

العدد ١٦٧٦ - ٧ ديسمبر ١٩٦٦

AKHER SAA - 1676 - 7 DESEMBER 1966



● لوحة راقصة على الطبيعة من الشرقية

إلى الشعب الأمريكي



أهلا

لا اجد على شفتي .. كلما لاقيتك ما أهتف به.. سوى .. اهلا ..

بقلم: يوسف السباعي

• النظم السياسية .. نظم انسانية وضعها البشر لخدمة البشر.. ليست النظم أثوابًا من الحديد يرتديها البشر لتمنع نموهم..

الثلوج البيضاء تعلو هامة كليمنجارو متحدية شمس الاستواء الصاعدة أشعتها من وراء الأفق .. لتتحسسها فى رفق وتنزلق عليها وكان اشعتها الملتهبة برد وسلام على قمة الجبل .

وليلى اليونانية تمنحنا ابتسامة رقيقة من مقرها فى استعلامات فندق موشي وقد بدا عليها الارهاق . وقلت لها ضاحكا :

- اتعبناكم ؟

- جدا

- كلها يومين ونرحل

- سنفتقدكم .. تعبكم مهما بلغ .. خير من سكون الموت الذى كنا نغرق فيه

وعبرت باب المطعم لأجلس بين أصدقاء جعلوا من قاعة المطعم الضيقة عالما واسعا بلا حدود .. اليابانى بجوار الغينى .. والكينى يمزح مع الهندى .. والمغربى يشد على يد الاوغندى ..

واقبل على الزميل السوفيتى مقصودوف يهتف ضاحكا :

- تصور .. لقد تناولت الشاى بالامس مع أمريكى !

- كيف ؟

- دعانى الى بيته انا وشو .. ولم يرض شو وذهبت انا وحدى ..

- وماذا فعلت ؟

- تحدثنا طويلا .. فى كل شيء .. لأول مرة ازود بيتا امريكيا وآكل مع أسرة أمريكية .. ان الرجل يعمل مدرسا هنا . ولقد قال لى فى نهاية اللقاء انه كان يتصور الرجل الروسى شيئا غير ما رآه .. شيئا مخيفا ..

وحدثنا مقصودوف كيف احس بالرجل وزوجته وابنائه .. أسرة مسالمة ودود .. لا تفترق فى شيء عن الاسرة الروسية الطيبة .. تعيش فى هدوء وتنشد السلام والمودة ..

وقال الصديق السوفيتى انه لم يحس ان هناك ابدا ما يوجب العداء او الكراهية

ولم أكن أظن أنا أن هناك ما يوجب الكراهية بين الانسان الروسى والامريكى . أو أى انسان وآخر فى هذا العالم ... ولست أظن أن الكراهية التى استطاعت السياسة الامريكية أن تبثها فى العالم لأمريكا شيء يستحقه الشعب الامريكى أو يريده لنفسه أو يشعر به نحو العالم

وعندما نتتبع وضع أمريكا فى العالم.. نجد أن العزلة التى كنا نعرف أن أمريكا تفرضها على نفسها منذ الحرب العالمية الاولى والتى كانت تحاول انجلترا اخراجها منها للمشاركة فى تقرير مصير العالم واحساسها بأن الدفاع عن نفسها لا يكون بالانتظار وراء حدود العالم الجديد بل بالخروج من أجل الاشتراك فى تحديد معالم العالم الآخر .

هذه العزلة التى كانت تلتزمها أمريكا فى أوائل القرن العشرين قد تحولت فى منتصفه الى شيء مضاد .. قد يكون هو السبب الحقيقى فيما يعانيه العالم من المشاكل .

ان خروج أمريكا للدفاع عن نفسها فى العالم الآخر قد جاوز حده بكثير .. حتى تحول الى محاولات مستمرة لفرض النفس على الغير ...

واصبح من الاشياء الطبيعية لأمريكا .. التى كانت تفرض على نفسها العزلة فى أوائل القرن العشرين .. أن تخرج فى منتصفه لتسلب الشعوب حريتها دفاعا عن حرية الشعب الامريكى .

واصبح منطق السياسة الامريكية يستسيغ احتلال فيتنام ودكها بالقنابل وقتل شعبها (ومعه ما تيسر من الشعب الامريكى) من اجل ضمان عدم اختيار الشعب الفيتنامى للشيوعية كنظام للحكم فيه (هذا اذا كان ينوى اختيارها)

وانتشرت أمريكا .. المعزولة فى أول القرن العشرين .. لتخرج للعالم فى منتصفه .. لا فى محبة ولا مودة ولا صداقة .. ولا لتنشر حضارتها .. وعلومها .. وفنونها ... ولا لتشارك العالم التعس المعقد المريض المحتاج .. فى ازالة بعض تعاسته .. وفقره ومرضه وحاجته .. بل لتنشر قواعدها وأحلافها العسكرية .. لكى تقى نفسها شر الشيوعية فى بلاد الآخرين .. وتمنح المعونات .. لا لمن يحتاج اليها أولا .. بل لمن يجعل من نفسه ستارا مانعا للشيوعية وتسربها الى نفسه .. ثم اليها

وباتت مشكلة العالم المزمنة هى خروج امريكا التى كانت معزولة فى أوائل القرن العشرين ... الى كل أنحاء العالم فى منتصف القرن للدفاع عن نفسها ضد الشيوعية .. واتخاذ العالم الآخر ستارا واقيا لنفسها من هذا الخطر

واصبح على الانسان ان يتساءل فى عجب .. من البادىء بالاثارة المشكلة .. أهو خروج أمريكا.. ونشرها القواعد والاحزمة العسكرية حول الشيوعية ... ام خروج الشيوعية لمهاجمة امريكا .

الشيء الواضح .. جغرافيا .. ان الحزام الامريكى لحصار الشيوعية .. كان أبدا .. وخروج الشيوعية للهجوم على امريكا .. لم يات الا كرد فعل لهذا الحصار .. ووجود الشيوعية فى العالم الجديد .. فى كوبا .. لم يحدث الا بعد أن شبع العالم القديم .. قواعد عسكرية .. وأحلافا أمريكية .. فى كل بقاعه ..

بل الشيء العجيب أن دفاع أمريكا عن نفسها ضد الشيوعية .. بات عادة مزمنة وعملا لاإراديا اكثر منه اجراء مبنيا على دراسة وتفكير .

ولو لم يكن كذلك .. ولو انه بنى على تفكير سليم .. لتحتم على أمريكا أن تعيد النظر فى سياستها التقليدية نحو الشيوعية .. لسبب بسيط ، هو أن الشيوعية نفسها .. لم تعد الشيوعية التقليدية التى خرجت امريكا لتقى نفسها شرها فى جميع أنحاء العالم

والشيوعية .. وغيرها من النظم .. ليست أثوابا حديدية يرتديها البشر كالاحذية الصينية القديمة لتمنع نموهم .. وانما هى وسائل للنمو .. وللخلاص من العراقيل التى تمنع النمو .. فهى انظمة انسانية .. وضعها البشر .. لخدمة البشر .. ولم توضع للعياقة وكتم الانفاس .. وعندما يحس البشر .. ان الانظمة لم تعد بشكلها الذى وضعوه صالحة لخدمتهم .. فلا بد من تطويرها لكى تلائم احتياجاتهم الجديدة ..

والشيوعية - ان لم تكن امريكا تعلم - ككل النظم .. نظام انسانى احتاجه البشر .. وهو ايضا - ان لم تكن تعلم - يمر بمرحلة تطور .. لم يعد من المعقول ان يقابل منها بنفس الروح التقليدية العدائية ..

وتطور الشيوعية .. فى معظم البلاد الشيوعية ... لا يحتاج الى توضيح .. سواء كان داخل البلاد او فى علاقات البلاد الشيوعية بغيرها من البلاد

لقد انتهت الشيوعية من مرحلة تضحية جيل من أجل جيل آخر .. وأصبح على الجيل الذى ضحى من أجله .. أن يجنى ثمار التضحية .. ولم يعد معقولا أن تصبح التضحية عادة مزمنة فى الشيوعية ... وأدت مرحلة الستالينية فى تجميع موارد الدولة من أجل الدولة ككل لا من أجل الشعب كأفراد .. دورها كمرحلة لم يكن منها بد من أجل تنمية الدولة وتحقيق موارد الكفاية التى تجعل لعدالة التوزيع طعما ... وحتى تجد العدالة ما توزعه .. والا كانت عدالة أوهام

وفى علاقة الشيوعية بالبلاد الاخرى لم تعد الشيوعية بحاجة الى التبعية قدر حاجتها الى الصداقة .. لقد احس المعسكر الشيوعى .. ان أسلوب التسلل الشيوعى قد بات يثير الكراهية ... واصبحت الشيوعية فى تطورها الجديد وانتهائها من مرحلة الاستالينية يمكن ان تلتقى فى تفاهم مع بقية النظم الاشتراكية النابعة من الشعوب حسب اختلاف تقاليدها وعاداتها .. واصبح التعاون القائم على تفهم حاجة الشعوب واحترام ارادتها.. اجدى من التكتل المبنى على السيطرة والتوجيه ..

وامريكا فى خروجها التقليدى للدفاع عن نفسها خارج عالمها الجديد .. تتجاهل كل هذا ..

وتتجاهل أيضا أن الصين الشعبية.. اضخم بلاد العالم .. قد عانت من كل ما عانته البلاد التى وقعت فى براثن الاستعمار .. من تخلف .. وأنها فى وثبتها قد اختارت النظام الذى يخلصها من كل آثار الاستعمار .. ويحقق لها النهضة التى تستحقها والتى تشكل جزءا من حضارة العالم كله .. وان حصارها بالقواعد الذرية ومحاولة انكار وجودها .. والاعتراف بالصين ممثلة فى جزء لا يتجاوز الواحد فى المائة منها .. أمر غير معقول ولا منطقى ..

والاصرار بعد ذلك كله على ايجاد خراج فى الشرق الاوسط .. فى الجسد العربى .. بدفع جسم غريب فى هذه المنطقة .. وتجاهل شعور ملايين العرب من الخليج الى المحيط ...

والاصرار على تشريد شعب واحلال خليط من أجناس مختلفة لا يجمعها الا الدين اليهودى لكى تقيم دولة بالمعونات الامريكية ... وتكسب بها كراهية كل العرب لأمريكا أمر عجيب .. غريب.. لا يمكن أن يكون قائما على تفكير منطقى سليم .

كل هذا فعلته أمريكا بالعالم بعد أن خرجت من عزلتها .. فى أوائل القرن العشرين .. لكى تشارك فى تحديد معالم العالم القديم من أجل حماية نفسها والنتيجة .. هى اكتساب كراهية العالم كله ..

ولست اظن ان الشعب الامريكى .. يريد هذا ابدا .. ولا أظنه يهوى كراهية العالم له ..

ولست أدرى .. هل يفهم الشعب الامريكى .. أم لا يفهم ..

أما أنه لا يفهم .. أو أنه لا يحكم .. واذا كان لا يفهم .. فكيف يفهم

واذا كان لا يحكم بلده .. فكيف يحكم وسؤال أخير ..

هل أفادت أمريكا نفسها وأفادت العالم بالخروج من عزلتها ..

أم أنها خرجت عن عزلتها أكثر من اللازم ..

والمطلوب منها .. ان «تلم» .. نفسها بعض الشيء .. وتترك الشعوب فى حالها .. تدافع عن نفسها ضد الشيوعية اذا أرادت.. او تختارها .. اذا ارادت ايضا ان المطلوب من امريكا .. الغنية القوية المتقدمة .. ان تخرج الى العالم بخير .. او تتركه فى خير

أن تخرج الى الشعوب فى صداقة وحب ومودة وتساعد فى ازالة تعاستها اذا استطاعت ..

او تتركها .. تحل مشاكلها بالطريقة التى تحلو لها .

لو أنها فعلت .. لتغيرت أوضاع كثيرة فى هذا العالم

لماذا لا تجرب ..

ولتثق فى نفسها .. ولتثق فى أن الشيوعية لن تصل اليها اذا كان شعبها لا يريدها .

يوسف السباعى



موكب الرئيسين عبد الناصر وبومدين يشق طريقه بين الجماهير المحتشده فى القاهره الى جامع الازهر قبل صلاة الجمعه

هذا الاسبوع

تأييد النضال الفلسطينى

فى مباحثات عبد الناصر وبومدين

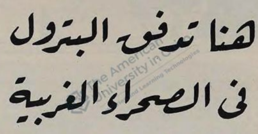
جاء اللقاء بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس هوارى بومدين فى نفس الوقت الذى اتضحت فيه معالم المعركة التى يخوضها الشعب العربى ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية ومخططاتها.. وخلال اللقاء الجديد بين الثورة المصرية والثورة الجزائرية استعرض الجانبان الموقف فى الجنوب العربى وفى أفريقيا وفى فيتنام واتفق الرئيسان على تأكيد حق الشعب الفلسطينى فى تحرير أرضه واستعادتها وحقه فى تنظيم نضاله واقامة مؤسساته وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية وجهودها لتأكيد الكيان الفلسطينى وتنظيم النضال الشعبى .. ويعتبر هذا اللقاء بين عبد الناصر وبومدين - على مدى الايام الثمانية للزيارة - خطوة هامة وحيوية من خطوات النضال العربى فى مواجهة التحالف الاستعمارى الرجعى واستمرارا للتعاون المشترك لدعم البناء الاشتراكى فى البلدين ..

بومدين يتجول فى مصانع الحديد والصلب .

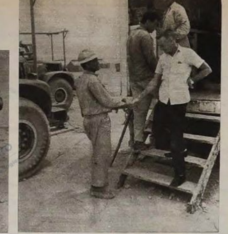
الوداع بين الرئيسين بعد انتهاء الزيارة

الرئيس الجزائرى بومدين يلقى خطابه الثورى فى مجلس الامة وسط تصفيق الاعضاء وخلفه الرئيسان عبد الناصر وانور السادات

كيف. تم هذا الاكتشاف ..؟ وماهو حجم البترول الجديد .؟ وماهى درجة جودته . ؟ وماهى احتمالات المستقبل للبترول فى الصحراء الغربية.؟ وماهى صورة العمل فى مناطق البحث هناك ؟



هنا تدفق البترول فى الصحراء الغربية



تهنئة متبادلة بين خبير امريكى بشركة فيليبس واحد العمال المصريين الذين اشتركوا فى البحث ..

عملية مسح الارض فى الصحراء الغربية التى يمارسها المهندسون المصريون والامريكيون قبل عملية الحفر ..

● كيف تم اكتشاف الحقل الكبير جنوب العلمين ؟ وماذا تقول تقارير الخبراء عن البئر الجديد ؟

تدفق البترول فى الصحراء الغربية اخيرا بكميات ضخمة - وبالتحديد - على بعد ٢٠ كيلو مترا الى الجنوب من العلمين تم العثور على هذا البترول ..

والعثور على البترول فى الصحراء الغربية يحقق النظرية العلمية التى تقول انه مادام تم العثور على الذهب الاسود فى الجزائر وليبيا .. فمن المتوقع انه يوجد فى الصحراء الغربية ايضا .. لانها تقع على خط واحد مع ليبيا .. وتصنع امتدادا طبيعيا لجيولوجية الارض .. ولهذا جاء الاحتمال القوى الذى يقول : انه ربما ترقد هذه الصحراء على بحيرة مليئة بالغاز الخام فى انتظار اللحظة المناسبة لتنفجر بالبترول .. ولذلك كانت كل تقارير الخبراء تؤكد ان رمال الصحراء الغربية تسبح فوق بحيرة هائلة من الذهب الاسود .. وان بترول ليبيا ينبع اساسا من هذه الصحراء .

ولذلك شهدت الصحراء الغربية خلال الفترة الاخيرة من بداية ١٩٦٥ محاولات جديدة للبحث عن البترول فى مساحات شاسعة تمتد من برج العرب حتى السلوم والى عمق يصل الى الواحات البحرية .. والبحث فى هذه المرة يجرى من غير الغام ولا قنابل مدفونة تحت أقدام الخبراء .. بعد أن تطهرت تماما من الالغام المتخلفة عن الحرب العالمية الثانية ومع بداية البحث فى يناير ١٩٦٥ كانت هناك مشكلة .. أن الصحراء شاسعة فمن أين اذن يجب البدء فى الصحراء الممتدة بلا حدود .. وليس هناك شيء يساعد على تحديد بداية البحث .. ؟!

الحقيقة العلمية تقول أن البحث عن البترول فى اى مكان فى العالم لم يبدأ أبدا من نقطة معينة .. وانما البداية دائما خط يرسمه الخبراء فوق الخريطة بلا أى اختيار .. بعد دراسة منظمة لبعض الاحتمالات .. فاذا مادلت الرسوم البيانية على وجود تجويف تحت سطح الارض .. فمن المحتمل ان تكون هناك غازات .. أو بترول .. أو بحيرة ماء . بعدها يبدأ التنقيب عن البترول .. بشرط واحد .. هو ان يكون هذا التجويف على مسافة كبيرة تحت سطح الارض

وهذا ما تم بالنسبة للاكتشاف الجديد والدراسات الاولية لهذا البئر تدل على عدة حقائق :

* سرعة تدفق البترول منه تتراوح مابين خمسين الى ستين برميلا فى الساعة
* ان الطبقة الحاملة للبترول فى منطقة البئر يقدر سمكها بمائتى قدم .
* أن العثور على البترول قد تم على عمق مابين ٨٢٠٠ الى ٨٤٠٠ قدم .
* أن كثافة البترول الجديد مقدارها ٣٢ آى . بى . آى . وهى وحدة قياس كثافة البترول .. وذلك معناه انه من أجود أنواع البترول .. ومما يذكر أن كثافة بترول راس غارب على سبيل المثال تتراوح ما بين ٢٠ و٢٣ .. ومعنى ذلك أن نسبة البترول فى الخام الجديد تزيد مرة ونصف المرة عن انواع البترول القديمة ..

واهمية الاكتشاف الجديد ترجع الى عاملين :

الاول : أن البترول الذى كان البحث عنه يجرى فى طول الصحراء الغربية وعرضها قد عثر عليه .. ولم يعد التساؤل الان : هل يوجد البترول فى الصحراء الغربية أو أن طبقات هذه الصحراء لا تحمل البترول .. لانه تأكد الان وجود البترول فى الصحراء الغربية

الثانى : أن تفجر البترول من البئر التى تفجر منها يوم الخميس الماضى يضيف الى تحقق وجود البترول فى الصحراء الغربية مسألة هامة .. وهى أنه قد عثر فعلا على حقل للبترول .. تفجر البترول من بئر منه .. ويبقى اتمام آبار كثيرة من حوله لتحديد مساحة الحقل

وفعلا ... بدأت شركة فيليبس التى اكتشفت الحقل الجديد فى حفر آبار أخرى كثيرة ...

ولكن .. ثمة سؤال يفرض نفسه الان : هل وجود البترول فى هذه المنطقة يؤثر على مشروع منخفض القطارة . ؟

الحقائق العلمية تقول .. لا .. لسببين هامين ..

اولا : ان الاكتشاف الجديد بعيد عن منخفض القطارة .. لان اقرب نقطة من المنخفض تصل اليه على بعد خمسين كيلومترا ..

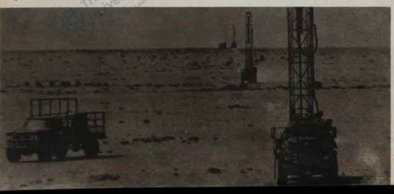
ثانيا : انه لو كانت هناك مناطق على حافة المنخفض بها بترول فانه يمكن العثور عليه .. لان البترول عادة يكون فى طبقات الارض ... وعلى عمق كبير مما يسهل الحصول عليه من مصايد بعيدة خاصة ..



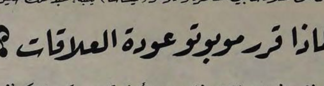
الحفارة الكبيرة تقوم بعملية البحث عن البترول فى المنطقة المحددة لاكتشاف ابعاد الحقل الجديد وبعدها تدفق البترول



غرفة العمليات التى تتابع عمليات الحفر فى الصحراء بواسطة العقول الالكترونية وتسجل مواقع البترول ..



تقرير سياسي عن العلاقات بين القاهرة والكونغو (كينشاسا) يكتبه : عبد الملك خليل



لماذا قرر موبوتو عودة العلاقات ؟

دور الكونغو فى محاولة الانقلاب الأخيرة ضد حكومة الكونغو



• اطلق موبوتو اسم الشهيد لومومبا على احدى مدن الكونغو

ما الذى يجرى فى جمهورية الكونغو (لينشاسا) أو ليوبولدفيل سابقا ؟

ولما قرر موبوتو فجأة ان يعيد العلاقات الدبلوماسية بين بلاده .. والقاهرة ؟!!

لم يكد ينقضى عام على تنازل كازافوبو عن السلطة فى الكونغو ليوبولدفيل (كينشاسا) حتى تبدد الحلف غير المقدس ، الذى جمع بين تشومبى ، كازافوبو وموبوتو .

ففى نوفمبر من العام الماضى ، وعلى اثر عودة كازافوبو من مؤتمر القمة الافريقى ، وتظاهره آنذاك بالسعى لازالة وصمة العار التى ألصقت بحكمه .. من السعى والتستر على اغتيال ثائر الكونغو ورئيس وزرائها الشرعى : باتريس لومومبا .. وهو الامر الذى زاد من كراهية وحنق الافريقيين حكومات وشعوبا .. معتدلين ومتطرفين .. لمويس تشومبى .

عند ذاك أدرك كازافوبو أن الفرصة قد سنحت – بعد انتظار طويل . للاطاحة بتشومبى – فأعلن اقالته وتكليف ايفريست كيمبا بتشكيل الوزارة وعندما تم ذلك تصور كازافوبو انه لابد فائز فى معركة رئاسة الجمهورية التى اقترب ميعادها ، والتي لا خصم له فيها من هو اقوى من مويس تشومبى ..

وتحمل تشومبى اللطمة .. وآثر الصبر .. ومضى فى خطى (الغادر) يترصد كل حركة وسكنة لخلفه فى رئاسة الوزارة (ايفريست كيمبا) استعدادا للحظة المناسبة .. وبكل ما عرف عن تشومبى من مداهنة وقسوة ، وبكل كفاءات من تعوب وتربى على كافة أنواع المؤامرات ، وبكل فتات الذهب والماس والنحاس الذى يتفضل به السادة البلجيك والامريكان .. وبالاقناع تارة والرشوة تارة اخرى سرعان ما تمكن تشومبى من دفع أنصاره من حزب (كوناكو) الى طرح الثقة بالحكومة التى يتولاها (ايفريست كيمبا) ..

وخذلت الوزارة ورئيسها امام اعضاء البرلمان الكونغولى ..

نيكروما وكازافوبو .. معا

ولم يسكت كازافوبو .. أوعز الى بعض العناصر الشابة اليسارية بتنظيم المظاهرات التلقائية .. وقام المتظاهرون بحرق الاعلام البلجيكية وهم يهتفون (عاش نيكروما وكازافوبو

ولم ينتظر الجنرال موبوتو .. وفى سرعة تحرك لينهى هذه التمثيلية المبتذلة بين كافة الاطراف المتنازعة ..

وقال موبوتو يومها وكأنه يترسم خطاه المرتقبة فى ثقة وهدوء أن ما حدث ليس (انقلابا) .. وانه بوصفه ممثلا للجيش قد قام بمسئولياته تجاه الشعب .. وان السبب كما صارح الشعب الكونغولى هو (اشتباك القادة السياسيين فى معارك عقيمة لاغتنام السلطة دون مراعاة رفاهية المواطنين ، وأن الوقت قد حان لوضع حد لهذه المعارك المجدبة ، وفرض روح النظام

وبلا دهشة من احد تقاطرت التهانى على موبوتو .. من تشومبى .. وكازافوبو .. وكيمبا .. وبنداكا رئيس بوليس كازافوبو ..

أرسل تشومبى يصف عمل موبوتو بانه (عمل بطولى يستحق الدراسة بامعان) وجلس كيمبا فى حالة تجمع بين السكر والفلسفة ليقول انه (كديموقراطى يرى ان ما تم فى صالح الامة الكونغولية)

واكتفى كازافوبو مكانه فى الظل عضوا بمجلس الشيوخ وأرسل الى موبوتو يخبره بأنه سيكون تحت أمرته لو اقتضى الامر استشارة او نصحا

وانطلق موبوتو ينفذ بعض ما انتوى عليه .. ومضى الآخرون ينسجون ما تتفتق عنه عقول الدوائر الاحتكارية والرجعية فى عالم المال والصناعة .. ؟!

وكأمر لا مناص منه لجأ موبوتو الى ما لم يكن منه بد .. أصدر امره بالغاء كافة الامتيازات التى عقدت مع المصالح والشركات الاجنبية قبل الاستقلال ، ووضع قيودا شديدة على الشركات الكبرى وخاصة البلجيكية .. ووعد المواطنين باستقلال اقتصادى حدده فى كلمات قاطعة (بأن أسلافنا لم يستطيعوا أن يحققوه ، كما أن آفاق هذا الاستقلال تفوق كل أحلامهم) .

وطالب موبوتو بزيادة حقوق بلاده فى مجال تصدير النحاس الى ١٢٪ واصدر مرسوما يحد من تصدير المواد الاستراتيجية – كاليورانيوم – الى خارج الكونغو وفرض على اتحاد المناجم

ضرورة نقل مقره الاساسى من كاتنجا الى ليوبولدفيل العاصمة .. واتحاد المناجم فى كاتنجا .. عاش طوال سنوات القهر والاستعمار البلجيكى فى الكونغو اشبه بدولة داخل الدولة .. كان ببساطة وبلا أدنى مبالغة – كل شىء فى حياة جمهورية الكونغو حتى بعد الاستقلال .

وضاقت الدوائر البلجيكية الحاكمة بتصرفات موبوتو ، وقررت – كعادتها دائما – أن تلتهمه قبل ان يضيع كل شىء من أيديها ..

أنواع المساعدات !

ففى المجال الاقتصادى بدأت بلجيكا بوقف المساعدات الفنية ألتى تقدم لشركات الطيران الكونغولية ، وأرسلت القنامة لسرقة رواتب الجنود ، وتوالت جلسات مجلس الوزراء البلجيكى ، التى انتهت بأن المساعدات التى تقدم للكونغو لابد أن تتخذ لها مسارا وطريقة محددة ..

ولأول مرة يسمع العالم بأن المساعدات البلجيكية للكونغو تنقسم الى ثلاثة انواع :

- **مساعدات ضرورية**
- **مساعدات غير ضرورية**
- **مساعدات تقرر فيما بعد ..**

وكانت بداية المؤامرات ضد موبوتو .. وضد حكمه ..

ففى شهرى ابريل ومايو الماضيين اكتملت حلقات ازاحته .. التقى (ايفريست كيمبا) الذى يؤمن بربط مصير بلاده ببلجيكا مع (ماهمبا) أحد رفاق لومومبا السابقين .. الذى يحلم بمستقبل مستقل للكونغو .. و (أنانى) رجل ليوبولدفيل القوى ووزير الدفاع فى حكومة سيريل أدولا .. ذو الميول الامريكية .. وبامبا .

وجرى الاتفاق على ضرورة قلب حكومة موبوتو الطموح . ! !

وبدأت الاتصالات بعدد من ضباط الجيش ورجال السفارات والسلك الدبلوماسى فى أماكن متفرقة من أنحاء الكونغو الشاسعة ..

لكن عين موبوتو فى هذه الاثناء كانت ترصد حركتهم ..

والثابت الآن أن معظم الدبلوماسيين الاجانب فى كينشاسا قد فكروا اكثر من مرة فى تأييد حركته ضد الجنرال موبوتو .. لكن واحدا خرج من هذا الحرص والحذر وقرر أن يعمل وينسق مع هؤلاء السياسيين وهو الين ريش سكرتير السفارة البلجيكية فى الكونغو ..

المؤامرة واصابع المخابرات الامريكية

وكادت المؤامرة أن تنجح لولا رسالة عاجلة كانت من المخابرات الفرنسية التى استطاعت ان ترصد جانبا من تحركات العملاء الكبار .. حتى اذا اكتملت لديها تفاصيل المؤامرة بادرت بنقل كل ما تجمع لديها من معلومات الى الجنرال (موبوتو) ..!!

وفى لحظة انقضاض خاطفة وضع موبوتو يديه عليهم جميعا .. وفى ساحات كينشاسا (ليوبولدفيل) .. وأمام اكثر من ٢٠ الف شخص خيم الوجوم على الجميع .. نصبت المشانق وتم اعدام (المتآمرين)

وهنا يبرز الى المقدمة تشومبى (متحف الاستعمار) كما وصفه الرئيس الجزائرى السابق احمد بن بللا ..

انه لم يستطع أن يصبر ..

وكان من رأيه ان موبوتو .. قد تمرد .. ولم يعد هناك سبيل او وسيلة لاصلاحه .. او تراجعه .. وقرر تشومبى أن يتحرك بنفسه .. بعد صمت طويل .. وتعددت اتصالاته واجتماعاته فى بروكسل .. ولشبونة .. ومدريد ..!!

كان تشومبى يأمل ان يتراجع موبوتو ، لكن ما ان اتخذ موبوتو قراره بنقل مقر شركات النحاس والماس من كاتنجا – قلعة تشومبى – حتى أدرك تشومبى ان كل شىء سينهار ، وزاد الطين بلة ان موبوتو قد اضاف على قراره السالف قرارا أشد واخطر .. قرارا بحظر اجراء جميع الصفقات الخاصة فى الممتلكات ، ورفض اعفاء المستثمرين الاجانب من الضرائب ومساحات الاراضى التى يشرفون عليها او يمتلكونها ، حتى وان كانت مخصصة لاقامة صناعات جديدة ، وعدم السماح بتحويل الاموال الى الخارج ، كما أعلن انسحاب الكونغو من صندوق المعاشات البلجيكى .

لكن هل تحققت آمال وأمانى تشومبى فى العودة ؟ !

البوليس الفرنسى والمخابرات الامريكية

ان أول طريقة للاجابة على هذا السؤال هو تعقب ما تقدمت به المخابرات الفرنسية للمرة الثانية لانقاذ موبوتو .. والقصة كما تناقلتها وكالات الانباء ، واتضحت مؤخرا تشير الى الاكتشاف الفرنسى الذى يعد المفتاح الحقيقى للتطورات الاخيرة فى الكونغو ..

ففى مساء ١٨ سبتمبر الماضى .. وفى جنوب فرنسا تقدم ١٠٠ من رجال البوليس الفرنسى ومعهم كلابهم يركضون فى وادى نهر شاسنزاك .. وفى احدى الضواحى كان عدد من الاجانب الذى ينبىء مظهرهم بأنهم سياح او مصطافون



وانتهت شهور العسل بين موبوتو وتشومبى

أرادوا الراحة فى الريف الفرنسى .. ولما تقدم رجال الدرك وأصبحوا على مقربة من المكان اتضح لهم ان هذا المكان المخصص للراحة والاصطياف ليس الا معسكرا كاملا لتدريب مجموعة من المرتزقة . وعندما أخلوا فى فحص اوراقهم ، وخاصة البعض منهم تكشفت عن ان رئيسهم ليس الا مديرا لشركة بلجيكية ذات فروع ومصالح فى الكونغو .. ولدهشة رجال البوليس كان بالمعسكر (تيرى دى بون) الرائد السابق بسلاح الطيران الفرنسى ، وهو الرجل الذى كان يقود الفرق الاجنبية لحساب شركة انفرد لدى البلجيكية ، كما عثروا على طيار أمريكى آخر اسمه

جورج هوليكست ، الضابط بوكالة المخابرات المركزية الامريكية الذى تشير بطاقته واوراق تحقيق شخصيته عن ادارته لشركة سيارات بباريس لتغطية نشاطه .. ولما أتمت المخابرات الفرنسية فحص الاوراق المضبوطة تبين لها ان كل جندى من هؤلاء المرتزقة يتقاضى ٤٠٠ جنيه شهريا ، كما كانت الخطة تهدف الى قيام مجموعة هوليكست باسقاط هؤلاء المرتزقة بالبراشوت من ١٥ طائرة مخصصة لذلك .

وتكمل مجلة التايم الامريكية تفاصيل المؤامرة التى اعدت وجهزت من يوليو الماضى فتشير ان هذه القوات الهابطة كانت ستعزز بوحدات من قوات الجيش الكونغولى ، وهى قوات جيش كاتانجا الذى اقامه تشومبى لمناوأة الحكومة المركزية ، وهى قوات وان كانت قد دخلت الجيش الا ان ولاءها ما زال على ما هو عليه لتشومبى ..

وتجمعت هذه المعلومات على مكتب موبوتو .. فى نفس الوقت طلب موبوتو من قواته فرض حصار على كيسنجانى لطرد الكاتانجيين منها وابادة من يفر منهم ..

وعندما استتب الامر مؤقتا لموبوتو خرج على العالم ليعلن (تآمر تشومبى)

ووسط محاولات البحث والتقصى يلقى أكثر من ضوء على حقيقة دور فرنسا الذى تقدمت أكثر من مرة وسط نكبات الكونغو ليوبولدفيل (كينشاسا) لانقاذ رقبة موبوتو قبل رئاسته وجمهوريته .. سواء على النطاق الداخلى او الخارجى ..

مباحثات فى بروكسل

ان رياح التغيير التى تهب الآن على الكونغو والتى تتمثل صراحة فيما قاله الرئيس موبوتو اخيرا عن اعتزامه عودة العلاقات الدبلوماسية مع الجمهورية العربية المتحدة والدول الاشتراكية ((رغم أنف من لايرضيه ذلك)) ، ولتخليد ذكرى لومومبا شهيد الكونغو انما يشير من طرف خفى الى الجهود الرائعة التى بذلها دبلوماسى عربى كان يعمل سفيرا مؤخرا فى بروكسل

لقد وقف هذا الدبلوماسى العربى الى جانب بومبوكو وزير خارجية كينشاسا عندما رفضت البنوك البلجيكية ان تمده بفرنك واحد ..

وتمكن هذا الدبلوماسى العربى ان يخترق حواجز العرف الدبلوماسى فعمل على الجمع بين بومبوكو وسفير الاتحاد السوفيتى فى بروكسل ، قبل ان يتمكن السفير السوفيتى من استشارة حكومته .. وهو عمل يقوم به لاول مرة دبلوماسى سوفيتى مع ممثل حكومة لاتعترف بدولته ..

وتم فى هذا اللقاء غير الرسمى اتفاقات كثيرة ومشاورات .. واخيرا بعد اتصالات بين السفير السوفيتى وموسكو وعد الاتحاد السوفيتى بتقديم مساعداته .. والمساهمة فى مشروعات التنمية الاقتصادية الكونغو ..

ولكن بعد اعادة التمثيل الدبلوماسى بين البلدين ..

وبعد ان تعود العلاقات الدبلوماسية بين الكونغو كنشاسا .. والدول الافريقية التقدمية وعلى راسها الجمهورية العربية المتحدة !.

ان محاولة متواضعة تكاد تنبىء بأن موبوتو يقترب فى سرعة من تجاوز مفترق الطرق ... وقد ساعده فى ذلك اشتراك وفد حكومته فى أعمال مؤتمر القمة الافريقى فى اديس ابابا .. حيث ساهم وزير خارجيته بدور مرموق فى انقاذ والافراج عن وفد حكومة غينيا ..

عبد الملك خليل

تقرير من بون يكتبه: طارق فوده

ماذا يواجه المستشار الجديد؟

مشاكل اقتصادية وسياسية وقومية تتجمع أمام كيزينجر



المستشار كيزينجر ونائبه فيللي برانت عمدة برلين بعد لحظات من تاليف الوزارة الجديدة .

مهماكانت شخصية كيزينجر المستشار الذى سيحكم المانيا الاتحادية فى خلال السنوات القليلة القادمة ، فان مجموعة من المشاكل السياسية والقومية والاقتصادية التى تواجهه ستحدد ، بلا شك ، معالم سياسته على طول هذه السنين !

ولا شك أيضا فى أن ثلاثة امور تاتى فى الصف الاول من هذه المشاكل ..

القضية الاولى ـ الموقف الاقتصادى لجمهورية المانيا الاتحادية ، ويتضمن ، علاقة المانيا بالعرب .. وبالتالى بدول افريقيا .

والقضية الثانية ـ سياسية ، وهى الحيرة بين السياسة التابعة لامريكا ، والنظر الى العلاقات الالمانية الفرنسية ، التى كادت ، فى السنوات الاخيرة لحكم ايرهارد ، ان تنفصم تماما .

والقضية الثالثة ـ قضية القومية الالمانية ، التى اختفت تماما أو كادت .

وعن القضية الاولى .. القضية الاقتصادية هناك بعض أشياء لا بد أن تذكر .. والآن .. وقبل أن ينسى الحاكم الجديد الاساس الاول للانقاذ الاقتصادى فى زحمة مشاغل الحكم .

لا جدال .. ان المعجزة الاقتصادية ـ كما يطلقون عليها ، التى خلقها المستشار ايرهارد عن طريق دفق رأس المال الامريكى خلال مشروع مارشال الى المانيا ، قد أوشكت على الانهيار .. السبب : ان كل اقتصاد صناعى لا بد له من تسويق ، وفتح أسواق جديدة بصفة دائمة حتى تستطيع كل الصناعات أن تتقدم وأن تنزل الى مجالات المنافسة .. والعالم العربى كان السوق الاولى للمنتجات الالمانية ..

ولكن ايرهارد .. بحماقة ، وبتبعية مطلقة لامريكا ، أغلق هذا السوق .. مائة مليون من العرب ـ على الاقل ، شعوب مجموعة من الدول النامية التى تستطيع ببساطة أن تستوعب فائض الانتاج الصناعى لالمانيا ـ واكثر .. ودليل واضح على هذا ان فرع AEG المؤسسة الكهربائية الكبيرة فى برلين قد أغلق وشرد ثلاثة آلاف عامل ألمانى .. لان هذا الفرع كان يصدر انتاجه الى الدول العربية وحدها ..

ولان ايرهارد أغلق سوق العرب ، فقد بنى حول نفسه سورا بينه وبين افريقيا باعتبار أن الدول العربية تكون حاجزا كاملا بين اوروبا وافريقيا .. وكل افريقيا دول نامية ، وكلها تملك استيعاب الكثير جدا من فائض الانتاج الاوربى . وراحت السوق الاوروبية المشتركة تخطف ١٨ دولة من هذه الدول الافريقية من فم المانيا ، وعن طريق ادماج هذه الدول فى عضوية انتسابية لهذه السوق ..

ثم .. السوق الجديد .. دول الشرق .

ووقفت أمريكا .. أول من قلد ايرهارد بسياسته ، مطالبا باقامة الحزام الذرى ، بدلا من أن ينشىء علاقات مع الشرق ، أو بدلا من أن يقفز من فوق حائط برلين ليقيم علاقات أقوى مع الشرق ، وهى الاسس التى يريد أن يحكم على أساسها فيللى برانت وحزبه الاشتراكى .

وجرت فرنسا .. وزعيمها ديجول يسبق المانيا الى هذا وينشىء معاهدات مع دول الشرق ويقيم صناعات فرنسية هناك ، من أبرزها مثلا اقامة مصنع ضخم للسيارات الفرنسية فى روسيا ذاتها .. الى غير هذا ، ويحطم بذلك مبدأ هالشتين العظيم الذى نادى دائما : اما الشرق وحده واما الغرب وحده .. ولا اعتراف بالشرق .. على الاطلاق !

القضية الثانية .. قضية العلاقات مع فرنسا والعودة الى كون ألمانيا دولة اوروبية وليست ذيلا لامريكا .. وهى قضية يتوقف عليها الى حد بعيد نجاح السوق الاوروبية المشتركة باعتبارها المنظمة الاوروبية رقم واحد ، التى تستهدف التضامن الاقتصادى اولا ، ثم التضامن السياسى المطلق ..

والشعب الالمانى .. حتى الآن مازال مكروها من كل شعوب اوروبا ـ فرنسا ، وهولندا ، والشمال . هذه حقيقة مطلقة .

وان تبتعد المانيا بسياستها عن اوروبا ، محاولة اقامة علاقة وهمية مع أمريكا وادخال أمريكا فى كل كبيرة وصغيرة فى المشاكل الاوروبية والحفاظ على قوات الاطلنطى بحيث تدفع لها سنويا حوالى ٧٠٠ مليون مارك المانى مما يضرب الاقتصاد الالمانى ضربة قاصمة اولا بالاضافة الى معونات اسرائيل .

هذا مايزيد الطين بلة ! ..

ولقد هلل الشعب الالمانى ، وصحافته فى الايام الاخيرة عندما أعلن كيزنجر انه سيحاول اولا اصلاح العلاقات مع فرنسا .. كل هذا مما ينبىء بان علاقة المانيا بفرنسا .. وزعيمها ديجول ، والسير الى حد ما وراء خططه الاقتصادية والاوروبية ستكون ذا مجال كبير فى السياسة الجديدة ..

وتأتى القضية الثالثة .. وهى قضية القومية الالمانية ، وأبرز صورها هذا الحزب الديمقراطى الوطنى ، الذى ينادى بالقومية الالمانية ، والذى انتصر فى مقاطعة هيس ، وبافاريا .. والذى يطلقون عليه : الحزب النازى الجديد .

ولكن الحزب الجديد ، يستهدف اولا اعادة النظر الى القومية الالمانية الضائعة .

وفى رأيى أن سر ضياعها .. أولا ، هو : المعجزة الاقتصادية .. استيعاب أموال مشروع مارشال ، ومعه استيعاب الطغيان الاجتماعى والسياسى الامريكى داخل كل البلاد ، وحتى داخل كل نفوس الشعب الالمانى ، بحيث ضاعت شخصيته ، وبالتالى أصبحت حكومته تفكر تماما ـ بعقلية أمريكية ، وليست كدولة أوروبية داخل مجموعة من الدول الاوروبية المجاورة ..

من اجل هذا كان الحزب الجديد ..

ومن اجل هذا ايضا أعتقد ان قضية القومية الالمانية ، ونشوئها من جديد ، لا بد ان تكون واحدة من القضايا الكبيرة فى وجه الحكومة الجديدة ، وفى وجه السياسة الجديدة كلها على مدى السنوات القادمة ! ..

طارق فودة

لقاء السلام يتجدد فى القاهرة

ثروت عكاشه يفتتح معرض الفن العربى للسلام

لم يكد تنقضى خمسة أشهر على انعقاد مؤتمر جنيف للسلام ، وشهر على عقد ندوة افريقيا حتى عاد فندق البرج ونقابة المعلمين « خلية » فى اول لقاء بين حركة السلام العالمى وافريقيا والعرب ..

حركة لا تهدأ .. وفى مقدمة الحاضرين ، تقدمت سيدة وقور توزع ابتسامات صادقة على الجميع بلا استثناء .. لم تكن هذه المرة الاولى فى زيارتها للقاهرة ..

لقد سبق أن زارت القاهرة فى عام ١٩٥٦ قبيل العدوان الثلاثى الغادر على مصر .. ومن يومها وهى تحتفظ بأعظم الذكريات الحافلة لشعب مصر المقدام الباسل ..

والى جانب السيدة ايزابيل بلوم وقف الصحفى الهندى المرموق روبيش شاندا الامين العام لمجلس السلام العالمى يرحبان بالقادمين من أعضاء وفود عربية وافريقية .. لم يكن شعورها شعور أعضاء وفود رسمية .. ولم تكن القاهرة لهما بلدا مضيفا فحسب .. لقد كانت القلعة المناضلة للسلام والحرية ..

ورغم السنين التى تزيد على السبعين تقدمت ايزابيل بلوم أول سيدة تدخل الحياة السياسية كعضو فى البرلمان البلجيكى تصافح المرحبين بمقدمها .. خالد محيى الدين ويوسف السباعى وفوزى حمزة وسعد حماد أعضاء المجلس الوطنى للسلام .. وعلى الفور تطلب جدول أعمال الاجتماع وترتيب الكلمات والاعضاء الحاضرين .. بل وتسأل عن الاماكن التى خصصت لاقامتهم وراحتهم ..

اجتماع لمواجهة المؤامرات

ومع البداية كانت تباشير الاجتماع .. كان الفنانون المصريون قد تضافرت جهودهم ليقدموا آخر ما حفلت به قرائحهم وخيالهم ..

وفى القاعة التى خصصت لهم وقف خالد محيى الدين سكرتير عام المجلس الوطنى المصرى ليرحب بممثلى ١٧ حركة ودولة وطنية تقدمية سلامية فى افريقيا والبلاد العربية .. بالقادمين من الجزائر وغينيا ونيجيريا ومدغشقر وانجولا وسوريا والاردن وبرازافيل والسودان .. وغيرهم .. وفى عبارة واضحة يرتفع صوت خالد محيى الدين .

لقد اكدت الايام اكثر فاكثر .. واكدت خبرة شعوبنا جميعا ان معركة التحرر الوطنى واقتلاع الاستعمار من جذوره هى بالضرورة وبالحتم معركة من أجل السلم العالمى واقراره ..

وكذلك فان الكفاح من أجل السلم ومنع الحرب والعمل على نزع السلاح نزعا تاما وشاملا يخدم حركة التحرير الوطنى خدمة كبرى ..

ويضيف خالد محيى الدين ان اجتماع اليوم هو اجتماع لمواجهة التآمر الاستعمارى والرجعى الذى يحيط بالقارة الافريقية بأسرها وبالعالم العربى كله ، واسترشاد بمقررات اجتماع المجلس العالمى للسلام الذى عقد فى جنيف فيما بين ١٣ الى ١٦ يونيو ١٩٦٦ بوصفه فاتحة لنضال سلامى متزايد على اسس اكثر وعيا واكثر ادراكا لحقائق العصر ..

اختفاء المراسلين الغربيين

وتبدأ الاجتماعات .. ويتخلى خالد محيى الدين لايزابيل بلوم عن رئاسة الاجتماع بين تهليل الحاضرين وفرحتهم .. وتكاد ايزابيل بلوم تستشعر أهمية الحاضرين واهتماماتهم فتبدأ الاجتماع بالبيان الذى أعدته مع شاندرا نيابة عن مجلس السلام العالمى .. وتشاء ان تبدأه بالعدوان الرجعى الاستعمارى الاسرائيلى وفيه تقول ـ وهى التى تحملت أوزار حربين عالميتين .. قدمت فيهما فلذات كبدها .. أبناءها .

ان اصوات المسئولين الاسرائيليين الداعية للحرب تتكاثر .. فرئيس أركان حرب الجيش الاسرائيلى يصرح دون حياء أن هدف بلاده اسقاط النظام فى سورية . ويقارن الوضع الحالى فى الشرق الاوسط بالوضع الذى سبق العدوان الثلاثى .. وارتعش الاوراق فى يديها وهى تمضى قائلة

ان ذلك يدل على أن اسرائيل بالاتفاق مع الولايات المتحدة تهيىء عملا عسكريا واسعا ..

تتقاطر الابحاث والدراسات التى أعدها كل وفد وكل حركة تحرر وطنية او اسلامية .. انظر حولى الى المراقبين .. واهمس فلا اجد احدا من مراسلى وكالات الانباء الغربية فى القاهرة .

ومع ذلك ترتفع نوبات الحماس والوضوح



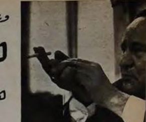
خالد محيى الدين السكرتير العام للمجلس الوطنى للسلام بين مدام ايزابيل بلوم وشاندرا فى الجلسة الافتتاحية لاجتماع العرب والافريقيين ...

وزير الصحة يتكلم بصراحة :

هل نجح التأمين الصحى ؟

هناك إسراف فى استهلاك الدواء بالريف

حديث : حكمت عبد الحكيم



حول مشكلات اختفاء بعض الادوية وارتفاع أسعار العلاج بالنسبة لبعض المواطنين .. وحول التطوير المطلوب للمستشفيات ووسائل التمريض والرعاية الصحية .. وحول طبيب القرية والمتاعب اليومية التى يواجهها مع الفلاحين والوحدات الصحية فى الريف .. وحول التجارب الجديدة فى الاسكندرية وغيرها من محافظات الجمهورية ولمدة ساعة كاملة تكلم الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة وفتح قلبه ..

قلت لوزير الصحة الدكتور النبوى المهندس فى البداية :

– مازال العلاج حتى الآن سلعة غالية بالنسبة لبعض الطبقات .. كيف ترى سيادتك ان يصبح هذا العلاج ، فى ظل المجتمع الاشتراكى فى متناول الناس جميعا ؟

واجاب الدكتور النبوى المهندس

– العلاج لا يعتمد على الطبيب فقط .. فالعلاج ثلاث مراحل .. الطبيب .. وهو يمثل ١٥ فى المائة من التكاليف . والدواء وهو المرحلة الثانية . ثم المستشفى أو الاسرة والغذاء ..

وسياستنا حتى لا تجعل العلاج سلعه غالية سارت فى اتجاهات عديدة :

● **اولا** .. التوسع الرأسى والافقى فى الخدمات الطبية المجانية وقد بدأنا فى هذا من اول الوحدة الريفية حتى المستشفيات فانشأنا ٣٧ مستشفى مركزيا وحوالى ١٨ مستشفى عاماغير مستشفيات الصدر ومستشفيات الامراض العقليه ومعاهد العلاج الطبيعى ومراكز الطفولة والامومة ...

● **ثانيا** .. بدأنا تطبيق نظام التأمين الصحى بتجربة اسكندرية واصبحت تجربة رائدة وتكاليف المنتفع بها تتراوح بين ٨ ، ٩ جنيهات فى السنة ويحصل ١٣٠٠ منتفع على خدمة طبية ممارس عام وعلى خدمة اخصائيين فى العيادات الشاملة الكاملة . وخصصت ٤ اسرة لكل الف منتفع بالتأمين الصحى وتصرف الادوية مجانا والاجهزة التعويضية بالكامل

● **ثالثا** .. أممنا المستشفيات بحيث أصبحت قطاعا عاما وانشأنا المؤسسات العلاجية التى تهدف الى التطوير الاشتراكى فى القطاع الطبى .. وأعتقد أن المؤسسات عملت على تقليل تكاليف العلاج ولم يكن هذا على حساب الخدمة الطبية بل قامت ببرامج لتقليل التكلفه ورفع مستوى الخدمة ..

● **رابعا** .. اتجهنا بعد خفض تكاليف العلاج الى الدواء .. فبعد تأميم قطاع الدواء عام ١٩٦٠ خفضنا أسعار الادوية المستوردة بنسبة ٢٥ ٪ ، وانعكس هذا على سعر الدواء المحلى الذى أصبح أرخص من سعره فى اى مكان فى الدنيا ..

ثم أمم قطاع التصنيع ، فى الدواء ، وكان فى هذا تخفيضا جديدا من سعره ، اثر طبعا فى التخفيف عن كاهل المرضى .. ثم أن هناك التأمين الطبى الذى يجب أن تقوم النقابات المهنية بالاشتراك فيه ، وهذا يذيب آخر مشكلات ارتفاع سعر العلاج ، بالنسبة للذين يعملون فى نطاق هذه النقابات .. وبهذا نكون متمشين مع مبادىء الميثاق .. فقد دخلت الوحدات الصحية الى القرى والبرارى وأصبح التأمين الصحى حقيقة واقعة .

● تقييم التأمين الصحى

ولما اتجه الحديث الى التأمين الصحى فقد سألته :

– هل نجحت تجربة التأمين الصحى فى الاسكندرية ، وهى تستطيع سيادتك تقييم هذه التجربة ؟..

وقال الدكتور النبوى المهندس :

– لقد درسنا المشروع قبل تنفيذه دراسة سليمة واستطيع أن أقول ان التأمين الصحى بالاسكندرية نجح مائة فى المائة . وان الشكاوى قد انقطعت بحيث لم تصلنى شكوى واحدة فى الشهر الاخير .. ولابد من أن نذكر أن عدد المنتفعين بهذا التأمين لايزيد على ١٧٠ الفا فقط

قلت لوزير الصحة :

– ومتى يعمم مشروع التأمين الصحى ؟ ..

وقال الدكتور النبوى المهندس :

– ان المبالغ التى صرفت على الخدمات فى الخطة الخمسية الاولى زادت على كل معدلات الانفاق فى الخطة ، ولذلك سيكون تنفيذ مشروع التأمين الصحى تدريجيا بمعنى أن يبدأ فى محافظة أخرى غير الاسكندرية ثم يليها الى محافظة ثالثة ، وهكذا حتى يعم المشروع كل محافظات الجمهورية ..

وبعد ذلك اتجه حديث الوزير الى الوحدات الريفية ورد حول الرأى القائل بتوقفها .. وقال الدكتور النبوى المهندس :

الواقع لم يتوقف المشروع فقد تم حتى الآن انشاء ١٠٠٠ وحدة صحية ريفية .. وهذه الوحدات يعمل فيها ١٧٥٠ طبيبا وتحتاج الى اعداد افراد فنيين للعمل مع هؤلاء الاطباء .. ولذلك سأهتم هذا العام بفاعلية هذه الوحدات ورفع مستوى الخدمة فيها وربطها بالوحدات الاكبر منها والعمل على تشغيل جميع الوحدات المجمعة وجميع الاسرة .. ثم نستأنف انشاء وحدات جديدة من العام القادم مع بداية الخطة الخمسية الثانية .. ولن نهمل فقط فى انشاء الوحدات الريفية بل سنهتم كذلك فى تكملة المبانى كأسلوب لضغط الانفاق ..

● الاسراف فى الدواء

وسالت الوزير بصراحة : عن توفير العلاج بالنسبة للقرية الذى اصبح معادلة صعبة .. فالوحدة الريفية يتردد عليها كل يوم مئات من الفلاحين .. وطاقة الطبيب ووقته لايتسع للكشف على هذه المئات ولذلك فهو لايكشف عليهم وبالتالى لايعطيهم الدواء .. فكيف نحل مشكلة طبيب القرية ونوفر العلاج لكل فلاح ؟

وراح الدكتور النبوى المهندس يجيب بالارقام :

– توجد حتى الآن ١٦٠٠ وحدة صحية بواقع وحدة لكل ٦ آلاف من المواطنين .. ومع تعميم مشروع الوحدات الريفية سيقل الضغط على الطبيب .. وأنا أعتقد أن التوعية السياسية والقاعدة الشعبية تستطيع أن تقلل من عناء الطبيب ..

أما بالنسبة للدواء فالادوية التى تصرف فى الريف أدوية معبأة ولكن عندنا نوع من الاسراف فى استعمال الدواء فالمريض لايقتنع بالطبيب الا اذا كتب له روشتة وش وظهر مليئة بالادوية والارقام تدل على مدى اسرافنا فى الدواء .. تصورى اننا استهلكنا فيتامينات فى العام الماضى بمبلغ ٧ مليون جنيه واستهلكنا ادوية بمبلغ ٣٥ مليون جنيه بينما كنا نستهلك عام ١٩٥٢ بمبلغ ٤ ملايين جنيه زادت فى عام ١٩٦٠ الى ١٢ مليونا .. وهذا رقم ضخم لايتناسب مع عدد السكان ولا مع الامراض الموجودة فى بلادنا فالحمد لله بلدنا ليس به أوبئة ..

● مشاكل العلاج فى الريف

ومرة أخرى قلت للوزير :

هناك وجهة نظر لتخفيف الضغط على الوحدة الريفية ترى أن يصبح الكشف بها برسم رمزى كما حدث فى مستشفيات القاهرة التى يدفع كل متردد عليها ثلاثة قروش كل مرة .. فهل هذا الاقتراح يحل مشكلة العلاج فى الريف ؟

وقال الوزير الطبيب :

– أعتقد أن هذا الحل نوع من الحلول غير الجذرية .. ولا يصح أن نقارن الوحدة الصحية فى الريف بالمستشفى فى القاهرة .. فالوحدة الصحية لايقتصر عملها على العلاج فقط .. فالعلاج جزء من عملها .. ان مهمتها رعاية الامومة والطفولة فاذا أحضرت سيدة طفلها لتطعيمه ضد الجدرى فهل يمكن ان تحصل منها رسما ؟!.. أو اذا حضرت للحصول على شهادة ميلاد ؟!. واذا حضر مريض بالبلهارسيا فهل يدفع الرسم ؟.. اعتقد ان هذا من مسئولية الدولة .. الا اذا قمت بتصنيف الامراض والاعمال التى تقوم بها الوحدة وحددت ماهى الامراض التى يدفع صاحبها نظير علاجها الرسم

الدكتور النبوى المهندس وزير الصحه يرد على تليفون مفاجىء خلال الحديث

● تجربة فى مجالس الادارة

وسالت وزير الصحة :

هل حققت مجالس ادارات المستشفيات ما كنت ترجوه منها .. ام انها أصبحت مجرد نظم ادارية لافائدة منها ؟

وقال الدكتور النبوى المهندس :

– لقد طبقنا القرار الجمهورى بالنسبة للادارة فى المستشفيات واصبح يمثل فى مجلس الادارة العاملون فى المستشفى والاجهزة المحلية والاتحاد الاشتراكى والكل يحاول حل مشاكل المستشفى وعلى رأسهم المدير .. واعضاء المجلس يعاونون فى حل المشاكل ويقومون بترجمة رغبات الجمهور الى المدير الذى قد يتصل بالمحافظ ليحقق رغبات الجمهور . وعلى العموم فان مجالس ادارات المستشفيات تجربة جديدة ويجب الا نخشى من التجارب الجديدة فهى فلسفة عمل .. واعتقد أن معسكرات الشباب التابعة للاتحاد الاشتراكى أدت دورها بالنسبة للعاملين فى الجهاز الصحى فكثير من العاملين دخلوا معسكرات الشباب وحتى الممرضات اتيحت لهن الفرصة للالتحاق بالمعسكرات وأعطين نتيجة طيبة فى عملهن .

وسالت وزير الصحة :

يشكو بعض موظفى الدولة ان القومسيون الطبى يعتبر الموظف متمارضا حتى يثبت انه مريض ؟

وقال الدكتور النبوى المهندس بصراحته المعهودة :

– ان مشكلة القومسيون الطبى ترجع الى الضغط الشديد على الاطباء ولذلك سنعمل على تقسيم القومسيون الى خمسة قومسيونات كما حدث بالنسبة للمنطقة الطبية التى قسمناها الى خمس مناطق ولكننا ننتظر حتى نجد أماكن لهذا .. اما بالنسبة لتحسين مستوى الخدمة فى القومسيون فسننظر فى هذا .. وهذا لايعنى انه مازالت توجد عندنا فى مصالحنا ظاهرة التمارض .. وهذه الظاهرة ستختفى بالتوعية السياسية أما بالنسبة لاطباء الصحة واعطائهم اجازات لاشخاص لايستحقونها فقد أصدرنا قرارا وزاريا لتفرغ جميع أطباء الصحة فى القاهرة ومحافظة الجيزة حتى يتفرغ مفتش الصحة تفرغا كاملا وقمنا بدراسة دليل عمل وفى سبيله الى التطبيق ..

● بدء تصدير الدواء

وسالت وزير الصحة :

ماذا بالنسبة لتصدير الدواء ؟ ..

وقال الدكتور النبوى المهندس :

– أصبح قطاع الدواء ملكا للدولة وكذلك الاستيراد .. وفى العام الماضى أنتجنا محليا ٧٦٪ من استهلاكنا واستوردنا ٢٤٪ من استهلاكنا

ومن أهم الاشياء التى أريد أن أذكرها بالنسبة للادوية التى تنتج محليا هى أنها تخضع لرقابة شديدة فكل الكيماويات تحلل قبل التصنيع وبعد التصنيع وبعد ذلك ترسل الى مركز البحوث الدولية ليقول رأيه فى هذا التصنيع ثم الى معامل التحليل المركزية وبعد ذلك ترسل عينة الى معامل وزارة الصحة وهى معامل دولية عالمية . فالرقابة على الدواء تمر بخمس مراحل ..

وقد غطى انتاجنا المحلى حتى الآن ٣٤ وحدة دوائية ونتنج أكثر من الف نوع من الدواء محليا وخطتنا ان نغطى كل احتياجاتنا من الدواء من الانتاج المحلى ..

وقد بدأنا مرحلة جديدة بالنسبة لتصنيع الدواء واصبحنا نصدر انتاجنا الى الخارج.. فالادوية تصنع فى اليابان بأسماء الشركات العربية ونصدرها الى الدول العربية والافريقية بأسعار تنافس اى أسعار عالمية .. كما اننا نصدر الخلاصات الطبية الى اوربا وامريكا والمانيا وخاماتنا الدوائية تتداولها اكثر من خمس دول وقد عقدنا فى الاسبوع الماضى اتفاقية مع المانيا الشرقية لتصدير أدوية لها بمبلغ ١١/٢ مليون جنيه من هذه الادوية الاسبرين والمراهم والحاليب وادوية اخرى كثيرة ..

حكمت عبد الحكيم

بعد بيان رئيس الوزراء :

كيف يفكر أعضاء مجلس الأمة ؟

تحقيق : محمد عبد الحميد

وقف صدقى سليمان رئيس الوزراء فى مجلس الامة والقى بيانا تحدث فيه عن سياسة الحكومة فى المرحلة القادمة خلال تسعين دقيقة .. وحلل فيها الظروف الاقتصادية .. والخط التى سوف تسير عليه الحكومة من اجل خفض الانفاق وانجاز المشروعات الاكثر اقتصادا .. وزيادة الانتاج ورفع الكفاية الانتاجية للعمل ..

وقال رئيس الوزراء : أنه خلال الفترة الماضية حققنا معدلا فى النمو لا يفوقه أى معدل للنمو فى أية دولة أخرى من الدول الـ ٩٦ النامية .. والتى يمثل سكانها ٦٥٪ من سكان العالم والتى تمر فى نفس ظروفنا .. فمعدل التنمية فى بلدنا وصل ٤ر٧٪ بينما وصل فى الدول الاخرى الى ٤٪ . وفى نهاية الخطة الخمسية الاولى زاد الدخل القومى بالمقارنة للسنة الاولى من الثورة مرتين وربع مرة .. وتضاعف الاستثمار ٣ مرات وتضاعفت الاجور مرتين ونصف مرة. وان مشكلات التنمية فى بلدنا هى نفسها التى تواجه الـ ٩٦ دولة أخرى .. وان هذه الدول تحاول اللحاق بموكب الانسانية فتضع الخطط وتضطر الى الاقتراض.. ولتعوض شعوبها من الحرمان الطويل تلجأ الى زيادة الانفاق على الخدمات ..

وقد وصلت ديون الدول النامية ٤ر٣٦ بليون دولار .. والفوائد ٤ بلايين دولار حتى نهاية العام الماضى ..

وأشار الى أن آمال الجمهورية العربية المتحدة أكبر من امكانياتها .. فميزانية الخدمات وحدها هذا العام ٣٢١ مليون جنيه بينما كانت عام ١٩٥٢ حوالى ٢٠٦ ملايين جنيه بما فيها الانتاج والاستثمار ..

وتحدث رئيس الوزراء عن طريقة العمل فى المرحلة القادمة .. فقال انها سوف تمتد على ثلاث جبهات :

● جبهة يتم فيها خفض الانفاق ، وتشارك فى ذلك أجهزة الدولة بكافة مستوياتها بجانب سلوك كل مواطن للحرص على المال الخاص والعام .

● جبهة يتم فيها التركيز على المشروعات الاكثر اقتصادا .

● جبهة يتجه فيها العمل الى زيادة الانتاج .. وتوفير كل الطمأنينة والثقة للادارة .. مع اطلاق الحوافز الفردية بغير حدود ..

ومن خلال هذا الحديث يضع رئيس الوزراء خطتين للعمل .. الاولى عاجلة تعتمد على زيادة ساعات التشغيل اليومية وايامه السنوية ، ومنع توقف المعدات الا للصيانة والاصلاح ..

والثانية آجلة : تعتمد على الارتفاع بالطاقة الانتاجية عن طريق زيادة المهارة وصيانة المعدات .. والتطورات التكنولوجية الحديثة .

كذلك قال رئيس الوزراء فى بيانه ان مقتضيات العمل فى المرحلة الجديدة لابد أن تسير فى هذا الاطار :

● جيل جديد من القادة فى جميع المجالات .

● الخطة الثانية وسوف يعرض اطارها العام على مجلس الامة قبل عرض ميزانية العام الحالى .

● الميزانية وسوف يعاد النظر فى شكلها وتبويبها .

● الصناعة وسيتجه العمل فى المرحلة القادمة الى الصناعات الثقيلة .. والى المشاركة فى تصميم المصانع

● التجارة والتموين .. وقد وضعت مواد التموين فى مقدمته السلع التى لا مناص من استيرادها .

● التعليم .. وتدرس الحكومة تغيير نظمها .. وسوف يعرض هذا التغيير على مجلس الامة بهذه الرؤية السليمة .. حدد بيان صدقى سليمان



سورة الواقع بكل تفاصيله .. وركز على الجوانب التى حدث فيها بعض القصور .. لتكون فى المستقبل نقطا جديدة للانطلاق .

ومن هذا البيان لرئيس الحكومة وضحت حقيقة الكلمات التى كانت شعارا عند تشكيل هذه الوزارة .. من أنها حقيقة وزارة انجاز .

وبعد بيان الحكومة والموافقة عليه .. سوف يدخل المجلس مرحلةجديدة من العمل .. هى الموافقة على خطة تطويره .. ومشروع اللائحة الجديدة التى روعى فى وضعها التزام الاعضاء بالميثاق .. والدستور .. وممارسة المسئولية وفق مصالح قوى الشعب العاملة ..

وقد جاء الاعضاء فى هذه الدورة وفى راس كل واحد فكرة.. وموضوع. هذه الافكار وهذه الموضوعات هى ترجمة أصيلة لمطالب القاعدة.. والى احتياجاتها الفعلية .. والرغبات التى تريدها لتصبح واقعا ملموسا ..

● **يقول علوى حافظ عضو مجلس الامة :**

سوف اطالب أولا بتغيير اسم وزارة الشباب بوزارة الرياضة.. لان الرياضة الآن تحتاج منا الى خطة .. ثم متابعة هذه الخطة لتكون لدينا نتيجة ايجابية فى كافة مجالات الرياضة .. ثم سوف يتركز حديثى بعد ذلك حول وزارة السياحة .. وباختصار فاننى أطالب بتخطيط علمى سليم لعمل هذه الوزارة .. لاننى اعتبرها مصدرا هاما للدخل والعملة الصعبة لنا .. ويجب أن تكون لدينا القدرة لنصبح مثل اسبانيا فى مجال السياحة . وهناك نقط لابد أن نراعيها .. وأعتقد انها سوف تكون فى حسبان وزير السياحة الجديد .. فهو على درجة عالية من الفهم والقدرة على تذليل كل الصعاب ..

● منع احتكار التوكيلات السياحية على شركة أو شركات معينة .

● لابد من خلق الوعى السياحى لدى الجمهور .. والمسئولين .

● **يقول الدكتور حسن توفيق عضو المجلس :**

ـ ان غاية ما نريده هو وصول كافة السلع الى المستهلك دون مشقة .. او استغلال .. كان آخر اجراء هو دخول القطاع العام فى تجارة الجملة التى تعتبر كارثة وغولا جشعا فى مجتمعنا الاشتراكى . ولابد أن تتخذ كافة الاجراءات للوقوف فى وجه جشع تجار التجزئة عن طريق القانون .. ومن طريق معاونة الشعب ايضا . وسوف ننظم عملية بيع وتسويق السمك تعاونيا .. لكى نجد سلعة بديلة فى السوق تكون فى متناول الجميع دون استغلال. وعموما سوف يكون للتجارة الداخلية والتسويق دور هام فى هذه الدورة .

● **وتقول نوال عامر عضو مجلس الامة :**

ان اهتماماتى ليس لها حدود فى مجال تنظيم الاسرة فمتعمل اجتماعات كثيرة .. من أجل التوعية .. اضف الى ذلك انه لابد من التركيز اكثر على وسائل الاعلام .. بمختلف صورها .. فهى وسيلة معبرة لتصل مفاهيم تحديد النسل الى الجميع .. وعلى العموم فاننى أرى ان القاهرة اقل حدية من مجتمع الريف .. فالريف يحتاج الى مجهودات كثيرة .

وفى مجال الاسرة ايضا أرى انه على الدولة واجب الاهتمام بالمرأة العاملة .. ويجب ان نعمم دور الحضانة .. والتعميم وحده لا يكفى بل لابد من خلق جيل من الاخصائيين والاخصائيات لتربية هذا الجيل الصغير الذى هو عماد المستقبل .

فالعبرة ليست بكثرة دور الحضانة.. وانما العبرة بكفاءة القائمين عليها .

● **يقول كمال الشاذلى عضو مجلس الامة .. وامين الاتحاد الاشتراكى .**

ـ لقد نجحت تجربة اللقاء بين الاجهزة الشعبية .. والاجهزة التنفيذية .. وهى فى رأيى منتهى ما يمكن ان نصل اليه فى المجتمع الاشتراكى .. وعن طريق هذه اللقاءات نبدى رغباتنا كجهاز شعبى .. وهذه الرغبات هى أمانى القواعد الشعبية .. ومشاكل لايمكن حلها الا عن طريق هذه اللقاءات . وانا مؤمن ان تكرارهذه اللقاءات بشكل منتظم سوف يمتص ويحل مشاكل كثيرة

● **يقول اسماعيل القاضى .. عضو مجلس الامة :**

الفيلم المصرى كان يعتبر صاحب دخل للبلد بعد القطن .. لذلك لابد من عمل ابحاث لدخول القطاع العام .. ولابد أن نضع الرجل الصحيح فى المكان الصحيح أننا بذلك نفيد ذلك القطاع .

وهناك فى الحقل السينمائى ٦٠٠ شخص يعملون فى هذا الميدان ولا بد أن نستفيد من خبراتهم . كذلك لابد من وضع لائحة العاملين فى السينما .

كذلك يهمنى بالنسبة للتليفزيون أن يكون هذا الجهاز الاعلامى الاول الان جديرا بكل اهتمام .. على أن يقدم المادة التى تفيد أفراد ذلك المجتمع . وتكون عاملا للثقافة .

وغير ذلك فان اللقاءات فى الاسماعيلية بين الجهاز الشعبى والجهاز التنفيذى مفيدة وتعطى نتائج كبيرة .

ونتحرك الى الجنوب ...

وفى مدينة بنى سويف ..

● **يقول محمد شحاته الزعيرى .. عضو مجلس الامة عن قطاع الفلاحين :**

ـ أنا فلاح أبن فلاح .. وفى رأيى ان الجمعيات التعاونية الزراعية تحتاج الى تدعيم اكثر .. والى خبرة .. وأيضا ارى أن الدولة تعطى الفلاح نفقات وسلف فى غير أوانها .. مثل سلفة جنى القطن . الامر الذى يجعل الفلاح ينفقها .. وعندما يحين الوقت الحقيقى لاتكون معه ما يصرف به على أرضه . وفى مجال الشباب أرى ان نعتنى بشباب اليوم اكثر .. ان شباب اليوم يعيش على السطح .. لابد أن يقرأ تاريخ بلده القديم والجديد ..

● **ويقول عبد المجيد الجفيل عضو مجلس الامة عن الوادى الجديد :**

ـ ان محافظة الوادى الجديد هامة فى مجتمعنا الاشتراكى .. ونقوم الان بعمل دراسات ابتدائية عن مشروع جنوب الوادى وتوصيل الواحات بطريق ترابى .. وعملنا على البدء فى الاستغلال الزراعى لاهالى هذه الواحة . كذلك نقوم بمشاركة الوحدات الاساسية فى الوادى الجديد لحل مشاكل أهل الواحات هناك .

كذلك تم تمليك اكثر من ٣٠٠٠ فدان لاسر المعدمين من ابناء الوادى الجديد فى الواحات الداخلة .

ويتم مسح شامل واجتماعى لجميع أسر وأبناء الوادى الجديد لتقييم الهيكل البشرى وتنظيم استغلاله والعمل على رفع المستوى الاجتماعى لجموع الفلاحين .. وأهل المنطقة .

وتقوم على تطوير المشروع .. الوادى الجديد الى وحدة اقتصادية متمشيا مع قانون المؤسسات الجديد .

واطالب أخيرا بالاهتمام بالجمعيات التعاونية الزراعية

وبعد ..

فهذه مجرد أفكار وموضوعات .. وسوف تكشف المناقشات القادمة مدى اهميتها وحيويتها .. وسوف تستجد خلالها أفكار أخرى .. !

محمد عبد الحميد

معنى ثورة الشعب الفلسطينى ..

ماهى شرعية العرش الأردنى؟

بقلم : نشأت التغلبى

مامعنى ان يضرب شعب برمته ، ويتظاهر ، وينادى ، بسقوط السلطة التى تحكمه ويصطدم برجالها ؟..

ما معنى ان تعتمد سلطة حاكمة على مساعدات خارجية، وعلى قوات خارجية لكى تحتوى ثورة الشعب ضدها ؟.

معناه ، ان شرعية الحكم أساسا باتت موضع بحث .

والمفروض ، فى بلد ذى نظام نيابى ، ان تجد ارادة الشعب صداها فى المجلس الذى يمثله ، هذا اذا كان المجلس منتخبا انتخابا سليما ، ولم تفرض الكثرة من أعضائه فرضا ، واذا كان من ناحية اخرى يمثل طبقات الشعب كلها تمثيلا صحيحا ..

لكن هذه المقاييس كلها لا تنطبق على المملكة الاردنية الهاشمية ..

فالمملكة الاردنية الهاشمية قد شكلت من جزاين : جزء كان يحمل اسم امارة شرقى الاردن .. وجزء يعتبر شطرا من فلسطين .. !

والمعروف أن **فلسطين** كقطر من الاقطار العربية ، **لم تصف** ، بل مازال **لها كيانها** المعترف به على مستوى الوطن العربى .. وقد تأيد هذا الاعتراف بموجب مقررات القمة العربية ، **وانشئت منظمة تحرير فلسطين على اساس انها منظمة مجسدة للكيان الفلسطينى ، وممثلة لشعب فلسطين** .. وقد تم انتخاب الجهاز التنفيذى أو المجلس التنفيذى فيها اعتمادا على هذا الواقع ..

لكن المملكة الاردنية ، وقعت ، نتيجة للمقررات التى اقترنت بموافقتها فى ازدواجية خطيرة .. فهى تعتبر الجزء الفلسطينى المسمى بالضفة الغربية **جزءا منها** .. وهى فى الوقت ذاته ، باعترافها بالكيان الفلسطينى ، تعتبره **جزءا منفصلا** ..

والمملكة الاردنية ، من ناحية أخرى ، اذ تعترف بضرورة تحرير فلسطين من الاغتصاب الصهيونى ، تقر آليا بأن **الضفة الغربية هى جزء من الكيان الذى يجب ان يستعيد وحدته فور تحرير الجزء المغتصب منه ..** لكنها فى الوقت ذاته ، اذ ترفض اجراءات التحرير ـ القيادة العربية الموحدة ، وجيش التحرير ، ومنظمة التحرير نفسها ـ فانها **تجعل الضفة الغربية جزءا مسلوخا من فلسطين ، وتعتبر الدفاع عنه مسألة داخلية لا يحق لشعب فلسطين** التدخل فيها !.

وهذا ما يطرح موضوع العرش الاردنى ككل على بساط البحث ..

هل العرش الاردنى جامعا لضفتى الاردن الشرقية والغربية هو عرش شرعى ؟.. اذا كان عرشا شرعيا ، فان الضفة الغربية ـ كما يعتبرها الجالس على العرش ـ أرضا اردنية وليست فلسطينية .. واذا لم يكن شرعيا الا بالنسبة للجانب الشرقى من نهر الاردن ، فان معارضته لممارسة منظمة تحرير فلسطين حقها فى تعبئة قوى الضفة الغربية هو عمل غير شرعى !..

ومن ناحية ثانية : اذا كان شعب الضفة الغربية ، يطالب بوجود منظمة تحرير فلسطين ، كما يطالب بأن يكون جزءا من جيش التحرير .. فانه بهذا **ينفى سلطة العرش الاردنى وحكمه له** .. وهو لذلك يضرب ويتظاهر، ويصطدم مع سلطة لا يدين لها بالولاء ، وينادى باسقاطها

من هنا ، ننطلق الى واقع آخر ..

لماذا اقيم العرش الاردنى اصلا ؟..

ان شرقى الاردن ، وفلسطين ، كانت فى الماضى جزءا من سورية ، وكانت تعرف باسم سورية الجنوبية .. فلما اعطى الانجليز وعدهم المشهور ـ وعد بلفور ـ للصهاينة بانشاء وطن قومى لهم فى فلسطين ، رأوا أن يقيموا نوعا من الستر بين فلسطين ، وبين الاقسام الأخرى من الوطن العربى المجزأ . فاخترعوا ما اسموه **((امارة عبر الاردن))** التى عرفت باسم ((امارة شرقى الاردن)) وضربوا بذلك عصفورين بحجر واحد : ارضوا الامير عبد الله ذا الاطماع الواسعة ، وعوضوه عن طرد أبيه من الحجاز ، واقاموا مانعا بين العرب وبين فلسطين ، وجهدوا ان يكون هذا المانع مرتبطا بهم ، خاضعا ـ نتيجة لعدم توافر مقومات البقاء ـ لمعوناتهم ..

وعندما دخل الوعد حيز التنفيذ ، وانتهى الامر الى تقسيم فلسطين ، **عقد اتفاق ودى بين الانجليز والملك عبد الله من جهة ، وبين الصهاينة من جهة اخرى** ، على ان يلتزم عبد الله بحدود التقسيم التى اقرت فى الجمعية العامة للامم المتحدة ، على ان يكافأ بضم الضفة الغربية الى امارته ، ومن ثم ترفع الامارة من مرتبة امارة الى مرتبة مملكة .. ويكون هذا الاجراء خطوة اولى لتصفية قضية فلسطين ، وطمس معالمها !.

لكن الانفجار الشعبى الذى تردد صداه مؤخرا فى الضفة الغربية ، او فى الجزء الفلسطينى من المملكة الاردنية الهاشمية ، أعاد طرح موضوع العرش الاردنى على أوسع نطاق ..

● هل يعتبر العرش الاردنى ابناء فلسطين ، مواطنين اردنيين او مواطنين فلسطينيين ؟

● هل يأخذ العرش الاردنى بوجهة نظر منظمة تحرير فلسطين ، التى تعتبر المواطنين الاردنيين فى الضفة الشرقية مواطنين فلسطينيين استنادا الى الواقع التاريخى والاقليمى ؟..

● هل يؤمن العرش الاردنى بأن لفلسطين ـ كما كانت على الاقل ـ كيانا يجب احترامه ، ويجب العمل على اعادة وجوده بدءا من تحرير الجزء المغتصب ، وانتهاء بالاعتراف بها قطرا مستقلا لشعبه ملء الحق فى تقرير مصيره بنفسه ؟..

● هل يستطيع العرش الاردنى ، قبول ممارسة الاجراءات السليمة المستمدة من حق الشعوب فى التعبير عن ارادتها بحرية مطلقة ، فيستفتى شعب الضفة الغربية فيها اذا كان يرغب اعتبار نفسه شعبا فلسطينيا أو جزءا من ((الاسرة الاردنية)) كما يسميها الملك حسين ؟..

● بل هل يستطيع العرش الاردنى قبول مبدأ استفتاء ((الاسرة الاردنية)) ـ حسب تعريفه ـ فيما اذا كانت راغبة ببقاء النظام الملكى ، أو باعلان النظام الجمهورى بديلا له ، كما طالبت منشورات الشعب فى المدة الاخيرة ؟.

● ام ان العرش الاردنى يرى ان الحكم المطلق هو الحكم الوحيد الذى يجب ان يفرض وجوده على الضفتين الشرقية والغربية بوساطة المعونات الاجنبية والقوى الاجنبية والرجعية ؟.

ان الاجابة على هذه الاسئلة ، هى التى يمكن ان تحدد معالم وابعاد **الحل المنطقى للازمة الحادة التى يواجهها العرش الاردنى** ، والتى تضعه ـ كما يقول اصدقاؤه ومؤيدوه ـ فى مهب الريح ..

وما كان للاعتداء الصهيونى الذى وقع فى الشهر الماضى على قرى الخليل الجنوبى ، من اثر سوى انه **فجر القنبلة القديمة التى كانت مردومة تحت ركام اوضاع شاذة ، وغير منطقية** ، فرضت على رقعة من الوطن العربى ، كانت هدفا لمؤامرات كثيرة ، واطماع عديدة .. وكان الغرض منها كلها ، تصفية جزء من الوجود العربى ، لحساب وجود صهيونى من جهة ، ولحساب نفوذ استعمارى من جهة اخرى ..

نشأت التغلبى

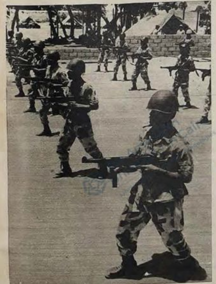


احمد الشقيرى بين رجال منظمة التحرير خلال المؤتمر الشعبى الكبير فى غزه

آخر ساعة في قاعدة
الفدائيين الفلسطينيين

١٠ آلاف جندي فلسطيني ينتظرون حول





● لماذا رفض الملك حسين دخول طلائع جيش التحرير الفلسطيني إلى الأردن .. ولماذا اعترض على

اسرائيل..

تسليحها ونظام تجنيدها؟

كيف يجري اعداد جيش التحرير الفلسطيني ..؟

وكيف يمارس عشرة آلاف جندي من طلائعه تدريباتهم في المعسكرات السرية؟

وما هي قصة هذا الجيش الذي طلبت منظمة التحرير الفلسطينية دخوله فورا الى الاراضي الاردنية لحماية القرى الامامية المواجهة لاسرائيل ..؟ ثم ماهو الاسلوب العسكري الجديد الذي تتبعه تلك الطلائع الفدائية في تدريبها وفي استراتيجيتها وفي تسليحها ..؟

لم يعد سرا ما جرى بين الشقيري وبين الملك حسين حول تسليح جيش التحرير ، فقد اعترض حسين على الاسلحة الجديدة المقدمة من الصين الشعبية الى الجيش واعترض أيضا على نظام التجنيد الاجباري المتبع في تشكيله ووضع العقبات أمام قيادته وقال للشقيري انها أسلحة شيوعية .. وانه أسلوب غير حديث في التشكيل العسكري !

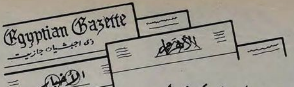
لقد انطلقت صرخة مدوية من منظمة التحرير - على لسان الشقيرى - تطالب الملك حسين بفتح أراضى الاردن أمام الطلائع الفلسطينية الفدائية .. وقبلها شهد الفريق على عامر قائد القوات العربية المتحدة مناورات سرية لهذه القوات وتأكد بنفسه من كفاءتها وامكانياتها العالية فى التدريب .. ولم يبق الا ان تأخذ طلائع جيش التحرير مكانها الطبيعى لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الغادرة على القرى الامامية فى الجبهة الاردنية ! ..

لقد بدأ تكوين طلائع جيش التحرير الفلسطينى منذ عام تقريبا .. وأخذ المتطوعون من الفلسطينيين يتدفقون على معسكرات التدريب السرية بعد يوم ١٠ مارس سنة ١٩٦٥ حينما اعلن أحمد الشقيرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بمدينة رفح أثناء الاحتفالات بأعياد الفطر صدور قانون الخدمة العسكرية الاجبارية للفلسطينيين .. وقد نص القانون فى مادته الاولى .. ان الخدمة العسكرية فرض على كل فلسطينى يبلغ من العمر ١٨ عاما حتى الثلاثين .. ويكون تجنيده لمدة ٣ سنوات تقل الى عام ونصف بالنسبة لخريجى الجامعات والمعاهد العليا وحملة الثانوية العامة .. وفى ٢٤ ابريل سنة ١٩٦٥ بدأ تنفيذ القانون فى جميع مدن القطاع بعد أن أقره المجلس التشريعى وصدق عليه الحاكم العسكرى لغزة .. ومنذ هذا التاريخ والالاف من الشباب الفلسطينى تتدفق على مكاتب التجنيد بروح عالية فرحين معاهدين الله على الثأر من العدو والاستعمار الذى حولهم الى لاجئين .. مصممين على استخلاص وطنهم السليب من أيدى الصهيونية وعودته الى الحق العربى ..

ولم يقتصر على مكاتب التجنيد بل افتتحت عدة مراكز للتدريب الشعبى للفئات التى لم يشملها القانون أى الذى تجاوز عمرهم الثلاثين .. وقد تم تخريج أول فوج من المجندين فى ٣٠ مايو سنة ١٩٦٥ والذين شهد لهم مدربوهم بأنهم كانوا يتلقون التدريبات والتعليمات بروح عالية وثابة كما أظهروا كفاءة أثناء التدريب . ولم يقتصر التدريب على تخريج المجندين فقط بل الحق عدد من الشباب الفلسطينى المجندين بفرق الصاعقة حيث جرى تدريبهم فى الجمهورية العربية المتحدة تدريبا كاملا حيث يمارس فى معسكراتهم تدريبات عديدة يومية منها اشتباك مع العدو ودفاع عن النفس وكذا تدريبات عسكرية أخرى ..

وقد أصبح الجيش الفلسطينى الان بفرقه المختلفة ورجال الصاعقة يضم خليط من ابناء مدن فلسطين فيوجد به اللاجىء والمواطن والمتعلم والغنى والفقير وتجدهم من مدن مختلفة .. من يافا وحيفا وغزة وخان يونس ورفح ودير البلح والمجدل والفالوجا وغيرها .. وقد أشرف على تدريبهم عدد من الضباط الفلسطينيين الذين تخرجوا من الكلية الحربية بالقاهرة .

ان جيش التحرير الفلسطينى ليس جيشا تقليديا .. وانما هو جيش فدائى بمعنى الكلمة وقد بنيت كل تدريباته على العمل الفدائى .. وارتكاز قواعده السرية ومعسكراته يقوم حول اسرائيل من جميع الجهات .. هناك فى سوريا ووحدات أساسية فى الجمهورية العربية المتحدة وفى العراق .. ولكن حكومة الاردن قاومت أعمال الفدائيين ودخلت معركة سافرة مع منظمة التحرير .. وتواطأ وسفى التل مع اسرائيل ضد شعب فلسطين وبالرغم من ذلك فان المنظمة ما زالت تؤكد أن عشرة آلاف جندى رهن الاشارة بأسلحتهم وذخيرتهم وفدائيهم !



حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها : جميل عارف

ج. يوسف



خطة بورقيبه لحماية نفسه

● كشف ابراهيم طوبال زعيم المعارضة التونسية عن مؤامرة بورقيبة جديدة ..

قال ان الحبيب بورقيبه لم يكتف بالموافقة على انشاء ثلاث قواعد عسكرية أمريكية فى تونس . بل انه اكثر من ذلك وافق على تعين ثلاثة من كبار العسكريين الامريكان للعمل فى هيئة أركان حرب الجيش التونسى .

قلت له : ان بعض اخبار تونس تشير الى انقسامات خطيرة فى صفوف الضباط التونسين ..

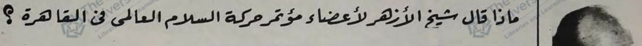
قال : ان نشر اسماء القتلة الحقيقين فى حادث اغتيال الشهيد صالح بن يوسف أصاب الشعب التونسى بصدمة .. وقد اهتزت قواعد الحزب التونسى الاشتراكى - حزب بورقيبة - بعنف حتى ان الحبيب بورقيبة يفكر فى عمل جولة فى الاقاليم التونسية لمحاولة استمالة الشعب اليه ..

وقد انتقلت حالة السخط الى اوساط ضباط الجيش التونسى

قلت له : وماذا عن موقف بورقيبة ؟

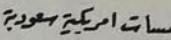
- قرر ان يضرب ضباط الجيش الساخطين بضباط سلاح الطيران الذى انشاه اخيرا .. ويعيش الآن فى القاعدة الامريكية القريبة من مدينة هامبورج فى المانيا الغربية بحجة التدريب عدد من الطيارين التونسيين . ومعهم ١٧ طائرة حصل عليها بورقيبة من الولايات المتحدة .. ومهمة هؤلاء الطيارين حماية الحكم البورقيبى ضد الثورة التى اخذت تتعمق فى نفوس الشعب التونسى والجيش !

ج . ع .



ماذا قال شيخ الأزهر لأعضاء مؤتمر حركة السلام العالمى فى القاهرة ؟





همسات امريكية سعودية

● سجلت عدسة (أحمد يوسف) كبير مصورى (آخر ساعة) هذه الهمسات بين الشيخ محمد على رضا السفير السعودى فى القاهرة ولوشياس باتل السفير الامريكى فى القاهرة ، وهما يستمعان الى خطاب الرئيس بومدين فى مجلس الأمة . والسفير السعودى عاد أخيرا من السعودية ، بعد زيارة إستغرقت اكثر من ٣ شهور !

● دخلت عمليات صيد الاسماك فى بحيرة ناصر مرحلة جديدة . سلمت مؤسسة الثروة المائية الى جمعية الاسماك فى اسوان وحدتين الثين لصيد الاسماك فى البحيرة .. والوحدتان من صنع الاتحاد السوفيتى ، وقد تكلفت كل منهما ٢٨ ألف جنيه وبكل منهما ثلاجة تسع ثمانية أطنان من الاسماك .. وانتاج الوحدتين يكفى لتزويد منطقة اسوان .. والمناطق حولها بالاسماك

● أثنى الاتحاد الدولى لكرة القدم على الحكم الدولى على قنديل لتحكيمه فى مباريات كاس العالم .. قال الفريق عبد العزيز مصطفى نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب لشئون الكرة انه لم يفهم سر الهجوم على الحكم على قنديل فى مباراة الاهلى والاسماعيلى مما اساء الى سمعة حكامنا والتشكيك فيهم فى الدول العربية .. وترتب على ذلك ان الكويت اجلت استدعاؤه لالقاء محاضرات فيها

● أول معهد من نوعه انشأته حكومة فنلندا لتدريب العجائز على ممارسة حياة الشيخوخة ، ومدة الدراسة فى هذا المعهد خمسة أسابيع ويتلقى فيه طلبته ، وكلهم من المحالين على المعاش ، دروسا فى علم النفس والاجتماع وطهى الطعام والغناء والرياضة واستخدام أجهزة التسجيل ، وبعد تخرجهم تقوم الحكومة الفنلندية بتعيينهم مشرفين على ادارة الاندية الريفيه ..

● ماذا قال فضيلة شيخ الازهر لاعضاء الافريقيين والعرب فى حركة السلام العالمى عندما ذهبوا للقاء فضيلته فى الازهر الشريف !.. لقد رحب فضيلته بهم ثم اخذ يحدثهم عن الاسلام والسلام .. وقال فضيلة الاستاذ الاكبر لقد عرفت بعض الشيء عن حركتكم العالميه .. وانا احيى سعيها لنشر لواء السلم فى العالم اجمع لان الاسلام قام على السلم والمحبة وعلى الدعوة الى الله بالسلم فقد قال سبحانه وتعالى . ((ادع الى سبيل ربك بالحكمه والموعظه الحسنه)) ..

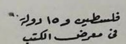
وقال فضيلة شيخ الازهر : ان الاسلام يقوم على المحبة والسلام ولذلك يقول الرسول الكريم : ((لايؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه)) .. والانسان اذا احب لنفسه ما يحب لاخيه فانه يضع أساس السلام المكين ..

وتحدث فضيلة شيخ الازهر عن الاسلام وقضية فيتنام فقال : ان المسلمين ينظرون نظرة عادلة الى قضية فيتنام فهم يعلمون أن شعب فيتنام لم يعتد على أحد .. وأن حقه مشروع فى الدفاع عن ارضه ..

وتكلمت السيدة اليزابيل بلوم نائبة رئيس حركة السلام العالمى فعقبت على فضيلة شيخ الازهر قائلة :

- ان المسلمين وحملة القرآن الذين يشاركوننا فى الدفاع عن الاسلام كانوا دائما حريصين على العمل من أجل السلم للعالم أجمع .. وانا اذكر فى هذه المناسبة ان أحد المسلمين الذين اشتركوا معنا فى احد المؤتمرات قد صام لمدة أسبوع ، وكان يصلى باستمرار ويدعو الله ان يحقق السلم فى العالم ..

والسيده اليزابيل بلوم (٧٣ سنه) هى أول سيده دخلت البرلمان البلجيكى ، وقد ظلت نائبه فيه لمدة ١٨سنة ..وأثناء الحرب العالمية الاخيرة اشتركت فى حركة المقاومة السرية .. ولما عرفت ان زوجها يتعاون مع الالمان أصرت على الطلاق منه .. ومنذ عدة سنوات طردها الحزب الاشتراكى الديموقراطى البلجيكى الذى يرأسه سباك بعد أن ظلت ٣٠ سنة كاملة عضوا بارزا فيه بسبب اعتراضها على تسليح المانيا ..



توت عنخ امون على طوابع بريد جديدة

● وجه توت عنخ آمون مع رسوم فرعونية أخرى على أربعة طوابع بريدية تذكارية للدعاية لمعرض آثار توت عنخ آمون الذى تقرر اقامته فى باريس مساهمة فى حملة انقاذ آثار أبو سنبل .. وينتظر أن تصدر مجموعة هذه الطوابع يوم ٢ يناير القادم بمناسبة عيد البريد رقم ١٠١ ، وطوابع البريد الاربعة من تصميم صلاح صبيح من مطبعة البريد . ويدرس المسئولون فى الوقت الحاضر اقتراحا ببيع مجموعات منها فى باريس لزوار معرض توت عنخ آمون بالعملات الصعبة !



فلسطين و ١٥ دولة فى معرض الكتب

● حصلت الجمهورية العربية المتحدة على ثلاث من خمس جوائز خصصت لاخراج الكتب فى معرض الكتاب العربى الثانى عشر الذى اقيم هذا الاسبوع فى بيروت ، كما فازت بجائزة تصميم أجنحة المعرض الذى اشتركت فيه ٦ دول عربية ومنظمة تحرير فلسطين و٩ دول اجنبية .

وفى الصورة عبد الله اليافى يقبل مصحفا شريفا أهداه اليه عبدالحميد غالب سفيرنا فى بيروت فى حفل افتتاح المعرض .





آخر تقاليع باريس فى أعياد الميلاد

آخر
مبتكرات
باريس بمناسبة
اعياد الميلاد .. هذه
القبعـــات التى صممها
بيير كاردين على شكل أجراس
وقرر تقديمها فى عـــرض ازيائه
السنوى الذى يطلق عليه اسم ((يوم
كاترين الصـــغيرة)) بمناسبة أعياد الميلاد ..

● رفع اللورد موران ، الذى كان طبيبا خاصا لونستون تشرشل ، قضية على الجمعية الطبية البريطانية يتهمها بمحاولة التشهير به ويطالب بالغاء قرار اتخذته الجمعية ضده . وكانت الجمعية قد اتهمت اللورد موران بعدم احترام حرمة مهنته كطبيب بسبب نشره مذكراته الطبية عن تشرشل بعد وفاته، وطالبت بمحاكمته تاديبيا !

ملكات جمال العالم بالملابس الوطنية



● شهدت لندن بعد انتخاب ملكة جمال العالم عرضا جديدا لملكات الجمال بملابسهن الوطنية .. وفى هذا الحفل الذى أقيم فى فندق سافوى وقفت ملكة جمال غيانا ترقص وحولها ملكات الجمال (على اليمين) .. كما أثارت مارلين طايع ملكة جمال لبنان الانتباه بملابسها الوطنية هى وملكة جمال كوريا (على اليسار) .. واستوكت غربال جلال ملكة جمال سوريا فى هذا العرض ، وقد ظهرت فى الصورة السفلى ، وهى تشعل سيجارة من ملكة جمال سويسرا !

سري جدا

تونس – فقد الحبيب بورقيبه سيطرته على اعصابه بسبب منشورات جديدة وزعت فى ثكنات الجيش التونسى بتوقيع .. جماعة الضباط الاحرار .. وتهاجم هذه المنشورات محاولات الحبيب بورقيبة فرض ابنه الوحيد جان بورقيبة لتولى رئاسة الجمهورية من بعده .. واخذ بورقيبة يوزع اتهاماته على أقرب الناس اليه من السياسيين انصاره مدعيا انهم وراء هذه المنشورات !.

موسكو – تفكر الحكومة السوفيتيه فى تغيير عدد ايام العمل الاسبوعى بحيث تصبح خمسة ايام بدلا من ستة وهو نفس النظام المعمول به فى الولايات المتحده ..

القاهره – عرضت شركه ((رينو)) الفرنسية للسيارات على القاهره انشاء مصنع لتجميع سيارات أوتوبيس ((سافييم)) فى الجمهورية العربية المتحده ..

بيروت – تردد اسم الشريف ناصر بن جميل خال الملك حسين مع اجراءات اعادة التحقيق فى حادث مصرع سامى الخورى أخطر مهرب للمخدرات فى منطقة الشرق الاوسط منذ سنتين . طلبت عائلة المهرب القتيل أعادة التحقيق للكشف عن اسرار مصرعه برصاص المدافع الرشاشة أثناء مروره بسيارته فى منطقة الامير لورانس الشعلان عند الحدود الاردنية السورية .. وتردد أيضا اسم اثنين من أخطر منافسيه فى تهريب المخدرات وهما صبحى الخطيب ومهنا حنا ..

القاهرة – كلف السيد كمال الدين رفعت بالاضافة على أعبائه بالاشراف على الحراسات العامة ..

باريس – زادت قيمة صادرات فرنسا الى البلاد العربية من ٥٧ مليون فرنك سنة ١٩٦١ الى ٢٥٠ مليون فرنك فى العام الماضى ..

القاهرة – اهتم يوجين بلاك المدير السابق للبنك الدولى للانشاء والتعمير أثناء زيارته للقاهرة بموضوعين .. القمح الامريكى .. واكتشافات البترول الجديدة فى الجمهورية العربية المتحده .

بغداد – عكف الشيخ صقر بن سلطان القاسمى حاكم امارة الشارقة الشرعى على كتابة مذكراته السياسية عن الاحداث ومؤامرات الانجليز فى منطقة الخليج العربى خلال الـ ١٥ سنة التى قضاها حاكما لامارة الشارقة حتى قام الانجليز بابعاده عنها .

برن – اشترت سويسرا مائة طائرة ((ميراج)) من فرنسا . استقال وزير الدفاع السويسرى بعد الصفقة لانه اتفق مع فرنسا على دفع مليون دولار ثمنا لكل طائرة ثم وافق على رفع الثمن الى ٢ مليون دولار للطائرة !..

الاسكندرية – تجرى دراسات فى محافظة الاسكندرية بالاشتراك مع لجان الاتحاد الاشتراكى لاعادة بحث ملكية الاراضى المشكوك فى ملكيتها فى مناطق السيوف والمنتزه وسيدى بشر والعصافرة!

كنشاسا – (الكونغو ليوبولدفيل) – السبب المباشر القرار الذى اصدره الجنرال جوزيف موبوتو بمنع الاجانب من السفر الى مناطق مناجم الماس هو ضبط عصابة دولية لتهريب الماس الخام . تشترك فى هذه العصابة فتاة من غينيا البرتغالية اسمها كانتى كومبا ورجل سنغالى اسمه سيو كوسانجا !..

لوحات تلميذ فنان فى اتيليه القاهرة

● طالب فى السنة النهائية فى كلية الفنون الجميلة اسمه احمد محمد نوار يفتتح معرضه الرابع فى اتيليه القاهرة يوم الاثنين القادم . والطالب الفنان عمره ٢٢ سنة .. وسبق له ان حصل على جائزة مالية وشهادة تقدير فى مسابقة امجاد الثورة .. وحصل منذ اسبوع على الجائزة الاولى فى معرض الطلائع السابع ..




الفنان احمد فؤاد

أول ٦ آلاف فدان تزرع القمح والشعير فى مشروع ناصر

● أول ستة الاف فدان تم استصلاحها فى مشروع (ناصر) لاستصلاح الاراضى فى ناحية مربوط تسلمتها مؤسسة استغلال وتنمية الاراضى المستصلحة ، وأعدتها لزراعة القمح والشعير . ويتكلف مشروع (ناصر) لاستصلاح الاراضى (٨٠ الف فدان) نحو ٢١ مليون جنيه .. وتقوم مؤسسة تعمير الصحارى بالاشراف على تنفيذه على أربع مراحل .. بين كل مرحلة وأخرى مدة ثلاثة أشهر ، وبحيث تكون المساحة كلها معدة للاستزراع فى شهر يونيو القادم . وتدخل فى زمام الـ ٦ الاف فدان التى تم استصلاحها ، المدينة الرئيسية للمشروع .. وقد أطلق عليها اسم (الناصرية) .. والمدينة الفرعية (فلسطين) وقريتى الجزائر واحمد عرابى ..



تصوير احمد سالم

دراسة عن مصر فى جامعة البحار السبعة !

على شاطىء الاسكندرية ..
رست منذ أيام السفينة التى يطلقون عليها : سفن سيز .. أو الجامعة العائمة .. وفوق سطحها ٤٢٠ طالبا وطالبة جاءوا من ولاية كاليفورنيا بأمريكا يطوفون بحار العالم المختلفة ، ويزورون شتى البلاد ..

وليست هذه هى المرة الاولى التى ترسو فيها هذه الجامعة فى موانىء الجمهورية العربية .. فقد أصبحت دراسة مصر .. آثارها ، وحضارتها ، من المواد الاساسية التى يدرسها الطلبة فوق سطح المركب ..

ولكن البرنامج هذه المرة كان أكثر اختلافا..

ففى الساعة الحادية عشرة دخلت السفينة الى الميناء ، وفى أقل من نصف ساعة كانت ستة أوتوبيسات كبيرة تتجه بالطلبة والطالبات الى جامعة القاهرة ..

وأمام الباب الرئيسى لكلية الآداب ، وقفت مجموعة الأوتوبيسات .. كانت الساعة قد تجاوزت الثانية بعد الظهر ، ولكن المفاجأة التى ارتسمت على وجوه طلبة جامعة القاهرة لم تدم وقتا طويلا .. فسرعان ما قدمت - اللجنة المشكلة من طالبات وطلبة قسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب - طلبة الجامعة العائمة الى زملائهم وزميلاتهم من أبناء الجمهورية العربية المتحدة ، وغيرهم ممن أتوا من البلاد العربية الشقيقة يدرسون بين جدرانها ..

وفى لحظات ، كان بعض أبناء الجامعة العائمة يتجهون الى الكافيتريا ، والبعض الآخر الى قاعة الاحتفالات الكبرى حيث يستمعون الى كلمات الترحيب ، أو الى مدرجات قسم اللغة الانجليزية حيث استمعوا الى بعض المعلومات عن جامعة القاهرة وشقيقاتها من جامعات مصر الاخرى .. وراح الطلبة والطالبات من أبناء جامعة القاهرة يجيبون على أسئلة زملائهم من الجامعة العائمة .. ومن أغرب هذه الاسئلة أنهم كانوا يتصورون أن جامعة القاهرة هى الجامعة الوحيدة فى مصر ، وانها وقف على الطلبة وحدهم دون الطالبات وانها اشبه بمدرسة ثانوية كبيرة . الى غير هذا ..

وبالطبع بهرهم ، أن تستقبلهم بنات قسم اللغة الانجليزية أو قسم اللغة الفرنسية وأن يحدثوهم بانجليزية لاتقل عن الانجليزية التى يتحدثون بها ..

وفى الساعة الثالثة والنصف اتجه أبناء الجامعة العائمة الى المتحف المصرى يصحبهم بعض أبناء جامعة القاهرة ، الذين بدأوا معا برنامجا حافلا ، فقد تلقى الامريكيون وأبناء الجنسيات الاخرى الذين يدرسون فوق السفينة الكبيرة مجموعة ضخمة من الدعوات من زملائهم أبناء مصر .. مما جعل أيامهم الاربعة التى قضوها بين القاهرة والاسكندرية حافلة بزيارات شتى ..

والجامعة العائمة .. وهى قسم واحد فى كلية شابمان فى مدينة أورانج ، بجانب مدينة لوس أنجلوس عاصمة ولاية كاليفورنيا الامريكية .. وعمر هذه الكلية مائة عام وخمسة أعوام ، عدد طلبتها ٢٣٠٠ طالب من بينهم ٤٢٠ طالبا فى قسم السفن سيز وحدها .. وهى تختص بالفنون العقلية الراقية .. وفوق السفينة يدرس الطلبة والطالبات برنامجا فريدا فى نوعه يجمع بين المواد العادية والتطبيق المباشر لكل البلاد التى تزورها السفينة وعلى رأسها آثار مصر وحضارتها ..

وفى داخل السفينة ذاتها تجد فصولا معدة لهذه الدراسة .. مثل مدرجات الجامعة تماما .. كما يستكمل الطلبة الدراسات بالتطبيق العملى عن طريق الاحتكاك مع ابناء الشعوب التى يزورونها ..

وتكاليف الدراسة فى الفصل الدراسى الواحد الذى يطوف الطلبة فيه البلدان المختلفة ٢٥٠٠ دولار ، حوالى ١٠٠٠ جنيه أسترلينى ، ويستمر خمسة أشهر ..

وفى هذه الرحلة بدأت السفينة سيرها من نيويورك ، الى لشبونة ، برشلونة ، مارسيليا أثينا ، استانبول ، الاسكندرية ، بومباى كولومبو ، ماليزيا ، بانجكوك ، هونج كونج كوبى - جنوب اليابان ، يوكوهاما ، هونولولو . ثم العودة الى لوس أنجيلوس .. حيث تبدأ السفينة رحلتها التالية ..

طارق فوده





في جامعة القاهرة ، كان اللقاء الاول ، وكان تصور طلبة وطالبات الجامعة العائمة ان جامعاتنا مقصورة على الطلبة فقط وفي الصورة الاخرى الى اليسار فوق واحدة من بنات الجامعة العائمة تكتب الى اسرتها قبل النزول الى الاسكندرية .

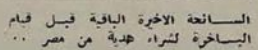


رسوم كلها مستوحاة من الزيارات التى قامت بها الطالبات لدول العالم ، وهى جزء من التطبيق الواقعى على الطبيعة لدراسة كل هذه البلاد ..

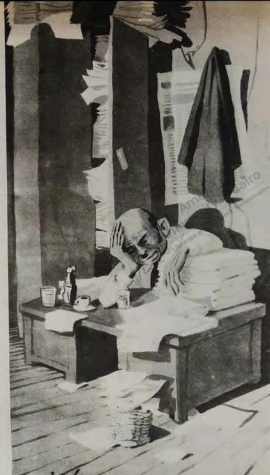


الموسيقى وسيلة رائعة لقتل الوقت داخل الباخرة ..





السائحة الاخيرة الباقية قبل قيام الباخرة لشراء هدية من مصر ..



انتهى عصر السلحفاة!

يكتبه: حافظ إمام

قررت الدولة ان تنهى متاعبك ..
لن تتعطل أوراقك فى وزارة الخزانة .. ولن تتلكأ أوراقك فى حجرات الاوقاف ولن تتأخر هداياك فى مخازن الجمارك وتغرق وسط مئات الاجراءات العفنة المعقدة .. التى وضعها المستشارون الانجليز منذ ثمانين سنة ..
ان ثورة ادارية عارمة فى طريقها الى مكاتب الموظفين شعارها العدالة والسرعة .. فى عصر الاشتراكية والصواريخ .

ثبت ان جهازنا الادارى أصبح فى حاجة الى اعادة النظر .. فالقوانين واللوائح المعقدة التى وضعت فى أيام الاحتلال على يد المستشارين الانجليز أصبحت قاصرة عن ملاحقة القفزات السريعة التى عرفتها الثورة .

خاصة

بعد أن صدرت قوانين يوليو المجيدة عام ١٩٦١ مؤذنة بالتحول الاشتراكى ومعلنة أن وسائل الانتاج أصبحت للجماهير .

وقد أكد هذا المعنى السيد الرئيس عبد الناصر فى أكثر من مقام ، وفى خطابه الذى وجهه الى الشعب فى أكتوبر من عام ١٩٦١ قال « اننا لم نستطع أن نطور جهاز الحكم الى مستوى العمل الثورى وظللنا حتى الآن ونحن نخوض أقسى المعارك ضد الاستعمار والرجعية نعمل بتنظيم ولوائح قديمة عفا عليها الزمن بل وكانت كلها من وضع الاستعمار والرجعية » .

اصل الداء

ونظرة الى تاريخ وظروف وضع هذه القوانين واللوائح يؤكد لنا أهمية التغيير الشامل .

وأيامها

لم تكن مصر تعرف معنى الوزارة المسئولة، كان اسماعيل هو الحاكم بأمره والمسئول عن كل شىء أمام نفسه بالطبع ! ولما تراكمت الديون عليه شكلت لجنة فحص الحالة المالية للدولة وأوصت بضرورة تخلى اسماعيل عن الحكم الفردى المطلق وتشكيل وزارة مسئولة كنوع من أنواع الوصاية عليه ضمانا لحقوق الدول الغربية ، وأعقب ذلك **تكوين مجلس النظار** وحددت اختصاصات النظار

ولاول مرة شكلت لجنة لوضع قواعد تحكم تعيين وترقية الموظفين المدنيين وصدر امر عال فى ابريل من عام ١٨٨٣ .

ثمن الوظيفة

وفى الحرب العالمية الاولى حدث تضخم نسبى فى جهاز الدولة ، وتعددت الوظائف على حين ارتفعت تكاليف المعيشة وارتفعت معها الاصوات تطالب بتعديل الدرجات وتحسين المرتبات وشكلت لجنة تعديل الدرجات ووضعت قواعد جديدة للتوظف والمرتبات فى عام ٢١ .

وأعقب ذلك مرحلة أخرى وهى :

المرحلة التى بدأت فى ظل الحياة النيابية عقب اعلان دستور ٢٣ .. وفى هذه المرحلة سيطر النفوذ السياسى والحزبى على شئون الوظيفة العامة وتدخل النواب فى الشئون الادارية وسيطرت الوساطة والاستثناءات على الجهاز الادارى .

ومن الامور الغريبة فى هذه الفترة المظلمة ان قواعد التوظف وترتيب الدرجات والمرتبات كان ينظمها ويعدلها كل مجلس الوزراء يأتى دون سابق تخطيط أو دراسة . فصدرت عدة كادرات للموظفين عامى ٣١ ، ٣٩ بالاضافة الى كادر لعمال اليومية .

وكان الغرض من وضع هذه القوانين هو محاولة كسب الانصار والمؤيدين لحزب معين .

ووسط هذا الفساد الذى استشرى فى قلب الجهاز الادارى بدأت بعض محاولات لابعاد النفوذ السياسى عن مجالات الوظيفة فانشىء مجلس الدولة عام ٤٦ ليتولى الرقابة **اللاحقة** على تنفيذ القوانين والفصل فى المنازعات الادارية .

التركة الثقيلة

من خلال هذا السرد التاريخى يمكن تبين مدى ما وصل اليه الجهاز الادارى من فساد قبل الثورة .. فلما جاءت الثورة ورثت هذا الجهاز الادارى العفن بكل ما يحمل على كاهله من تعقيدات ..

- جهاز ادارى غير منتج
- اختصاصات متداخلة بين الوزارات وبين المصالح والادارات المختلفة وبين الادارات فى الوزارة الواحدة
- سيطرة المركزية فى التنفيذ
- ضعف انتاج العامل الحكومى بسبب قلة القوى العاملة فى الكثير من المناطق وتركزها فى العواصم .
- عدم تناسب الاجر مع العمل والتفرقة بين العاملين على أساس غير موضوعى
- العنصر البشرى الذى يعمل فى الجهاز الادارى صورة للمجتمع الطبقى لا يعرف واجب الوظيفة أو حدودها ويظنها تشريفا لا تكليفا ووسيلة للتعالى على عامة الشعب .

كانت هذه هى ملامح صورة الجهاز الادارى عندما تسلمته الثورة وللمرحلة الاولى أدركت القيادة الثورية أنه لابد من الاصلاح العاجل

شرارة الاصلاح

ومنذ قيام الثورة والدولة تتطور تطورا سريعا فى جميع المجالات والنتيجة زيادة أعباء الجهاز الادارى ، وتعدد الاجهزة الجديدة لمواجهة تلك الاعباء .

وعندما صدرت قوانين يوليو الاشتراكية عام ٦١ لتطوير وضع القطاع العام وصدرت عدة قرارات تحمل تغييرات جذرية فى أجهزة القطاع العام والحكومى فصدرت لائحة نظام العاملين بالشركات ثم لائحة العاملين بمؤسسات القطاع العام وتوج هذا كله صدور قانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٦ لعام ١٩٦٤ متضمنا مبادىء جديدة تهدف الى وضع العامل الصالح فى العمل الصالح .

ونتيجة لكل هذه الخطوات **صدر قرار جمهورى بانشاء الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .**

ورغم هذه الخطوات الاصلاحية التى تمت فى مجال الجهاز الادارى فانها لم تكن كافية لاصلاحه اصلاحا شاملا بحيث يصبح جهازا ثوريا قادرا على تنفيذ متطلبات التغيير الثورى السريعة . كان لابد من تغييره من هذا المنطلق كانت الخطوات الاخيرة التى خطتها الدولة من أجل الاصلاح الادارى الشامل . وقد بدأت هذه الخطوات بعقد مؤتمرات الانتاج والادارة وتكوين وحدات التنظيم والادارة فى الوزارات والمؤسسات والهيئات المختلفة .

وبالفعل تم وضع خطتين للاصلاح :

خطة قصيرة الاجل وأخرى طويلة .

- والخطة قصيرة الاجل تهدف الى حل المشاكل العاجلة وتبسيط اجراءات العمليات المتصلة بخدمة الجمهور واعادة تنظيم الاجهزة بما يعالج الاختناقات والمشكلات ويتم تنفيذها فى خلال عام .

المشاكل والحلول

وعن طريق تنفيذ الخطة العاجلة بالاصلاح الادارى قامت وحدات التنظيم والادارة بالمرافق والهيئات المختلفة المتصلة بالجمهور باعداد دراسات جادة عن سير العمل بهذه المرافق واقترحت الحلول الواجب اتباعها لتسهيل الاجراءات وازالة التعقيدات المفتعلة . فقد تم عمل دراسات وأبحاث حول اجراءات العمل فى مكاتب **التليفونات والتلغرافات**

ودراسات عن اجراءات **تسوية وصرف المعاشات وعن الجمارك والموانىء والحجر الزراعى والصحى وعن تنظيم الاستيراد والتصدير ، وحول تنظيم العلاج فى وحدات الرعاية الطبية ومكاتب الصحة. ثم دراسات اخرى عن اجراءات استخراج شهادة الميلاد او الوفاة واجراءات دفع وتحصيل رسوم المحاكم وتسليم صور الاحكام والاوامر القضائية وغيرها من الدراسات القيمة .**

ومن خلال الدراسات التى قام بها الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى هيئة التأمين والمعاشات :

اتضح أن الخطوات التى تقوم بها الجهة الادارية عند وفاة العامل أثناء الخدمة هى **٢٣ خطوة** منذ أن يتلقى كاتب الارشيف طلب الصرف مع اخطار الوفاة حتى يسلم الشيك باليد أو يحول للتصدير والارسال . بعد رحلة طويلة يمر فيها الطلب على **كاتب الارشيف** فيقوم بقيده فى الوارد ويسلمه **لكاتب ارشيف ادارة شئون العاملين** وهذا يقوم بقيده فى سجل وارد الادارة ويعرض على **مدير شئون العاملين** الذى يؤشر باحالته **لجهات اخرى ويستمر الطلب دائرا فى عملية روتينية عقيمة وهكذا ..**

كذلك ثبت أن خطوات سير العمل الذى تقوم به هيئة التأمين والمعاشات منذ يرد اليها ملف المتوفى من الجهة التى كان يتبعها مورث المستحق يمر بأربع مراحل هى **الارشيف وادارة التسوية والسجلات والحسابات** . ومن المدهش أن هذه المراحل تتم فى ٨٣ خطوة بالتمام والكمال !!

كما أثبتت الدراسات تعدد الاجهزة التى تعمل فى مجال المعاشات للعاملين بالحكومة وتعدد القوانين المطبقة وتباين احكامها ..

مثلا :

توجد الهيئة العامة للتأمين والمعاشات لكافة العاملين بالحكومة والخاضعين لاحكام القانون رقم ٥٠ لعام ٦٠ .

وتوجد الادارة العامة للمعاشات بوزارة الخزانة لقدامى العاملين الخاضعين لاحكام القانونين رقم ١٩٠٩ ، ٣٧ لعام ١٩٢٩ . (!)

هذا الى جانب تباين الأحكام المطبقة على كل فئة ويترتب على ذلك أن بعض العاملين فى الدولة يسوى معاشهم على أساس متوسط مرتب السنتين الاخيرتين وبعضهم يسوى معاشه على أساس مرتب السنة الاخيرة وبعضهم على أساس آخر مرتب وهكذا ..

وجاء فى آخر هذه الدراسة الحل العاجل المقترح ويقضى ..

- بضرورة وجود **قانون موحد** يشمل كافة العاملين بالقطاع الحكومى فيما يتعلق بالمعاشات.
- وضرورة وجود جهاز واحد يختص بجميع شئون معاشات العاملين بالقطاع الحكومى
- وبأن يصرف المستحقون عن أصحاب المعاشات المبالغ العاجلة كمصاريف الجنازة ومنحة ٣ شهور من جهات الصرف .

٣٢ خطوة = ١٠٠ اجراء

ومن الدراسات الهامة دراسة أخرى عن سير العمل **فى الجمارك** وتعقد الاجراءات الجمركية وطولها .. وقد وضعت هذه الدراسات يدها على أسباب سوء نظام العمل بالجمارك وتتلخص فى

- قدم القوانين وتعددها وعدم تغطيتها لتنظيم جميع الشئون الداخلية فى مجال العمل الجمركى. فقد ثبت أنه ما يزال العمل جاريا بنصوص القوانين الصادرة عام ١٩٣٢ الى جانب ٢٦ قانونا وقرارا وزاريا وجمهوريا تنظم العمليات الجمركية بالاضافة الى ٣٨ قانونا وقرارا جمهوريا تنظم عمليات رسوم **الانتاج** وقد اتضح من خلال التطبيق تداخل نصوص هذه القوانين وتكرارها .
- **ضعف الامكانيات الفنية بالمصلحة** لعدم اتباع الوسائل العلمية والمعدات الحديثة فى الوزن .
- كثرة النماذج والاستمارات المستخدمة للافراج عن البضائع .. مما **يعطل مصالح الجمهور**
- **تعدد الجهات المسئولة** عن المنطقة الجمركية مع بقاء تبعيتها للجهات الاصلية التى تتبعها
- **صعوبة تقدير التعريفة الجمركية** اذ يتبع الجمرك نظاما معقدا يقتضى قيام المستورد بتقديم شهادة اجراءات تتضمن النص على البند الجمركى الواجب التطبيق .

طول وتعقيد الاجراءات :

- ويكفى أن نعرف أن الخطوات اللازمة للافراج عن البضائع تبلغ ٣٢ خطوة وتتضمن ١٠٠ اجراء.

وفى نهاية هذه الدراسة وضعت اللجنة مقترحات بتعديل القوانين والقرارات واللوائح وتوحيدها بما يؤدى الى تبسيط اجراءات الخاصة وسهولة تقدير الرسوم وتحصيلها .

وقد أثبتت الابحاث التى أجريت حول استخراج شهادة ميلاد أنها تخضع لعدة اجراءات عقيمة تؤدى الى تأخيرها أكثر من شهر ونصف شهر وعلاجا لهذه الظاهرة وتبسيطا للاجراءات اقترح الباحثون اختصار الخطوات الطويلة التى تمر بها شهادة الميلاد بحيث يتسلمها صاحب الشأن فى أقل وقت ممكن وذلك عن طريق تحرير شهادة الميلاد بمكتب الصحة الفرعى وتسليم الشهادة لصاحب الشأن بمجرد التبليغ **على ان تتم باقى الخطوات الاخرى على مهل .**

هناك خطة اصلاح **طويلة الاجل** . وهذه الخطة تستهدف خدمة خطة التنمية وقد شكلت لجنة مشتركة من أساتذة الجامعات وكبار الدارسين والعاملين بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة لوضع الابحاث العلمية الكفيلة بوضع الحلول الجذرية للاصلاح الشامل للجهاز الادارى ومشاكله. منها:

- تخطيط القوى العاملة وربط الخطة التعليمية بخطة التنمية .
- خطة التدريب بمختلف أنواعه ومستوياته.
- تضخم عدد الموظفين وتوجيه الاعداد الفائضة الى المجالات الجديدة .
- الحوافز فى النظام الاشتراكى ومسئولية العامل عن نتائج عمله .
- خطة اعداد القادة الاداريين فى مختلف المستويات وأساليب اختيارهم للوظائف الرئيسية.

ثم وأخيرا دراسة صياغة ترتيب الوظائف والاجور والمرتبات ووضع جداولها على أسس موضوعية .

وبعد

هذه هى بعض الجهود التى تبذلها الاجهزة المسئولة فى مجال الاصلاح الادارى .

والواقع اننا فى حاجة بالفعل الى قوانين ولوائح جديدة تناسب التغييرات الهائلة التى تمت على أرضنا حتى يصبح الجهاز الادارى بالفعل أداة ثورية وليس عبئا على كاهل الثورة .

حافظ امام

آخر كتاب انتهى منه الرافعي على فراش الموت !

أنتهى عبد الرحمن الرافعي وهو على فراش الموت من تأليف كتاب جديد . كتب موسوعة تاريخية أكمل بها مؤلفاته عن تاريخنا القومي ، وكان يقول لمن حوله : أمنيتي دائما أن يمد الله في عمري حتي أنتهي من تأليف هذا الكتاب .. ووصيتي أن تدفنوني الي جوار الزميلين مصطفي كمال ومحمد فريد .





مات عبد الرحمن الرافعي بعد أن انتهى من تأليف كتاب جديد .. كتاب اطلق عليه اسم .. تاريخ مصر منذ الفتح العربي حتى الحملة الفرنسية ..

وبعض فصول هذا الكتاب كتبها عبدالرحمن الرافعي بعد أن أملاها وهو على فراش الموت ..

وكانت امنيته .. وهو يختم حياته العلمية بالمواقف الوطنية ان يمد الله في عمره عدة اشهر حتى ينتهي من تأليف هذا الكتاب .. وكان يقول لافراد عائلته :

ـ لقد كتبت عن تاريخ بلادي القديم والحديث .. وبقيت هذه الحلقة في حلقات تاريخنا المعنوي .. وامنيتي ان اسجلها قبل ان اموت ..

وكان الاستاذ الرافعي قد بدأ في تسجيل حلقات هذه المرحلة من تاريخنا القومي منذ سنتين ..

واصيب في هذه الاثناء بحالة شلل نصفي .. والسبب كما قال الاخصائيون انسداد في الوريد الفخذي .. واستدعت عائلته اثنين من الاخصائيين .. هما الدكتور محمود مصطفى والدكتور سعدالدرش لعلاجه

ودخل الطبيبان عليه في حجرة نومه ليجدانه راقدا في فراشه ، وقد انتثرت حوله بعض أوراق كتابه ..

كان يراجع بعض الفصول التي كتبها وهو في أشد حالات المرض !.

●●●

ومنذ عدة أيام اشتدت وطأة المرض على الاستاذ الرافعي ..

ويقول بعض أفراد عائلته .. انه استدعى السيدة زوجته .. وابنتيه التوأمتين .. وقال لهم :

ـ أشعر بأنني سأموت .. ووصيتي الوحيدة أن تدفنوني الى جوار مصطفى كامل .. ومحمد فريد ..

●●●

وكان الفقيد ملازما فراشه طوال الاسبوعين الماضيين .. ولم يكن الطبيب يسمح له بمغادرة بيته في الدقي ..

وتقول عائلته .. انه استيقظ في صباح يوم وفاته مبكرا على غير عادته ، وطلب اعداد سيارته ..

قال .. انه يشعر بتحسن في صحته ، ويريد ان يتنزه بها قليلا ..

وحاولت احدى ابنتيه اصطحابه في السيارة .. ولكنه أصر على ان يخرج وحده .. ولم يصطحب معه الا سائقه الاوسطى عبده

وخرج عبد الرحمن الرافعي في سيارته يتجول في شوارع القاهرة بلا هدف .. ثم طلب اليه أن يعرج به الى شارع الاهرام ..

وكان عبد الرحمن الرافعي سعيدا .. ويبدو ـ كما يقول الاسطى عبده ـ يريد ان يمتع عينيه بنور الدنيا قبل ان يموت ..

وعاد الفقيد الى بيته في الساعة الواحدة .. وبعد ١٥ دقيقة بالضبط توفاه الله .

●●●

وانتهت حياة الرجل الذي فاز بجائزة الدولة التقديرية للعلوم الاجتماعية في سنة ١٩٦٢ .. وقالت عنه حيثيات منحة الجائزة بالحرف الواحد :

ـ انه المؤرخ الاول للحركة القومية في مصر فقد عكف على دراسة التاريخ وجمع وثائقه اكثر من ٣٠ سنة اخرج خلالها موسوعته التاريخية التي تضم ١٦ جزءا ، وكانت في موضوعها اول مرجع لتاريخ الحركة القومية يمكن الرجوع اليه باللغة العربية .

مات الرجل الذي قالت عنه نفس هذه الحيثيات :

للاستاذ الرافعي اسلوبه الخاص في كتابة التاريخ ، وله صفاته المميزة فهو شديد العناية بالاستقصاء وجمع المادة التاريخية امين في العرض صادق صريح في الحكم على احداث التاريخ وشخصياته مهما كلفه ذلك .. ولاشك ان الاسلوب الذي عالج به موضوعاته في الوقت الذي اظهر فيه مؤلفاته قد انطوى على قدر من الشجاعة لايتصف به الا الجهابذة الصادقون من المفكرين .. ومن صفاته المميزة له اعتزازه بقوميته وغيرته على حريتها وكرامتها وتحمسه للمواقف التاريخية المجيدة التي وقفتها القومية العربية ضد المستعمرين وأعوانهم ..



في ليلة معها..

● بقلم: حسن شاه



كلمونى تانى عنك ٠٠ فكرونى !
وتنطلق الآهات في الصالة التى ازدحمت بأكثر من ألف شخص ٠٠٠ آه ياست !

ويرتسم على كل وجه من الوجوه الألف مايعبر عن أنه قد عاد فعلا و « افتكر » !

كل واحد يحمل سرا صغيرا أو كبيرا في قلبه يستطيع فيهذه اللحظة أن يصرخ وان يقول : آه ٠٠٠

وتحلق الأسرار في جو الصالة ٠٠ وتنعقد فوق الرءوس ٠٠ لتلتقى كلها في النهاية مع السر الكبير ٠٠ مع أم كلثوم !

وتقف أمكلثوم في ثوب في لون الربيع ٠٠ والورد٠٠ والجراح٠٠ تعكس قصه القلب الذي عاد وافتكر !٠٠

وابتدا قلبى يدوبنى بآهاته
وابتدا الليل يبقى أطول من ساعاته
واسهر أسمع نبض قلبى بيناديك
روحىفيك.. مهما جرى.. أنا روحىفيك

ومع أن الكلمات فيها رقة وضعف المحبين.. الا أن أم كلثوم تظل فى مكانها شامخة .. فهى تلقى غناءها كأقوى وأعظم العاشقين .. ويجن الناس طربا فى الصالة .. فالناس قد يضايقها أن تسمع كلمات الضعف من الضعيف .. ولكنها تحب أن تسمع من القوى كلمات الرقة والحنين

ولعل هذا هو أحد أسرار ام كلثوم .. فكل شىء فيها قوى عظيم .. الصوت .. والوقفة.. والحركة .. والايماءة .. وهى عندما تقف على المسرح تشع قوتها وعظمتها فى تيارات متصلة مع الجماهير .. كل واحد من الموجودين يشعر انه أمام ملكة من ملكات هذا العصر .. ملكة توجها بنفسه على الملايين.. وهو عندما يستمع الى ملكته ترفع صوتها هاتفة :

ياحياتى.. أنا كلى حيره ونار وغيره وشوق اليك
نفسى أهرب من عذابى ونفسى ارتاح بين ايديك

فى نفس اللحظة يشعر كل واحد انه على استعداد لان يفعل من أجل ان يهدأ عذاب الملكة اى شىء .. أن يجرد سيفه ويحارب .. أن يمشى فى سبيل راحتها الى النار !

ولكن هذه الملكة التى تقف راسخة علىعرشها منذ أكثر من ثلاثين سنة لا تطلب من الناس أن يجردوا السيوف .. او أن يلقوا بأنفسهم فى النار .. انها ملكة للحب وللنغم وللغناء .. ودلالة على الولاء العميق الذى يحمله لها الرعايا .. ودلالة على العرفان الصادق بالجميل فانهم وقد اجتمعوا حولها بالالوف فى الليلة التى ترفعهم فيها بصوتها الجليل الى قمة عالية من قمم النشوة والانفعال فانهم يظلون طول الليل يلوحون لها كأى ملكة ـ بدلا من السيوف ـ بالايدى .. ويصرخون أمامها ـ لابصرخات الحرب ـ وانما بنداءات الحب والسلام !

مجرد انطباع سريع تركته فى نفسى ليلة من ليالى العمر .. قضيتها حتى الفجر .. مع الملكة وجها لوجه !

حسنشاه





هـــذا الرجـــل يقولـــ :

الشيء الذى يمكن أن يقال الآن .. اننا حققنا تطورا هائلا فى القوات البحرية – على مدى السنوات الاخيرة – فى التسليح .. وفى التدريب .. وفى التكتيك .

واننا اجتزنا مرحلة التحول الصاروخى لجميع قطع الاسطول المصرى واسلحته ووحداته حتى أصبح بحق أكبر قوة بحرية ضاربة فى شرق البحر المتوسط .. ونفس الشيء ينطبق قوله على الرجال الذين صنعوا هذا التطور .. وحققوا ذلك التحول .

سواء منهم العاملون فوق القطع البحرية فى عرض البحر او الرابضون منهم فوق ارصفة القواعد البحرية .. فى داخل ترساناتها وورشها ومخازنها او الدارسون منهم فى الكليات البحرية وفى معاهدها ومعاملها ومراكز أبحاثها .. وفى الواقع من خلال الممارسة العملية كان تطبيق أسلوب العمل الاشتراكى داخل القوات البحرية أحد العوامل الرئيسية للانطلاق بها واجتياز مرحلة التطور الحاسمة .. وكان التطبيق العلمى – ايضا – فى جميع مجالات العمل والابحاث والتدريب عاملا فعالا فى تحقيق ثورة علمية وثقافية شاملة لكل رجال البحرية من المجندين أو المتطوعين الى كبار الضباط وهيئة القيادة . ولم تقتصر النظرة خلال تلك المرحلة على مجرد التطور فى التسليح والتدريب وانما اتجهت – فى نفس الوقت – الى البشر .. الى الرجال الذين لابد ان يصنعوا أسلحتهم بايديهم ويقوموا بتصميمها وابتكارها بفكرهم وسواعدهم .. ومن أجل ذلك وضعت خطة خلق الصانع الماهر فى القوات البحرية على أسس علمية حديثة ، واقيمت مراكز للبحوث العسكرية تكفل مسايرة التقدم العلمى فى العالم .

ومن خلال التجربة العظيمة فى حرب السويس .. ومن نتائج الدروس المستفادة قفزت القوات البحرية الى استعداداتها وتكتيكاتها الجديدة .. وبمعنى أوضح أن شاكر حسين وجلال الدسوقى وباقى الرجال الذين سقطوا فى المعركة لم يكونوا مجرد رموز لعمليات فدائية انتحارية ولا قصص بطولة عابرة وانما وضعوا بدمائهم وارواحهم آثارا عميقة للعمل والتطوير والتفكير فى القوات البحرية .. ومن ناحية اخرى فقد اثبتوا ببطولتهم وفدائيتهم امكانيات المقاتل البحرى المصرى وقدراته حينما تجيئه فرصة النضال الثورى ، ولا يمكن أن ينسى الاسطول البريطانى – مثلا – خطة افلات الفرقاطة الصغيرة (رشيد) من الحصار المضروب حولها فى البحر الاحمر والمناورة الذكية التى تخلص بها الملاح المصرى وعاد الى قواعده بسفينته سالما ..

وقد أكدت القوات البحرية دورها النضالى فى المنطقة خلال العمليات العسكرية على أرض اليمن وساندت ثورة شعبها على قلاع الرجعية والتخلف ، واكتسب رجالها خبرة وصلابة بعد أن عاشوا الظروف الحقيقية للمعارك البحرية وسجلوا أروع النتائج .. وكذلك أكدت نفس الدور فى مواقف أخرى لمساندة الثورات العربية المتحررة ، ودخلت اختبارات عملية للاستعدادات والتدريبات والتكتيك ، واثبتت قدرتها وكفاءة تسليحها بالصواريخ .

وقد كان استمرار تعزيز قواتنا البحرية باحدث الاسلحة والمعدات والصواريخ دافعا الى مسايرة التقدم العلمى ومتابعة ابحاثه العسكرية بكل الاهتمام حتى تكون قدرات الرجال ومعلوماتهم – باستمرار – على نفس المستوى العالى للتسليح ، وادى ذلك بالتالى الى قفزة واسعة فى الصناعات البحرية والابحاث العلمية شملت جميع النواحى حتى بناء الغواصات .. وهكذا يتأكد دورها المتطور فى السلم كما تأكد من قبل فى البرلس والبحر الاحمر دليلا على احساس رجالها بالمسئولية الملقاة على عاتقهم تجاه النضال العربى فى المنطقة ..

فريق أول
سليمان عزت
قائد القوات البحرية

كتاب جديد

التجربة الاشتراكية فى الجمهورية العربية المتحدة

عن التجربة الاشتراكية في بلادنا بكل مقوماتها وخصائصها وارتباطها يدور موضوع كتاب السيد كمال رفعت الجديد الذى تضعه آخر ساعة بين يديك

عن موقف تجربتنا الاشتراكية من الدين والعلم والفلسفة والتاريخ ، وعن التناقض المزعوم بين الدين والعلم وبينه وبين الفلسفة وعن العناصر الاساسية التى يقوم عليها المجتمع الاشتراكى تحدث كمال الدين رفعت فى الفصل الاول من كتاب التجربة الاشتراكية فى الجمهورية العربية المتحدة ..

وعن الايمان بالله ومبادىء الاديان وعن الايمان بالقومية العربية ثم عن كون الجمع بين النواحى المادية والنواحى الروحية والفكر الانسانى ضرورة اساسية فى تطوير المجتمع وعن غيرها من الخصائص التى تقوم عليها فلسفتنا الاشتراكية كما برزت فى ميثاق العمل الوطنى تحدث أمين الدعوة والفكر فى الفصل الثانى من هذا الكتاب .

وفى الفصلين الثالث والرابع تحدث الكاتب عن حتمية الحل الاشتراكى ثم عن مختلف النواحى التطبيقية لتجربتنا الاشتراكية .

مشكلات الوجود الانسانى

قبل أن أعرض لموضوعات فصول الكتاب الاربعة أرى أنه لا بد من التعرض لمقدمة البحث لانها تعتبر بمثابة المقدمات التى تسبق بالضرورة القضية المنطقية . بدأ المقدمة بالحديث عن نظرة الميثاق لمشكلات الوجود الانسانى فتقول أن المبادىء الستة التى قامت الثورة لتحقيقها قد تبلورت نتيجة للتجربة والخطأ حتى صدر الميثاق الوطنى ليكون أول تحول فكرى فى تاريخ الشعب يبين فلسفته ويوضح نظرته الى الحياة ويحدد طريق العمل الثورى لبناء مستقبله .

ثم توضح المقدمة ان تلك الفلسفة لم تكن فقط نظرة شاملة لمشكلات الوجود الانسانى ومحاولة لوضع الحلول العملية لهذه المشكلات بل كانت تطعيما للفكر الانسانى بفكر جديد مستمد من تجربة عملية اثبتت عمقها رغم ما صادفها من صعاب وعقبات وضعتها القوى الاستعمارية والرجعية واصحاب الفكر المتجمد فى طريقها .

ثم توضح أيضا ان نظرتنا التى برزت فى الميثاق انما تنبع اساسا من ازمة متعددة الجوانب يعانيها الانسان الحديث فى وجوده انها ازمة الوجود البشرى كله .. تلك الازمة التى لا يمكن مواجهتها على الصعيد السياسى البحت او على المستوى السياسى وحده او على الاساس السيكولوجى المنفرد باعتبارها مشكلة تتعلق بالفرد فى حياته وذلك لانه لا يمكن فى الواقع فصل هذه الجوانب بعضها من البعض الآخر لتشابكها وتداخلها وعدم امكان التفكير فى احداها واغفال غيرها .

ويقول كمال الدين رفعت انه لا بد - لمواجهة هذه الازمة - ان نوسع معرفتنا بالعلاقات الانسانية كلها كما انه لا بد من تعميق معرفتنا بانفسنا وذلك لان الانسانية تمر الآن بمرحلة جديدة من مراحل تاريخها تتحول فيها نظرتها من مجال الى مجال وتتخلص فيها من قيود التقاليد الفكرية القديمة لتبنى لنفسها فكرا جديدا يمس الانسان كفرد ويمس الحضارة التى نعيشها ... هذه هى الوظيفة التاريخية للفكر والفلسفة التى عليها ان تنسق بين نتائج المعرفة التى يكتسبها المرء من اية زاوية من الزوايا وأن تنسق خلال بحثها عن طريقة للحياة بين القيم التى تكسب الحياة أى معنى من المعانى . والفلسفة فى كل المعارف المتشابكة بروح حرة بغية رسم طريقة للحياة تتفق مع العدل ومع تقدم الانسان فهى ليست مقيدة برأى معين كما انها ليست وقفا على الفلاسفة المحترفين .

ثم تتعرض المقدمة لضرورة النظرة الفلسفية فتقول انا فى حاجة الى النظرة الفلسفية والى المعتقدات التى تنير الطريق امام الانسان فى هذا العصر الذى يتميز بالقلق النفسى والخوف من المستقبل .. هذا القلق وهذا الخوف اللذان يشكلان اهم عناصر هذه الازمة .. تلك الازمة التى ترجع فى حقيقتها الى ضعف الروح الانسانى والى عدم التوازن بين التقدم المادى والتقدم الروحى . كما ترجع الى الاختلال بين التقدم التكنولوجى ونظرة العالم الى شخصية الفرد .

محور الصراع

ثم تتحدث المقدمة بعد ذلك موضحة اسس الصراع الذى قام بين المفكرين الاشتراكيين تقول ان الصراع بين مفكرى وفلاسفة الاشتراكية قد ارتبط اساسا بالصراع الذى كان قائما بين الدين والعلم والفلسفة .. ذلك الصراع الذى كان نتاج سوء الفهم لمشاكل الانسان برمتها ، فبينما راى البعض ان الانسان مجرد آلة للروح العامة الشاملة وانكر على هذا الاساس حق الروح فى الاستقلال والحرية وانتقص من قوى الانسان وامكانياته فقالوا ان المجتمع هو الذى يصنع الفرد ويكون شخصيته ، فان البعض الآخر يسلم بحقوق الخلق الانسانية والنزوع الى الحرية ويؤكد اهمية احترام الشخصية الانسانية .

ويقول كمال الدين رفعت انه بالرغم من ان الانسان خاضع لتاثير البيئة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية ورغم انه يتأثر بتجارب التاريخ البشرى ، فانه فى الاستجابة لهذه المؤثرات جميعها حر فى جوهره وكائن فعال خلاق يستطيع جعل البيئة على الصورة التى يريدها ولا يتركها تتحكم فيه وتسيطر عليه ..

ان قوة المجتمع متوقفة على قوة افراده وكلما كان هؤلاء الافراد يستلهمون روح الحب والخلق والابداع ولا تجد قواهم الخلاقة ما يعترض نشاطها كان المجتمع اقدر على علاج المشكلات ومواجهة الاحداث وازالة العقبات من طريقه .

ويستطرد كمال رفعت فيقول : ان التفكير الاشتراكى فى مجتمعنا لم ينشأ نتيجة تحسس القضية الاجتماعية بشكل مجرد منفصل عن النواحى الاخرى التى تشكل الوجود الانسانى وانما كان ارتباطه اساسا بالاصول العميقة التى قامت عليها حضارتنا وثقافتنا وتراثنا الفكرى والروحى ووجودنا القومى .. ويقول ايضا ان هذا ليس بكاف وحده لابراز صورة المجتمع الجديد ما لم تتفاعل هذه الاصول مع مكونات الحضارة الحديثة من فكر وعلم وثقافة .. تلك المقومات التى تدفع المجتمع دائما الى الامام فى طريق التطور .

واذن كان علينا ان نتساءل عن كيفية مواجهة هذه المشكلة فى القرن الذى نعيش فيه وكيف نستطيع ان نوجد الفكر الاشتراكى السليم الذى يعبر عن حقيقة حياة الانسان فى عصرنا هذا .. ذلك الفكر الذى يحاول ان يوجد اسسا سليمة واركانا وطيدة لحياة المجتمع ينتفى فيها مثل هذا الصراع المفتعل الذى مر على تاريخ البشرية .

الدين والعلم والفلسفة والتاريخ

عن فلسفة تجربتنا الاشتراكية ونظرتها تحدث كمال الدين رفعت فى الفصل الاول من الكتاب عن مقومات الوجود الانسانى فقال ان الدين والعلم والفلسفة والتاريخ تشكل الوجود الانسانى بل تعتبر الدعائم التى يقوم عليها أى مجتمع يريد ان يبنى اساسا اشتراكيا سليما .

① الدين :

عرض الكتاب للنصوص التى جاءت فى الميثاق موضحة دور الدين فى البناء الاجتماعى ومؤكدة ضرورة تفهم جوهر الرسالات السماوية على حقيقتها . ولما كانت .. تلك الرسالات تهدف الى الوصول بالانسان الى الكمال النفسى فبقدر ما تقرب النفس من الكمال يكون الحكم على ايمان صاحبها وقيمة عقيدته وجدواها وتكون ايضا مثوبته فى الدنيا والآخرة ، وبقدر ما تبتعد النفس من هذا الكمال تكون نقص صاحبها [illegible] موازين الحياة وتكون شقوة صاحبها فى الآخرة .

ولما كانت رسالات السماء كما جاءت فى كتاب الله الكريم واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكما جاء فى رسالة عيسى عليه السلام تؤكد أهمية الاصرار على القيم الخلقية وعلى القيم الروحية يجب أن تمس الضمير الانسانى قبل ان تكون مظاهر وتكاليف ، من اجل ذلك رأت فلسفتنا الاشتراكية ان القيم الروحية هى اسلس قوى من اسس قيم المجتمع الاشتراكى السليم .

ويتساءل الكاتب فيقول .. اننا اذا كنا نطالب افراد المجتمع ان يسلكوا سلوكا اشتراكيا .. فكيف يقوم هذا السلوك ما لم يكن نابعا من قيم خلقية ؟ والقيم الخلقية لا تنبع الا من قيم روحية نابعة أصلا من رسالات السماء . ان شعبنا من اشد الشعوب تمسكا برسالات السماء وبالقيم الدينية والروحية بل ان تمسكه بهذه القيم يعتبر من أصل جوهره وطبيعته .

② لا تناقض بين الدين والعلم :

أوضح الكتاب فى هذا الجزء انه لا تناقض أصلا بين الدين والعلم وان الصراع الذى وقع فى القرون الماضية انما كان صراعا بين رجال الكنيسة الاوربية والعلماء حيث حاول رجال الدين فى تلك القرون ان يسيطروا على المجتمعات مستمدين سلطاتهم مما أسموه بالحق الالهى المقدس رافضين أى فكر جديد وأى محاولة لتطوير حياة المجتمعات وان هذا الصراع لم يكن بين الدين والعلم بل كان صراعا مفتعلا قائما على السلطة وليس على اسس موضوعية .

واذا نظرنا الى الاسلام فنجد أنه يقدس العلم والعلماء وأنه فتح الآفاق للعقل الانسانى وأمر الانسان ان يطلب العلم ويتزود به على الدوام كعامل دنيوى مادى يضمن تطور حياة البشر . كما حض الانسان على الاخذ باساليب العلم وقد وضح هذا جليا فى كثير من آيات القرآن الكريم

وينتهى حديث كمال الدين رفعت فى هذا المقام بقوله « ان الدين فى الواقع يدعم العلم وليس هناك اى تناقض او صراع بين الدين والعلم بل ان العلم يعتبر من الوسائل المادية ومن الامور الضرورية لقيام المجتمع السليم » .

③ الفلسفة تشمل كافة نواحى الوجود الانسانى ولا تتعارض مع الدين :

تقوم الفلسفة على مجموعة تجارب الوجود الانسانى فتشمل تجاربه العقلية والارادية والوجدانية فى حين ان العلم يقتصر على التجارب العقلية وحدها لذلك كانت المعرفة الفلسفية اجل شأنا من المعرفة العلمية كما ان الفلسفة هى التى تقرر معنى العلم مستعملة معيار القيم الذى يعجز العلم عن الاتيان به او الحكم عليه .

ان محاولة ايجاد ما يسمى بالفلسفة العلمية شىء مضاد لطبائع الامور لانه لا يمكن ان يكون العلم وحده فلسفة لان الفلسفة نظرة شاملة لنواحى الوجود الانسانى وما العلم الا جزء من هذه النظرة الشاملة .

ومن ناحية الدين فاننا نجد انه يكرم العقل والفكر واذا نظرنا الى الاسلام نجد انه قد أعطى للفكر الانسانى والعقل البشرى وضعهما الصحيح كما انه يطالب الفرد ويطالب الانسان فى المجتمع ان يحكم هذا الفكر ويعمل هذا العقل حتى يوجد معنى للحياة التى يحياها ومن ذلك يتضح ان الدين كما انه لا يتعارض مع العلم فانه لا يتناقض مع الفلسفة . ومن حيث ان العلم هو جزء من الفلسفة فانه لا تعارض اذن بين الدين والعلم والفلسفة .

④ دور التاريخ فى تكوين المجتمع :

يتلخص ما ابانه كمال الدين رفعت عن دور التاريخ فى تكوين المجتمع كعامل يلعب دورا كبيرا جدا فى قيام المجتمع يضاف الى الدين والعلم والفلسفة فى قوله .. اننا نقول ان الشعب نفسه هو الذى يستطيع ان يصنع تاريخه بفرض التقدم وليس التاريخ هو الذى يصنع الشعوب .

وفى تقديرى ان الفكرة القائلة بان الفرد او الجماهير [illegible] له دور فى صنع تاريخها وانما العملية [illegible] التى تواجه الشعوب فى تطورها فكرة غير سليمة او ناقصة ولو ان هناك العوامل اجتماعية يمكن ان تحدد تطور كل مجتمع فان الفرد كذلك والشعب نفسه يلعبان دورا كبيرا جدا فى بناء هذا التاريخ وان الفرد ليس مجرد خاضع للبيئة الاجتماعية والاقتصادية تسيره كيفما تشاء ولكنه يستطيع بفكره ان يجعل هذه البيئة تسير وفق مشيئته لتخدم مصالحه ومصالح المجتمع .

وينتهى الحديث فى الفصل الاول بخلاصة ان الاسس النظرية التى تقوم عليها فلسفتنا الاشتراكية هى الدين والعلم والفلسفة والتاريخ باعتبارها العناصر الاولية التى يقوم عليها أساس المجتمع الاشتراكى

خصائص فلسفتنا الاشتراكية

يرد كمال الدين رفعت فى بداية هذا الفصل على هؤلاء الذين يعتقدون بان تحديد خصائص لفلسفتنا الاشتراكية يعتبر عملا ضد الفكر الاشتراكى فيقول أن الظروف الموضوعية لاى بلد تتحكم فى تحديد خصائص معينة وان هذه الخصائص انما تنبع من ظروف المجتمع نفسه ومن مراحل التطور التى يمر بها ومن القوى التى تحاول ان تؤثر عليه ، وقد يلعب الموقع الجغرافى للبلد دورا كبيرا فى الفلسفة والآراء التى يتبناها المجتمع . ومن التطورات التى حدثت أخيرا فى داخل المعسكر الاشتراكى نفسه نجد أن كل مجتمع قومى حدد لنفسه خصائص معينة وبدأ يبرزها على أساس فهمه للاشتراكية ، ولعل الخلاف الصينى السوفيتى يعتبر أكبر دليل على ذلك .

وفى نفس الوقت لا يمكن ان يتجاهل الفكر الاشتراكى تاريخ الشعب وتراثه ولا يمكن ان نقتلع اصول الشعب ونطبق مبادىء ونظريات تبعد عن هذه الاصول وتبعد عن ذلك التراث ونقول اننا نطبق الاشتراكية وأن الاشتراكية واحدة . ان الاشتراكية واحدة بمعنى أنها تهدف الى الغاء استغلال الانسان للانسان ولكن يأخذ كل نهج اشتراكى طريقه واسلوبه نتيجة العوامل المختلفة التى تؤثر على عملية التطبيق .

ثم يحدد كمال الدين رفعت خصائص فلسفتنا الاشتراكية فى سبعة أصول هى :

اولا : الايمان بالله ومبادىء الاديان :

ان الدين لا يصارع الاشتراكية كما ان الاشتراكية لا تجالد الدين ولا يصح أن نضع الاشتراكية فى وضع مساو للدين فان اكبر محاولة تضليل هى أن نجعل الدين فى نفس مستوى الاشتراكية . فالاشتراكية هى أسلوب لمعالجة حياة المجتمع وتطويره ، والدين اشمل واوسع من الاشتراكية لانه يلمس نواحى مختلفة كثيرة ، فلا يجوز باى حال ان ندخلهما فى مقارنة ... فهذه المقارنة هى محاولة لضرب الاشتراكية باسم الدين او استخدام الدين لهدم اى فكرة للتطور واى فكرة للعدالة الاجتماعية .

واذا نحن نظرنا الى الاسلام نجد انه يهدف الى القضاء على الطبقات التى تتحكم فى المجتمع وانه يرفض قيام طبقة معينة فى المجتمع كما يرفض استيلاء طبقة او فئة على ثروات المجتمع كله . اما الدرجات بين الناس فيؤكد الاسلام بانها درجات بين الافراد نتيجة عملهم وجهدهم وكفاياتهم وليست بين طبقات تتكتل وتترابط لاستغلال بقية افراد المجتمع فيتمتع بالحياة وبمباهجها من لا يعمل بينما غيره يشقى ويعمل ولا يتمتع بالحياة .

اما عن المساواة فيقول كمال رفعت انه لا يمكن أن تقوم مساواة مطلقة بين افراد اى مجتمع الا على حساب تقدمه وحريته لان مثل تلك المساواة لا يمكن ان تتحقق الا بايجاد نوع من الضغط ضد طبقة [illegible] . اما الامر الذى لابد ان يكون فهو المساواة فى الفرص المتكافئة امام الافراد [illegible] وفى فرص الحياة [illegible] لا يمكن ان نساوى العالم مع الجاهل [illegible] مع الخامل لان ذلك يكون من شأنه عدم [illegible] لاقامة المجتمع السليم . والدين بلا شك [illegible] العمل كما وضع العلم فى أعلى مراتب [illegible] .



بقلم : كمال رفعت
عرض وتلخيص : عقيل مظهر

ثانيا : الايمان بالقومية العربية والوحدة العربية :

يرد كمال الدين رفعت هنا على هؤلاء الذين يقولون أن الفكرة القومية انما هى فكرة رجعية مستندين فى رأيهم هذا الى الاحداث التى صاحبت نشوء الفكرة القومية فى أوربا فى القرن التاسع عشر وارتباط هذه الفكرة بنمو الرأسمالية والاستعمار · ثم أوضح ان الفكرة القومية فى اوربا برزت أساسا لصرف الشعوب عن حقيقة التناقض الذى حدث نتيجة لقيام النظام الرأسمالى بين طبقة مستغلة ومجموع الشعوب المستغلة · وبعد أن عدد الكاتب المدارس المذهبية للفكرة القومية التى حاولت طمس معالم الصراع الداخلى فى المجتمعات كما أدت الى ظهور المبدأ الاستعمارى قال :

ان هناك اختلافا كبيرا بين فكرة القومية العربية وبين الافكار التى قامت على أساسها القومية فى القرن التاسع عشر · فالاولى تقوم على أساس القضاء على الاستعمار وليست لدعمه وعلى أساس القضاء على الطبقات التى تستغل المجتمع وليس لطمس معالم التناقضات بل ان فكرة القومية عندنا تلعب دورا فعالا فى سبيل تحرير الشعوب من الاستغلال والسيطرة الاستعمارية ولذلك فان فكرة القومية العربية تكون فكرة تقدمية من ناحية اهدافها ومحتواها وليست فكرة رجعية وهى بالتالى تكون عنصرا من عناصر بنائنا الاشتراكى ·

ثالثا : الجمع بين النواحى المادية والروحية والفكر الانسانى

يبرز الكاتب هنا الناحية المادية بانها ليست هى الاساس الوحيد فى تطور المجتمع وأن الفكر ليس فقط انعكاس للواقع المادى الموجود فى المجتمع ولكن لقيم الروحية والفكر الانسانى لعبت وتلعب دائما هى الاخرى بجانب الناحية المادية دورا كبيرا فى تطور العالم وان التفاعل بين هذه النواحى الثلاث هو الذى يؤدى الى تطور المجتمع وأن هذه النظرة هى من أهم الخصائص التى نؤمن بها ·

رابعا : الايمان بالانسان كصاحب فكر :

ومادمنا نؤمن بالفكر الانسانى فيجب علينا أن نؤمن بالانسان كصاحب فكر وعلى هذا الاساس فان الانسان لا يعتبر مجرد ترس فى آلة تدور وفق نظام معين ولكن الفرد فى المجتمع الاشتراكى هو الذى يصنع هذه الآلة ومن هنا كان من الضرورى أن تبرز شخصية الفرد وان تكفل له الحرية وممارسة الديمقراطية ... والديمقراطية كنظام سياسى لا يمكن أن يقوم الا اذا وجد نظام اشتراكى سليم وكذلك لا يمكن أن تقوم الاشتراكية الا بقيام نظام ديمقراطى سليم كلاهما مكمل للآخر ·

خامسا : الارتباط بالتراث :

يقول كمال رفعت ان أى مجتمع لا يمكن ان يتقدم من غير ان يكون مرتبطا بقواعده الاصلية والا يمكن ان ينفصل شعب عن تاريخه وعن أصوله وعن تراثه ·· لانه ان فعل يكون كمن ينطلق فى فضاء فيكون عرضة للسقوط والانتهاء وكما يقول الميثاق « ليس هناك شعب يستطيع ان يبدأ تقدمه من فراغ والا كان يتقدم الى الفراغ ذاته » · ويقول أيضا ان النجاح فى التقدم يرتبط أساسا بمدى ارتباط المجتمع باصوله وتراثه وتاريخه الذى يشكل دورا كبيرا جدا فى تطور المجتمع ·

سادسا : التفاعل مع مكونات الحضارة الحديثة :

قد ينادى البعض استنادا الى ذلك بالا تكون لنا علاقة باى شىء فى الخارج بدعوى أننا مرتبطون بتراثنا وبتاريخنا ونجمد هكذا عند الف سنة مضت ··

فنقول اننا يجب ان نتفاعل مع مكونات الحضارة الحديثة من علم وثقافة وفن وادب ولكن مع احتفاظنا بالاصول كلها لاننا لا يمكن ان نتطور الا اذا كان هناك تفاعل بيننا وبين مايحدث فى المجتمعات الاخرى والا فستكون النتيجة هى التخلف لا محالة ·

ولو نظرنا الى تاريخ الحضارة الاسلامية نجد أنها كانت نتيجة تفاعل الدين مع الحياة ، فان علماء المسلمين فى الفلك والكيمياء والرياضيات والطب وغيرها كانوا أصلا علماء فى الدين ولكن عندما انفصل الدين عن الحياة حدث التخلف فى المجتمع العربى وفى الحضارة الاسلامية ·

سابعا : النظرة الشاملة :

كما أن من اهم خصائص فكرنا الاشتراكى انه ليس مجرد رد فعل لقيام النظام الرأسمالى كما حدث فى القرن الماضى فانه أيضا نظرة شاملة الى مشكلات الوجود الانسانى وليس مجرد تحمس للقضية الاجتماعية بشكل مجرد بعيدا عن غيرها من نواحى هذا الوجود سياسية كانت أو اقتصادية أو ثقافية او روحية ·

حتمية الحل الاشتراكى

قبل قيام النظام الرأسمالى لن يكن هناك تناقض بين ملكية رأس المال وطبيعة الانتاج حيث كان صاحب رأس المال هو الذى يعمل وينتج ، وبعد قيام النظام الرأسمالى واختراع الآلة وانشاء المصانع الكبيرة بقيت ملكية رأس المال فردية فى حين ان طبيعة الانتاج اصبحت جماعية · وقد حدث التناقض أساسا من اختلاف وجهة نظر اصحاب رؤوس الاموال من أنهم يريدون الحصول على أكبر ربح ممكن بأقل تكاليف اى بأقل اجور ممكنة ـ ووجهة نظر العمال الذين يريدون اكبر اجر ممكن بأقل عدد من ساعات العمل ·

لذلك جاء الفكر الاشتراكى ليقضى على هذا التناقض بتقرير الملكية العامة لوسائل الانتاج او السيطرة على تلك الوسائل لمصلحة الجماهير وبذلك تتفق ملكية راس المال مع طبيعة الانتاج الجماعية ·

هذا من الناحية العامة ·· اما من ناحية الظروف التى كانت تواجه مجتمعنا فى مصر كمجتمع متخلف فقد كان الحل الاشتراكى حلا حتميا لمواجهة مشكلة التخلف لانه كما جاء فى الميثاق فان رأس المال فى تطوره الطبيعى فى البلاد التى أرغمت على التخلف لم يعد قادرا على أن يقود الانطلاق الاقتصادى فى زمن نمت فيه الاحتكارات الرأسمالية الكبرى فى البلدان المتقدمة اعتمادا على استغلال موارد الثروة فى المستعمرات ·

وكما يقول الميثاق أيضا فان اتساع مسافة التخلف بين السابقين وبين الذين يحاولون اللحاق بهم لم تعد تسمح بان يترك منهاج التقدم للجهود الفردية العفوية التى لا يحركها غير دافع الربح الانانى والتى لم تعد قادرة على مواجهة التحدى

فى النواحى التطبيقية

فى هذا الفصل الاخير من الكتاب يتحدث كمال رفعت فى أوله عن طبيعة الدولة فى المجتمع الاشتراكى فيوضح الفرق بين الدولة فى المجتمع الرأسمالى والاقطاعى التى تمثل طبقة معينة وتعمل لصالحها وبين الدولة فى مجتمعنا الاشتراكى التى تمثل تحالف قوى الشعب العامل وتعمل لمصلحة المجتمع فتستخلص الحقوق التى سلبت فى الماضى من الشعب لتعيدها الى أصحابها وقد استطاعت الدولة فى مراحل تطور حركتها الثورية أن تعيد قطاع المال من بنوك وشركات تامين الى ملكية الشعب كما حولت ٨٠ ٪ من قطاع الصناعة الى مجال الملكية العامة كما وضعت قطاع التجارة الخارجية كاملا تحت سيطرة الشعب وسيطرت الدولة أيضا على معظم قطاع الثقافة والاعلام والترفيه · وقد أوضح ذلك الفصل أيضا الشوط البعيد الذى سارت فيه الدولة فى مجال الخدمات والتجارة الداخلية وقطاع التشييد ، كما تحدث عن الحلول الصحيحة لمشكلات الزراعة من أن حل تلك المشكلات لا يكمن كما جاء فى الميثاق فى تحويل الارض الى الملكية العامة ·· الا أن ذلك لا يمنع من جود نوع من الملكية العامة فى الزراعة فى حدود معينة ولاهداف محددة كالاراضى التى سوف تصلح للزراعة بعد السد العالى ·

أما من ناحية القيمة الفائضة من الانتاج فانها لاتعود الى الرأسماليين كما انها لاتعود الى الدولة كما فى نظام رأسمالية الدولة ولكنها تعود على المجتمع ككل ·· فجزء من هذا الفائض يستخدم لزيادة الاستثمارات، وجزء آخر يعود على المجتمع فى صورة خدمات وجزء ثالث يعود على المنتجين الحقيقيين فى شكل عائد نقدى يوزع على العاملين ·

الديمقراطية الاشتراكية

من أهم المقومات فى المجتمع الاشتراكى أن تكون الدولة ديمقراطية ولا يمكن للاشتراكية أن تشق طريقها بنجاح مالم تسر بجانبها الحياة الديمقراطية السليمة · وللديموقراطية الاشتراكية عاملان ترتكز عليهما :

الاول ـ العامل الكمى وهذا يعنى ان تكون الديمقراطية أوسع شمولا من الديموقراطيات الاخرى أى أن تمارس الديموقراطية على كافة المستويات ولا تمارس باسلوب معين أو تمارس بواسطة فئة معينة دون باقى فئات المجتمع ·· فالديموقراطية الاشتراكية يجب أن تتسع وتنبع من القاعدة ثم تصل الى القمة على كافة المستويات ·

والثانى ـ العامل الكيفى بمعنى انه لقيام الديموقراطية الاجتماعية التى بدونها تكون الديمقراطية السياسية تزييفا لمصلحة طبقة على حساب الشعب كله ·

نظام الاحزاب ونظام الحزب الواحد

أوضح الكاتب فى هذا الجزء أن اشتراكيتنا لا تؤمن بنظام تعدد الاحزاب ·· كما أبان ان نظام الحزب الواحد له من المضار ـ التى عددها ـ مايجعله عبارة عن نظام ديكتاتورية الحزب الواحد وهو أقسى من نظام الدكتاتورية الفردية ·

كما قال ان الجماهير فى المجتمع الاشتراكى ليست فى حاجة لمن يكون وصيا عليها او من هنا كان الاتحاد الاشتراكى هو الاطار الجماهيرى الذى يؤكد فى ممارسة العمل السياسى والاجتماعى بعيدا عن اى تسلط او سيطرة · الا أن هذا لا يمنع من قيام الجهاز السياسى فى داخل الاتحاد الاشتراكى ليقوم كما قال الميثاق بتجنيد العناصر الصالحة للقيادة وينظم جهودها ويطور الحوافز الثورية للجماهير ويتحسس احتياجاتها ويساعد على ايجاد الحلول الصحيحة لهذه الاحتياجات ·

قرب نهاية هذا العرض الشامل للاسس الفلسفية التى تقوم عليها نظرتنا للحياة يتحدث كمال الدين رفعت عن الملكية الخاصة ويبين أنها فى مجتمعنا مصونة ولكنها محددة بقيود القوانين المنظمة للمجتمع الاشتراكى فالقطاع الخاص له دوره الفعال فى خطة التنمية وهو مطالب بأن يجدد نفسه وبأن يشق لعمله طريقا من الجهد الخلاق لا يعتمد على الاستغلال الطفيلى · وقد أصبح على الرأسمالية الوطنية باعتبارها أحد أركان تحالف قوى الشعب العاملة واجبات والتزامات تؤديها فى نطاق المفاهيم الاشتراكية ··

والرأسمالية الوطنية فى تطورها منذ عام ١٩٥٢ قد تكشفت من حيث دورها الانتاجى عن ثلاثة تيارات اجتماعية .

١ ـ تيار الرأسمالية البيروقراطية ·
٢ ـ تيار الرأسمالية الطفيلية ·
٣ ـ تيار الرأسمالية المنتجة ·

ولذلك يجب الا تؤخذ الرأسمالية الوطنية بحكم عام قد يؤدى الى اخطار وعدم فهم لحقيقة دورها فى المجتمع · وقد احتلت بعض عناصر الرأسمالية الاحتكارية بعض المراكز فى الدولة وفى القطاع العام والاتحاد الاشتراكى فتكونت الرأسمالية البيروقراطية وهى عناصر تمتاز بالفشل فى عملها لانه ليس فى امكانها تطبيق مبادىء اشتراكية ما لم يعاد صياغة عقليتها وتصفية الميئوس من اصلاحه · اما الرأسمالية الطفيلية فهى العناصر التى تعمل بالتجارة والمقاولات وعدد من الصناعات الاستهلاكية والتمويلية. وهذه الرأسمالية لا تعمل بالانتاج ولا تنشىء مصانع جديدة ولا تبتكر وسائل جديدة لزيادة الانتاج ولكنها تعمل على تحقيق الربح السريع بالمضاربة على منجزات القطاع العام · وهذا النوع من الرأسمالية الطفيلية يجب ان يصفى بالسيطرة عليه او بتحويله الى جمعيات تعاونية تعمل تحت اشراف التنظيم السياسى ·

اما الرأسمالية المنتجة فيجب تدعيمها لانها تؤدى دورها فى الاقتصاد القومى تحت قيادة القطاع العام ولكن يجب ان تكون مقيدة ومحدد لها اهدافها فى كمية الانتاج ونوعه والارباح التى تحققها ومراقبتها حتى لا تتحول الى راسمالية طفيلية غير خلاقة ·

خاتمة

يقول كمال الدين رفعت فى السطور الاخيرة من الكتاب « من كل ما سبق من نقاط نجد أن جميع مظاهر النشاط الانسانى تدور حول قطبين رئيسيين هما الفرد والمجتمع · وهذان القطبان متلازمان دائما حتى يتحقق التكامل بينهما فكل منهما يحقق مصلحة الآخر ·

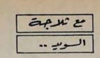
وما دام الاستقرار لا يتحقق الا باشباع رغبات الفرد فى نطاق المصلحة العامة للمجتمع فانه من الضرورى وجود التوازن بين الفرد والمجتمع بحيث لا يسيطر الفرد ونعود الى صورة من صور الاستغلال الرأسمالى او يسيطر المجتمع على الفرد بحيث تزول شخصية الفرد ويصبح مجرد آلة تعمل دون وعى او فهم او فكر خلاق ·

ان فكرنا الاشتراكى وهو ينبثق عن هذه الحقيقة انما يؤكد جوهر الوجود الانسانى ويتحسس فى الوقت نفسه مشاكل ذلك الوجود ويحاول ايجاد الحلول لهذه المشاكل وبذلك يعمل على أثراء الفكر الانسانى بفكر جديد ·· ان ابرز عناصر الوجود الانسانى والتى تعتبر أساسية لقيام المجتمع الاشتراكى السليم هى :

الدين والعلم والفلسفة والتاريخ

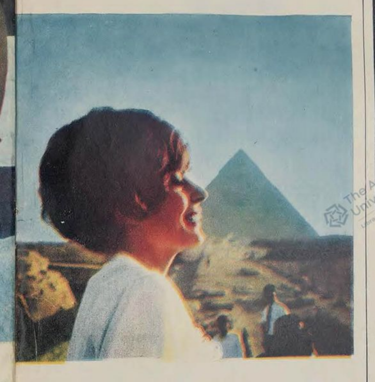
وبعد فارجو أن أكون قد وفقت فى عرض ما اشتمل عليه الكتاب الذى أعتقد أن فى مادته ردا واضحا وصريحا على هؤلاء الذين يتشككون فى قدرتنا على بعث فكر اشتراكى جديد وفلسفة مستقلة تقوم على أساسها نظرتنا للحياة ·· وعلى كل جامد فى فكره متشبث بنظريات عتيقة وفلسفات باليات ·· وعلى هؤلاء الذين يسبحون مع الخيال ويرفضون النظر الى الحقيقة الواقعة الموجودة امامهم ومن خلف ظهورهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولكن يحاولون اللحاق بماء السراب الذى لن يصبح حقيقة أبدا ·

عقيل مظهر



الإثارة فقط ..

هى كل مواهب انيتا اكبرج !



فجاه .. امتلات الصحف والمجلات كل يوم باخبار انيتا اكبرج .. وما زالت تمتلء باخبار للاجة السويد التى اشتهرت بادوار الاغراء والغموض . والتى يقال عنها انها صاحبة اجمل صدر . وفى كل يوم نسمع عن نبا وصول انيتا اكبرج .. وانيتا اكبرج ممتنعة عن لقاء الصحفيين .. وانيتا تغلق على نفسها باب حجرتها بالفندق الذى تقيم فيه .. وانيتا تتشاجر مع المخرج .. وانيتا تغادر القاهرة فى ظروف غامضة .. وانيتا تعود الى القاهرة بصحبة زوجها .. وانيتا لا تعترف باى ممثل مصرى !

وكان لا بد أن اذهب لارى « انيتا » ..

- أو الحدث الفنى هذا الاسبوع - حيث يجرى تصوير فيلم ابو الهول الزجاجى !

كنت اتخيلها فى الواقع امراة جميلة جدا .. ولذيذة .. وخفيفة الظل .

وفوجئت بامراة عادية .. يلعب الماكياج الدور الرئيسى فى جمالها .. وهذا الصدر الجميل الذى نراه فى الافلام ما هو الا اشياء صناعية .. نعم صدقونى !

وبدا التمثيل .. وراحت انيتا لتخلع ملابسها وترتدى المايوه البكينى .. لتظهر فى مشهد كله اغراء .. وهذا عكس ما صرحت به للصحفيين وهو انها جاءت الى القاهرة لتمثل فيلما لا يعتمد على الجنس .. ولان الاثارة - على حد قولها - تفقد معناها بالمبالغة فى اظهارها !

وامرت « الست » بان يخرج كل المصورين والصحفيين المصريين .. « قال يعنى ماتباتش على الرجالة الاجانب ! » والمفروض ان هذا المشهد ستبدو فيه انيتا اكبرج شبه عارية ..

وفى اليوم التالى ذهبت لاشاهد تصوير الفيلم فى صحراء الهرم .. ورايت « انيتا » فى فستان مثير برتقالى اللون محلى بالريش .. لا يخفى الا اجزاء بسيطة من جسدها ..

وتغير المشهد .. وذهبت انيتا لتغير ملابسها .. ورايتها مرة اخرى ترتدى الميني جيب البكينى والبلوزة البكينى ايضا .

اعنى اننى شاهدتها فى الثلاث مرات بملابس غير طبيعية .. وتعتمد فى تمثيلها على الاغراء باظهار الجزء الاكبر من جسدها .. وهذا السبب فقط هو الذى وضعها فى دائرة الضوء ..

وكان المفروض ان يدخل دائرة الضوء بدلا منها الممثل روبرت تايلور .. فروبرت تايلور هو البطل الحقيقى للفيلم الايطالى المصرى المشترك ابو الهول الزجاجى ! وهو على كل الحالات فنان اصيل له ماض عريض فى تاريخ السينما .. اما اختنا « الست » انيتا » .. فماذا قدمت للسينما !؟

ايريس نظمى



● جيزيل .. تقوم بدور (بديلة) لانيتا.. وهى قطعا أجمل منها !

● أمرت أنيتا بخروج جميع الرجال .. ثم خلعت لبـــسها واستلقت هكذا ولكن عدسة المصور التقطتها



● أحضرت أنيتا معهـــا الكوافير الخاص والماكيير الخاص واشترطت أن تفصل ملابسها فى الفيلم عند مصمم أزياء فى روما !!

● ديانا .. تلعب الدور الثانى فى الفيـــلم؛ظهرت من قبل فى أفلام جيمس بوند !





فراشاتنا العائدات من البولشوى يرقصن على مسرح الأوبرا الكبير!

تحقيق :
عزيز سيداروس • نهاد رجب
تصوير :
شريف ذو الفقار

كتب عزيز سيداروس :

ان المعهد العالي للباليه • يعتبر من أحدث المعاهد في العالم كله ‥ وخريجيه وطلبته من الجنسين هم النواة الاولي لمولد أول فرقة باليه كلاسيكي في مصر ‥

وعلي رأس هذه المجموعة خمس من «الباليرينات» المصريات اللاتي درسن في معهد البولشوي تياتر بالاتحاد السوفيتي وحصلن علي دبلوم التخرج منه ، ويعتبرن الدعامة الاولي لخلق هذا الباليه •

وبالرغم من أن العاملين مع هذه الباقة المكونة من خريجات البورلشوي الخمس ، هم من طلبة وطالبات المعهد العالي للباليه ، الا أنهم في العرض الكبير الذي يقدمونه علي مسرح دار الاوبرا ، وهو باليه نافورة بخش سراي » لايمكن ان يشعر المشاهد أنهم لا يزالون طلبة يدرسون هذا الفن ‥!

ماجده صالح « ماريا » ورضا شتة « فانسلاف » ، ونجاح كبير لا ينمو الا باستمرار مواجهة الجماهير كما قال لافرونسكى ..





عليه عبد الرازق «زاريما» ورضا فريد «الخان» وأداء تجاوز حد التصور ..

ماجده صالح «ماريا» شاردة بين حريم قصر الخان .. لقد أثرت في الجماهير حتى أن البعض دمعت أعينهم

قال لى هذا الفنان الكبير لافروفسكى كبير خبراء الباليه فى معهد البولشوى تياتر بموسكو .. وهو اعظم معاهد العالم الذى يخرج كبار فنانى هذا الفن الرفيع .. وهو ايضا مصمم باليه روميو وجولييت وباليه جزيل وريموند والوردة الحمراء وباجانينى من موسيقى رحمانينوف وحوالى عشرين باليه من ثلاثة او اربعة فصول بخلاف مقتطفات لرقصات قصيرة .

البالیرینات المصريات !

وجاء هذا الفنان الكبير الى مصر خصيصا للاشراف على اخراج هذا العمل الذى تقدمه فرقة معهد الباليه ..

فقد قال لى أيضا : ان هذا الباليه صممه الفنان الروسى زخارف منذ أكثر من ثلاثين سنة وهو احدى قصص الباليه التى اتقنتها الراقصات والراقصون السوفيت وأول من قام به من راقصاتنا هى الباليرينا المعروفة جالينا أولانوفا فى دور « ماريا » يسعدنى أن أرى الآن أن اللاتى يؤدين نفس الدور هن الباليرينات المصريات ماجدة صالح ومايا سليم . وفى دور « زاريما » كل من عليه عبد الرازق وديانا حقاق وودود فيظى وهن الخريجات الخمس من معهد البولشوى تياتر كما ذكرت . وكل منهن تتميز بطابعها الخاص فى موهبتها ومعرفتها . فان الموهبة والمعرفة هما اللتان تميزان كل فنان عن الآخر .

ويضيف الفنان الكبير قائلا : ومن بين الطالبات والطلبة مواهب رائعة يشتركون فى باليه نافورة بخش سراى بصورة مشرفة . وبالرغم من انهم طلبة فاننى على ثقة كبيرة بأن المشاهدين للعرض الذى يقدمونه لن يشعروا أنهم طلبة . بل يتطبع لديهم الاحساس بانها فرقة كاملة .

قلت للفنان الكبير : وما هو المستوى الذى ترى انهم سيصلون اليه خلال خمس سنوات ؟

قال : هذا النجاح الذى حققوه فى هذا الباليه وليد فترة قصيرة . وانى هنا منذ حوالى شهر تقريبا . ولقد نهضوا خلاله ووصلوا الى مستوى جيد . واذا ساروا على هذا المنوال فى تدريب على نفس المستوى فلا بد أنهم سيصبحون فرقة عظيمة جدا بعد السنتين القادمتين !

قلت : ان الفضل يرجع لك ..

فقال : ان الفضل يرجع للذين وضعوا الاساس الاول فى التدريب منذ بداية تاسيس المعهد مثل الكسى جركوف وزوجته لودميلا تسركا سوفا ومجموعة الاساتذة الذين جاءوا بعدهما ، والحاليين وهم السيدات ياكونينا وجريشكينا وكريلوفا وشايتلوفا جوروف والسادة جدانوف وبوتروفسكى وجربر ورئيسهم كونستانتين شاتيلوف . وجميعهم خبراء يقومون بواجبهم خير قيام . مهمة هؤلاء لا تقتصر على تعليم الطلبة والطالبات فن رقص الباليه فقط . بل تعليمهم كيف يقومون بالتدريس حتى يمكن أن يحلوا مكان الاساتذة السوفيت بالتدريج مستقبلا .

المايسترو القدير !

وعندما بدأنا ننصرف استوقفنى الفنان الكبير قائلا .. لا تنس أن تذكر قائد الاوركسترا المايسترو شعبان أبو السعد فلقد أسعدنى جدا أننى وجدت فى بلدكم فنانا قديرا مثله . واعجبنى فيه جدارته فى دقة ربط الراقصات والراقصين بالاوركسترا . وهذه كفاءة لا يقدر



نادية حبيب فى رقصة السيوف ، انها رقصة تعتمد على الرشاقة وقد حدث ذلك ..

عليها كل قائد أوركسترا حتى و ان كان ماهرا . فهناك قواد على مستوى عظيم فى اتجاهه الا انهم الا يقدرون على ربط العملين ببعضهما .. فقيادة العملين تتطلب كفاءة معينة وحساسية بنبض الحركة التى تدور على المسرح وربطها بالموسيقى المصاحبة . وهذا ما يتميز به القائد الماهر شعبان أبو السعد .

حدوتة الباليه !

وباليه نافوره بخش سراى الذى تقدمه لنا فرقة معهد الباليه هو قصة واقعية حدثت فى عنفوان سطوة التتار فى الماضى السحيق عندما كانوا يغيرون على بلاد الشرق والغرب بقيادة زعيمهم الرهيب « جيرى » الذى كان لا يغريه من الحياة سوى سباياه من النساء الجميلات اللاتى كان يجىء بهن مكبلات من كل غزوة من غزواته . ولا يروى ظمأه سوى سفك الدماء واثارة الذعر فى مختلف انحاء البلاد التى يسطو عليها ..

وفى احدى غزواته للبلاد البولندية يقتحم أحد قصور النبلاء ويقضى على من فيه ذبحا ولا تبقى فى آخر الامر الا ابنة صاحب القصر الذى يكون قد قضى نحبه مع حبيبها ، ويكون حبه لهذه الفتاة بداية تحول كبير فى حياته وفى انسانيته ..

استدرت الدموع !

والحقيقة ان هذا العمل الكبير الذى تقدمه فرقة معهد الباليه جدير بالتقدير والعناية . فلقد بهرت وبهر أيضا معى جميع من شاهدوه فى احدى البروفات « الجنرال » .

وكما قال الفنان الكبير لافروفسكى : شعرنا باننا امام فرقة متكاملة التكوين .

وأكثر من هذا أن ماجده صالح التى تقوم بدور « ماريا » استدرت دموع بعض من كانوا بجوارى من المشاهدين خصوصا عند أدائها مشهد الموت بعد أن طعنت بخنجر زاريما ..

وهى فى أدائها العام كانت مجيدة الى حد بعيد . ويتوقع لها الجميع بزوغ نجمها فى هذا الفن الرفيع .

كذلك اجادت مايا سليم نفس الدور وهى تتبادله مع ماجدة - ليلة بعد اخرى - وتؤديه فى مقدرة فائقة ومعرفة باصول دورها .

وتقوم عليه عبد الرازق بدور « زاريما » فى ليونة واحساس بدورها . ويكفى أنها تشعر من يشاهدها بأنها وصلت الى مستوى المحترفات لهذا الفن الرفيع .

وتؤدى ديانا حقاق نفس الدور فى ليال أخرى وهى لا تقل فى كفاءتها عن زميلتها فى قوام . وحركة منسابة . ورشاقة منقطعة النظير .

وايضا تؤدى ودود فيظى نفس الدور بالتبادل مع زميلتيها بقوامها الفارع واحساسها بالحركة والتعبير عما تتطلبه طبيعة الحركة التى تقوم بها فى أداء صحيح لا يقل عن زميلتيها .

وهؤلاء الخمس من خريجات معهد البولشوى تياتر كما ذكرنا .

نجاح الطلبة !

ويقوم بباقى الادوار باقى طلبة وطالبات المعهد ومنهم من هم فى السهرات النهائية .

فرضا فريد ويحيى عبد التواب يقومان بالتبادل بدور الخان وهما يؤديانه بصورة جيدة .

أما رضا شتا وعبد المنعم كامل فيتبادلان دور فاتسلاف خطيب ماريا . وبالرغم من أن كلا منهما لا يتجاوز عمره ١٨ سنة فانه ينتظرهما مستقبل كبير اذا ثابرا على الجد والعمل المستمر .

كذلك وجيه يوسف ومحمد منصور وهما يقومان بدور « نور على » وهما لا يقلان مهارة عن زملائهما .

وتتبادل كل من ناديه حبيب وليلى أمين وماري عبد الملك رقصة الاجراس فى ابداع ورشاقة متناهية .

وتقوم كل من مارى عبد الملك وناديه حبيب وليلى أمين وهانزاده فيظى وسناوى خلال رقصة جماعية ناجحة .. هى رقصة السيوف .

ونفس الرقصة يؤديها بنجاح كل من طارق صالح واحمد شكرى وصفوت عبد الملك ويسرى محمد ..

وبعد .. لقد حقق كل من اشترك فى هذا العمل نجاحا كبيرا .

فالى لقاءات فى أعمال ناجحة أخرى .. وجهد مستمر ..

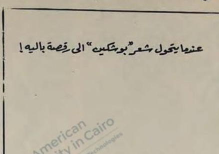
ثم لقاء مع فرقة الدولة الرسمية فى القريب العاجل .. وقد لا تزيد على سنتين كما قال الخبير العالمى لافروفسكى .

وتأتى بعد هذا قصة الباليه ..





● هـذه هي الموسـيقى التي تراهـا العيـن !



عندما يتحول شعر "بوشكين" الى قصة باليه !

صبى صـغير يعزف على الناى وهو جالس عند شاطىء النيل .. وخرجت من جحر حيـة ترقص على النغم .. ومن هذه الحية تعلمت بنات الفراعنة الرقص ... والقصة منقوشة على الصخر فوق معابد الاقصر .. ومن الحضارة العربية القديمة خرج الرقص الى العالم وتلون الى فنون من .. الرقص الدينى .. الشعر .. الكلاسيك .. الجاز ... الباليه ... الشرقى ..

واليوم ... بعد آلاف السنين من اكتشاف فن الرقص ... عندنا نواة طيبة للباليه الكلاسيك .. طالبات وطلبة المعهد العالى للباليه بالهرم .





تصوير : نهاد رجب

كتب نهاد رجب :

تساقطت دموع الندم فى صمت حزين اسود هو بقايا عاصفة هوجاء من الحقد والرغبة و .. الدم !

الذل تحت قدميه .. صرعى يخوضون وسط بركة من الدم وهو وحده .. الشامخ فوق قمة من حطام ..

لم يتبق له سوى الصوت الحزين الاسود .. وقادة جيوشه من حوله لا يجرؤ واحد منهم ان يقطع عليه لحظات تامله الحزين الصامت .

انها اللوحة التى يصور بها نولكوف المشهد الاول من قصيدة بوشكين الشاعر بينما موسيقى « أسـاڤيف » تلتف كالاطار حول لوحة « الصمت الحزين » ..

وتتراجع الموسيقى .. خطوات الى الوراء .. ويتغير المشهد ليحكى القصـة من البداية .. حكاية .. الشامل الصامت الحزين .. العاصفة التى حطمت كل شيء .. الا هو .. « خان جراى » زعيم التتار .. الصامت الحزين فوق قمة من حطام .. وفى قلبه خنجر مسموم « الندم » .

× ويرتفع الستار ..

ساحة قصر بولندى يفيض بالمرح والموسيقى . ووسط كل هذه السعادة وردة حلوة الاميره (ماريا) وحبيبها الشاب (فات سلاف) .. الكل سعيد يرقص ويضحك من القلب ..

ومن الخلف يتسلل جندى من التتار .. جاسوس .. يفحص كل شيء بعينيه الحادتين ثم يختفى .

ماريا تفتتح الرقص .. بولونيز . مازوركا . براكوفياك .. كلها رقصات بولندية وطنية .

وتسقط بقعة من الحبر الاسود على اللوحة البيضاء ..

يدخل جندى بولندى جريح . واحد من حرس القصر .. لقد هجم التتار . يقتلون . ينهبون .. ذبحوا الحراس .

ويمتشق فات سلاف حبيب ماريا الحسام ليحمى حبه ويصون عشه .. ولكن طعنة حاقدة متسرعة من قبضة خان جراى زعيم التتار تقتله . يسقط والدم ينزف منه . جثة امام عينى حبيبته ماريا ..

ويسقط الستار .. لنعود الى بلاد التتار .. فى قصر الخان .

× ويضيء المسرح ثانية ..

الحريم فى قصر خان جراى تتوسطهن زاريما جاريته المفضلة .. والجميع فى انتظار النبأ .. عودة البطل . وتعلنها طبول الحرب من بعيد . ويدخل الخان ومعه الاميرة الجميلة .. ماريا .

ويسير الخان المنتصر حزينا .. وتسرع اليه زاريما تحاول التخفيف عنه لكنها تصدم بالحقيقة .. الخان يحب . ومحبوبته هي ماريا التى قتل حبيبها امام عينيها ..

وتغضب زاريما .. وتشتعل ثورتها .. بينما الجوارى يسخرن منها ضاحكات .

× ويبدأ الفصل الثالث ..

خان جراى يقف امام ماريا .. يعلن لها حبه . لكنها تصده .. القاتل . ان دم حبيبها ما زال يتساقط من يديه .

وينسحب الخان .. صامتا حزينا ..

وفى الليل تتسلل زاريما الى حجرة ماريا ترجوها ان تحب الخان .

ويفشل الرجاء . تهددها . وتسمع التهديد خادمة .. تسرع بالخبر الى الخان الذى ياتى مسرعا ليقف مشدوها امام خنجر زاريما وهو يغوص بين ضلوع ماريا .

ويجن الخان . ويرفع خنجره ليقتـل زاريما التى تستسلم بلذة للموت . لكنه يطوح بالخنجر .. يحرمها من راحة الموت .

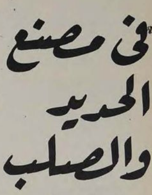
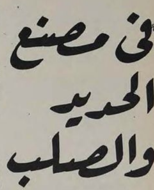
× وفي الفصل الرابع ..

الخان الصامت الحزين .. حوله الجوارى والجند وزاريما بين يدى الحراس .. يقتلونها بامر الخان

ويسير الخان . يجلس بجوار ينبوع ماء صاف يتامل .. يتحسس بخياله ماريا .. وتتساقط دموعه فى صمت حزين اسود ..

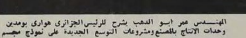
هذه السيمفونية الحزينة كتبها شعرا بوشكين واخذ نولكوف القصيدة ليضعها قصة . وحول أساڤيف الكلمات الى موسيقى واكتملت اللوحة عندما قدمتها البولشوى فى أوبرا اسمها .. نافورة بختش سراى . نفس اسم القصر الذى دارت فيه أحداث القصة .



في مصنع الحديد والصلب





المهندس عمر ابو الدهب يشرح للرئيس الجزائري هواري بومدين وحدات الانتاج بالمصنع ومشروعات التوسع الجديدة على نموذج مجسم

رئيس وأعضاء مجلس الثورة الجزائرية :

يشاهدون على الطبيعة صورة التحول الصناعي على أرضنا

... التقى الرئيس هواري بومدين واعضاء مجلس قيادة الثورة الجزائرية هذا الاسبوع بصورة مشرقة من صور التقدم الصناعي في الجمهورية العربية المتحدة ..

فقد قام الضيف الكبير والسادة مرافقوه بزيارة مصانع الحديد والصلب بحلوان وشاهدوا على الطبيعة كيف تطور الصناعة شكل العمل في مصر تطورا ثوريا بعيد الاثر .. وتفقدوا مراحل الانتاج المختلفة في وحدات تحويل الخام الى زهر ثم تحويل الزهر الى كتل من الصلب واعادة تشكيلها ودرفلتها الى كتل رقيقة والواح وشرائط .

كانت زيارة الرئيس الجزائري هواري بومدين لمصانع الحديد والصلب بداية زيارته الرسمية لبلادنا في الاسبوع الماضي .. وقد ابدى سيادته شديد اعجابه بوسائل الانتاج في المصنع الكبير ، وسجل تقديره لكل العاملين في وحداته الانتاجية .

ارتسمت ملامح الاعجاب على وجه المناضل الجزائري الكبير عندما سمع ان الانتاج الحالي لمصنع الحديد والصلب حوالي ٣٥٠ الف طن سنويا من الحديد والصلب المشكل تستعمل في صناعة عربات السكك الحديدية وبناء السفن وتشغيل أعمدة التليفونات والابراج الكهربائية وقاطرات السكك الحديدية وخطوط المترو وبناء صهاريج البترول وشبكات الكهرباء في الوجه البحري والقبلي وأعمدة الانارة والستائر الحديدية وجزء من احتياجات السد العالي وقطاع الصناعة ، وكذلك التوسعات الجديدة في المصنع نفسه ، وبعد استكمال التوسعات الجديدة والوحدات التي يجري انشاؤها ستصبح الطاقة الانتاجية للمصنع حوالي مليون ونصف مليون طن في عام ١٩٧٢ .

حديث عن الانتاج

تحدث المهندس عمر أبو الدهب رئيس مجلس الادارة عن المراحل التي قطعها مشروع انتاج الحديد والصلب في الجمهورية العربية المتحدة منذ عام ٥٤ حتى الآن .. قال ان الانتاج بدأ عام ١٩٥٨ بفرن عال واحد ثم أقيم الفرن الثاني عام ١٩٦٠ ، وما زالت التوسعات الجديدة تجري في هذا المصنع كل يوم حتى عام ١٩٧٢ عندما تكتمل طاقته الانتاجية ويصبح حجم الانتاج مليون ونصف مليون طن سنويا .

وشرح للضيف الجزائري الكبير والسادة مرافقيه خطوات الانتاج في المراحل الثلاث بالمصنع وهي تحويل الحديد الى زهر ثم تحويل الحديد الزهر الى صلب ، وتشكيل كتل الصلب الى منتجات مختلفة من الالواح والشرائط . ثم تحدث عن عمليات الاستفادة من مخلفات الحديد (الخبث) باعادة تصنيعها ، وكذلك الاستفادة من الغازات والمخلفات الاخرى في انتاج السماد والاسمنت .

وقال المهندس عمر ابو الدهب ان مشروع درفلة الشرائط الحديد وحدة تكمل برنامج الانتاج في المصنع حيث يمكن الحصول على الواح مدرفلة على البارد وشرائط مدرفلة على الساخن والبارد لتوفير احتياجات صناعة المواسير والثلاجات والسيارات والعلبات ، وأشرطة حزم بالات القطن

٩٥ ٪ من الاستهلاك

وقد سأل الرئيس الجزائري هواري بومدين عن عدد العمال في مصنع الحديد والصلب ومدى امكانيات المصنع لسد احتياجات الاستهلاك المحلي . فقال رئيس مجلس الادارة ان حجم العمالة حوالي ٧ آلاف عامل في المصانع و ١٥٠٠ عامل في المحاجر والمناجم ومن المنتظر أن تستوعب التوسعات الجديدة حوالي ٥٠٠ عامل . واضاف قائلا انه بعد استكمال مشروعات التوسع في المصنع ستصبح طاقته كافية لسد حوالي ٩٥ ٪ من احتياجات الاستهلاك المحلي في عام ١٩٧٢ .

في اقسام المصنع

وقد قام الرئيس هواري بومدين والوفد المرافق له بجولة في جميع اقسام المصنع لمتابعة مراحل الانتاج المختلفة على الطبيعة . بدأت جولتهم أمام الافران العالية حيث شاهدوا كيفية تحول الحديد الخام الى زهر تضم هذه الوحدة فرنين ينتج الفرن الواحد منهما ٤٠٠ طن يوميا من الحديد الزهر ، ثم تابع الضيف الكبير عمليات نقل الزهر المنصهر بواسطة عربات السكك الحديدية في بواتق خاصة الى قسم الصلب ليصب على شكل كتل كبيرة ، يتم بعد ذلك تشكيلها وتحويلها الى الواح وقطاعات مختلفة في المرحلة الثالثة وهي أقسام التشكيل وتضم درفلة الكتل والقطاعات الثقيلة ، ودرفلة الالواح الصاج ، ثم درفلة القطاعات الخفيفة وحديد التسليح .

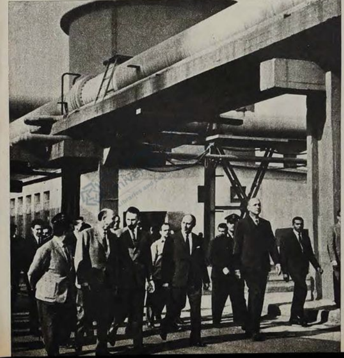
وعلى امتداد هذه المراحل جميعها كان الرئيس هواري بومدين والسادة مرافقوه يعبرون عن اعجابهم لروعة العمل الصناعي الخلاق الذي حققته الجمهورية العربية المتحدة ، ويشيدون بخبرة العامل العربي وامكانياته الفنية الكبيرة التي يدير بها عجلة الانتاج في هذا المشروع الضخم .

في هذا المشروع الضخم

تعاون حقيقي

وفي نهاية الزيارة كتب الرئيس الجزائري كلمة في سجل الزيارات قال فيها « اننا سنعمل كل ما في وسعنا لاقامة تعاون حقيقي بين مصنعكم هذا ومصانع الجزائر ، وتحيتي الاخوية لكل عمال هذا المشروع الذي له دور فعال في تطور اقتصاد شقيقتنا الجمهورية العربية المتحدة » ..

الرئيس هواري بومدين ومحمد فائق وزير الارشاد ورئيس بعثة الشرف المرافقة مع المهندس عمر ابو الدهب والدكتور سمير طاهر والدكتور ابو بكر مراد اثناء زيارة مصنع الحديد والصلب



صورة الغلاف :

مطلوب إنشاء معهد للفن الشعبي

بدات فرق الفنون الشعبية تزداد بشكل ملحوظ في مختلف المحافظات .. وبعد أن كان عددها لايتجاوز فرقة أواثنتين .. أصبح لدينا الآن حوالي عشر فرق ..

ولكن الذي يتردد الآن في أذهان الكثيرين هو : الى متى ستستمر عملية انشاء فرق الفنون الشعبية بطريقة الارتجال التى تتم بها حاليا، فكل محافظة تفكر في انشاء فرقة، ليس عليها الا أن تتعاقد مع راقص في احدي فرق القاهرة ليدرب فرقها ، وفي أيام يصبح لديها فرقة للفنون الشعبية ..!

تحقيق : سهير كامل ● تصوير : محمد سعيد



وعندما تشاهد هذه الفرق مجتمعة ، مثلما حدث في مهرجان فرق المحافظات ، فانك لاتستطيع أن تميز فرقة البحيرة من فرقة بورسعيد ، أو فرقة الدقهلية الا اذا قيل لك ان هذه فرقة كذا أو كيت .. فالحركة متشابهة في كل من هذه الفرق .. وحتى في روح التصميم خصوصا اذا كان نفس المصمم هو الذي يصمم رقصات فرقتين مختلفتين ..

وهذا شيء مؤسف .. لان راقصي المحافظات قد أثبتوا انهم خامة صالحة جدا ، يمكن تشكيلها بسهولة . ولكننا لا نستطيع أن نلوم المحافظات. فالخطأ ليس خطأها فاستيراد راقص من القاهرة هي وسيلتهم الوحيدة لتكوين الفرقة ويقوم هو بتصميم رقصاتها ..

ولكن الذي يمكن أن نقوله هو ، أين معهد الفنون الشعبية ، الذي وضع حجر أساسه فقط منذ سنوات !

واننا اذا أردنا أن تكون للاسكندرية مثلا فرقة لتصبح تعبيرا عن الفن السكندري والزي الاسكندري ، وليست مجرد تقليد لفرق القاهرة يجب ان تقوم دراسات واعية لكل منطقة ،

ومحاولة تكوين فرق للفنون في المحافظات محاولة يجب أن تشجع الى أقصى حد .. خاصة أن المركزية في الفن يجب أن تنتهي ليصبح الرقص والغناء جزأين من حياة الناس في كل مكان .

النجار الراقص

وربما كان أجمل ما في محاولة انشاء فرقة الشرقية اقبال الشباب من الجنسين عليها . وراقصو الفرقة ليسوا من الطلبة فقط .. وانما بينهم النجار والميكانيكي وملاحظ الزراعة ومدرس التربية وموظفي السكة الحديد .

واجمل منظر يتكرر يوميا .. هو منظر حسن بدوي الراقص بالفرقة ، ويعمل نجارا .. وفي كل يوم يصحب زوجته مواطف خلفه على الدراجة لترافقه الى الفرقة للتدريب .

وقد انتدب الراقص سامي زغلول الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية من قبل وزارة الثقافة لتكوين فرقة بالشرقية .

وهذا الراقص عاد أخيرا من بعثة لدراسة الرقص بيوغوسلافيا درس فيها تصميم الرقصات هذا الفنان يحدثنا عن فكرة جديدة ، وهي اقامة مهرجان للرقص والموسيقى في الشرقية لا تقدمه فرق معروفة وانما فرق من البيئة . أي أن البدو العرب يقدمون رقصاتهم بنفس ملابسهم وموسيقاهم كما هي الطبيعة .

ويرى سامي ان اول المستفيدين بهذا المهرجان سيكون الراقصين الجدد الذى تم اختيارهم لتكوين الفرقة الجديدة

وهو يقول ان الفكرة في حد ذاتها ليست تجديدا . فقد رأينا في مهرجان الفنون الشعبية الدولي الذى اقيم في القاهرة منذ سنوات ان الفرقة التى فازت بالمركز الاول لم تكن فرقة محترفين وانما كانت مجموعة من الفلاحين ارسلتهم دولهم لتمثيلها في المهرجان . وقدموا رقصاتهم كما هي بدون اى تصميم سبق أن وضع لها .

وسامي زغلول يتجول في قرى الشرقية .. يصور بالسينما .. ويسجل مختلف الفنون ليستطيع في النهاية أن يقدم فنا متكاملا يمثل الشرقية بالذات ولا يكون عملية تقليد لاى فرقة أخرى ..

طبق الاصل !

والذى حدث في فرقة البحيرة مثلا .. وهي الفرقة الفائزة بالجائزة الاولى في مهرجان المحافظات للرقص الشعبي .. انها استعانت براقصين من الفرقة القومية للفنون الشعبية ليصمموا لها رقصاتها .. وكانت النتيجة أن معظم رقصات الفرقة الجديدة جاءت صورة لرقصات الفرقة القومية للفنون الشعبية . ولكن هذا ليس عيبا حقيقيا .. لان فرقة البحيرة تمثل أحسن خامة راقصين رأيناها حتى الآن ومشكلة تصميم الرقصات يمكن أن تفيدها فيما بعد .

وقد بدات المحافظة بعمل اعلان عن بدء تكوين فرقة للفنون الشعبية . وتقدم عدد للامتحان نجح منهم حوالى خمسين راقصا وراقصة وعشرين عازفا من فرق الآلات الريفية . وبدء في تدريب الفرقة محمد الطاهر عوض الله والسيدة اخلاص أبو زيد وهما مدرسا تربية رياضية . وصمما رقصة واحدة هي رقصة « مأذون بلدنا » .

أما مدربهم الجديد سامي زغلول . فسيعقد امتحانا آخر لاختيار أحسن راقصين موجودين لتكوين الفرقة الرسمية للمحافظة . وسيكون محمد عوض الله واخلاص ابو زيد مساعدين له في التدريبات وتصميم الرقصات .

ومدير الفرقة . محمد الهلاوي له نشاط فني واسع . فقد قام بتاليف عدد كبير من الاغاني وله نشاط سابق في المسارح المدرسية . وهو حاصل على كأس الجمهورية في التمثيل بالساحات الشعبية عن أوبريت « قصة النصر » التى قام بتاليفها .

العنصر النسائي !

أما بالنسبة للراقصين . فسيصرف لهم بدل انتقال شهري قدره جنيه واحد وتفكر المحافظة في اعتماد مبلغ الفين من الجنيهات لخطة الفرقة لهذا العام . وربما يزداد المبلغ بعد ان تكتمل الفرقة .

ومشكلة الفرقة هي نفس مشكلة فرق المحافظات الاخرى وهي عدم اقبال العنصر النسائي عليها . ولكن مدير الفرقة واثق بان الاقبال سيزداد بعد أن تثبت الفرقة جدارتها .

سهير كامل



ألا تزال تملأ ساعتك يوميًا .. ؟

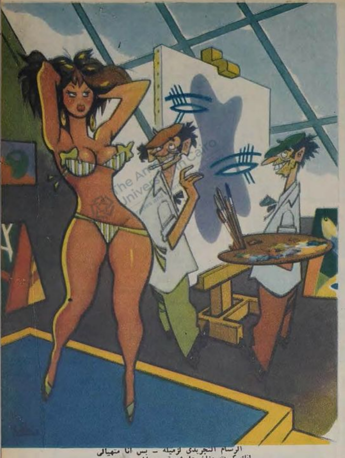
ساعة العصر الحديث : اترناماتيك التى تملأ من تلقاء نفسها والمزودة بالمحرك الشهير الذى يدور على رولمان بلى ، وهو أحدث طريقة علمية لملء الساعة تلقائيًا .

اترناماتيك **٣٠٠٠ "داتو"** الساعة الأوتوماتيكية الرقيقة المسحوبة فى شكلها إلى أقصى حد وبها نتيجة وعقرب للثوانى . إنها روعة فى عالم الفن والاناقة وهى طابع الشخصية الرجولية .

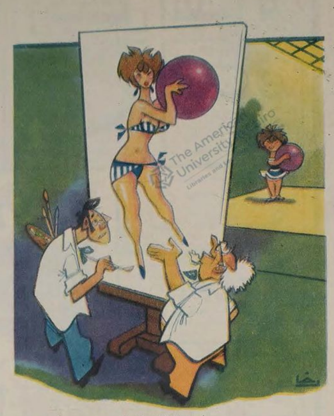
إنها بحق ساعة العصر الحديث .

إترناماتيك ٣٠٠٠

بريشة : رخـــا



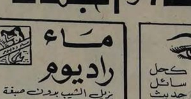
الرسام التجريدى لزميله – بس أنا متهيالى
انك كبرت مناخيرها شوية .. !!



فى مدرسة الفنون الجميلة
الطالب – موش حضرتك قلت لنا نكبر الرسم !!

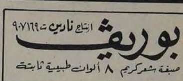
الصحة و الجمال | لكل أسرة



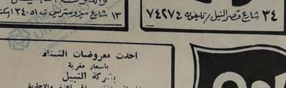


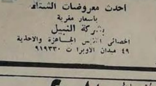


موبيليات
جب الله
ارتاح مصانعنا
رمز المتانة
والذوق الجميل
١٣ شارع سيزوستريس ت ٣٤٠٥١ إسكندرية









مع تشكيله فاخرة
من الاحذية الرجالى والحريمى
١١٨ شارع محمد فريد ت ٥٢٨٥٠



بوريف انتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم ٨ ألوان طبيعية ثابتة



مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن شقة او فيلا مفروشة لوكس بجميع نواحى القاهرة وبيع وشراء العقارات

احدث موديلات الشتاء
احذية رجالى . حريمى . أطفال
بمحل عبد الباعث سيد
٥٠ شارع كلوت بك ت ٩٠٤٣٠٧

للنشر فى هذا الباب إتصل بتليفون ٧٧٨٦٠

لوفر موبل
١٤ ش هدى شعراوى
ناصية سليمان باشا تليفون ٤٢٠٤٨
تقدم اروع واحدث ما وصل اليه فن
الموبيليات الاستيل والمودرن
مهندسون اخصائيون فى التصميم والتصنيع توجد مجموعة من :
النجف والكريستال والبرنز
فرع للستائر والتنجيد
كما يوجد بالمحل مجموعة كتالوجات كريجير العالمية
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض



ابو الخير محمد اديب
٣٠ ش طلعت حرب (سليمان باشا سابقا)
مجموعة رائعة من الكرافتات والمناديل والشرابات



فؤاد صبحى
اخصائى النظارات الطبية
ميدان الاوبرا ت : ٩١٥٥٥٥
ناصية عبد الخالق ثروت

مع كل أسرة سعيدة
المختار
مجلة المثقفين فى كل بلد عربى



شاهيناز احمد ابو النجا
طفلة ٤ شمعات

حورية محمد ذهنى
مبروك النجاح

العروس جيهان حسن سليمان
العريس احمد محمد عبد الهادى



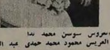
محمد عاطف عيد
شمعتان

علاء سمير توفيق
٣ شمعات

العروس رابحة موسى
العريس حمدى مطر

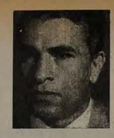


العروس سوسن محمد ندا
العريس محمود محمد حمدى عبد العزيز



العروس امينة السيد عطية
العريس محمد شاهين

على بارباطوز ان يستضيفه محمد لطيف ليتحدث الى جمهور المشاهدين ويدلى بارائه فى الفريق الدولى الذى يلاعب روستوف





بقلم : احمد رجب

الكابتن على الهواء ..

> **تنبيه**
>
> **يعلن الكابتن على بارباطوز ان الكابتن شاهبور الناقد الملاكى لنادى الجبلاية لاعلاقة له بتاتا باللاعب شاهبور جناح ايمن السكة الحديد ، واذا لم يقتنع ونج السكة بهذا الكلام فانشاالله ما اقتنع .**
>
> **الكابتن بارباطوز**

أصبح الكابتن بارباطوز يلازمنى فى كل مكان بعد طرده من آخر ساعة ، اذ اتخذ من مكتبى فندقا للاكل والشرب والنوم ، فهو فى فترة الضحى يشرب دستة فناجين قهوة ودستة كازوزة ويشعل السيجارة من السيجارة وكله على حسابى ، وهو فى الظهر يطلب الكباب والكفتة من أبو شقرة ثم يسالنى معاك فكة ؟ ..

وهو بعد الظهر يتخذ من مقاعد المكتب مكانا مفضلا لتعسيلة طويلة يعطى فيها تشخيره على صوت المطابع ، وهو فى الليل ينطلق فى شتم **صلاح وحمزة وامام وكمال** عمال تليفون اخبار اليوم بعد أن يدوخهم فى طلب أرقام تليفونات لا ترد ، وهى لا ترد بسبب القبض على أصحابها من تجار الحشيش ، وهو بعد ذلك يدوخ الساعى فى شراء ربع هبهب ، وهو نوع من منقوع البراطيش الذى يفضله الكابتن لينسجم آخر انسجام ، وهو طول هذا الوقت كله لا يحدثنى الا فى موضوعين : الاول ضرورة طرد **احمد علام ومصطفى حفظى وصلاح صادق ومحمود عبدالهادى** والمخروين الرياضيين القش بتوع آخر ساعة حتى يستولى على صفحاتهم ليكتب تعليقاته الاربعة ، أما الموضوع الثانى فهو : **امجاده الالاجة فى الكورة !**

الكابتن فى الزمالك

وقد نبهنى **اللواء محمود السباعى** مدير أمن القاهرة الى أن الكابتن باباطوز موضوع تحت مراقبة الشرطة لانه من الخطرين على الامن وأصحاب السوابق ، وما كان يصح أن أظهر معه فى نادى الزمالك يوم مباراة فريقنا الدولى ضد فريق روستوف الروسى ، وقد شرحت للواء السباعى كل ظروفى السيئة مع الكابتن بعد طرده فوعدنى بالقبض عليه ولكنه لم ينفذ وعده !

وفى نادى الزمالك لم يترك لى الكابتن بارباطوز أى فرصة للفرجة على فريقنا الدولى ، فقد قضيت وقتا طويلا أحاول اقناع الكابتن بان يقفل المطوة ولا داعى للهجوم بها على **محمد لطيف** الذى كان يذيع المباراة ، فقد طلع فى دماغ الكابتن بعد الشوط الاول أن يستضيفه محمد لطيف ليتحدث الى جمهور المشاهدين أثناء الماتش ويدلى باًرائه فى الفريق الدولى الذى يلاعب روستوف ، ولما لم تجد محاولاتى معه فى العدول عن ذبح لطيف اذا لم يستضيفه فورا ، فقد تظاهرت بالحديث مع لطيف ثم عدت الى الكابتن أبشره بان التليفزيون يرحب باًرائه الابهة بشرط ان يكتب الكلام الذى يود أن يقوله حتى يطلع عليه لطيف لان الاذاعة على الهوا .

وهكذا تركت الفرجة على فريقنا وذهبت مع الكابتن بارباطوز الى غرفة الملابس حيث أخرج قلمه الكوبيا وبلله بين شفتيه وكتب التالى :

كيف يتكون الفريق ؟؟

شوف بقى يا عم لطيف .. انت ح تقدمنى للناس لتقديم آخر فنتازية تقول فيه :

- سيداتى سادتى معنا الآن الكابتن بارباطوز لاعب الكرة العظيم الذى شهدت الملاعب امجاده الالاجة ، والمعلق الرياضى المتين الذى لم يعرف يوسف السباعى قيمة تعليقاته الابهة لانه لا يفهم فى الكورة ، وضيفنا المهم الكابتن بارباطوز هو نجل الكابتن بارباطوز الكبير مخترع الفاول ، وابن شقيق بارباطوز الاكبر من اعيان الملاعب ، وقريب ونسيب عائلات الشمام والبشت والحرامى التى قدمت للملاعب الكورة اجدع لعيبة .. اهلا اهلا .. يمسيك بالخير يا كابتن بارباطوز ..

اقوم أرد عليك واقول : يمسيك بالخير يا معطى تقوم تقوللى ، **احنا نعرف يا كابتن ان لك امجاد آخر الاجة فى الكورة ونحب نعرف رايك المتين فى فريقنا الدولى** اقوم أرد عليك واقول : **على النعمة انه فريق آخر ابهة** .. انه يذكرنى بفريقنا الدولى الذى كنت عضوا فيه والذى كان يشرف عليه الكابتن متولى كناريا .. تقوم ترد على ت وتقول : ايوه .. تقولى ايوه بس مش اكتر من كدة عشان أكمل انا كلامى المهم وأقول :

- أيامها قام الكابتن كناريا بجمع ١٢٠٠ لاعب ، ووضعهم فى معسكر مهول لمدة ثلاثة شهور استعدادا للماتش الكبير ضد فريق شيكوريا بنابولى ..

فتسالنى .. **وليه العدد الكبير ده يا كابتن باربطوز** ؟ فاقول لك هالله هالله يا معلم لطيف ده انت باين عليك ولا فاهم حاجة ياعمى ، تقوللى ازاى .. اقول لك ان الكابتن كناريا كان رجلا بعيد النظر ، فقد جمع كل الامم دى فى المعسكر ليختار منهم كل يوم فرقة شكل فى التمرين ، النهاردة فرقة ، وبكرة فرقة غيرها حتى مرت الشهور الثلاثة وكل لاعب فى المعسكر لم يلعب فى التمرين الا مرة واحدة وعندما أقيمت مباراة تجريبية ضد نادى الاسبتالية الصحى لاختبار قوة الفريق الدولى .. كون الكابتن كناريا فريقا جديدا غير كل اللى اتمرنوا مرة واحدة فى المعسكر ، وظل يغير فى اللعيبة طول المباراة حتى بلغ مجموع اللعيبة الذين لعبوا ضد الاسبتالية يومها ٥٤٢ لاعبا ،

وقد كان الرف يومها رجلا عطوفا على الحماتر بتوع الاسبتالية ، فجاملهم بتسعة أهداف أونطة وانلى خلفك ، مع ان حصل عندهم تغيير واحد اذ نزل شعبو اللى الاخبش من عنبر الرمد بدلا من البورهان من عنبر الامراض المستعصية ، وعندما سجل الاخبش الجول السابع والثامن والتاسع فى مرمى الفريق الدولى صاحت الناس تهتف : هيلا هوب .. هيلا هوب ، دون أن يلاحظوا ان الرف متواطس مع الاسبتالية لانه رف مصرى محلى مش وارد بلاد برة .

وقد هاجت الجرايد يومها ووصفت الفريق الدولى بانه فريق قرديحى لا يعرف أفراده بعضهم البعض ولا التفاهم الابهة فى اللعب نتيجة للتغيير والتبديل المستمر ، ولكن الكابتن كناريا قابل هذا الهجوم بابتسامة ساخرة ، ثم ظهر بعد نظره بعد ذلك .

على نابولى يا معلمى !

تقوللى ازاى ظهر بعد نظره ؟ .. اقولك وده سؤال تساله يا عم محمد ؟ .. لقد كان هدف الكابتن كناريا الا يعرف افراد الفريق بعضهم البعض حتى يكونوا فى لياقة بدنية آخر منجة ، ولهذا كان حريصا ان يختار لعيبة عمرهم ماشافوا بعض ولا لعبوا مع بعض ، فقد أثبتت تجارب الكابتن كناريا أنه ما اجتمع لاعبان صديقان الا وكان الويسكى ثالثهما ، فمابالك والفريق مسافر على نابولى يا معلمى ، يعنى مسافرو صحاب وبينهم صداقة تبقى باوى ، فبنات نابولى حاجة لوز اللوز يا عم لطيف والخمرة هناك للمركب ، وليالى الكباريهات آخر اردغانة والعيال ح يلموا بعض ويقلبوها دانس ، والنتيجة أن يخسر فريقنا ماتش شيكوريا ، وكانت الجرائد كل يوم تقول : متى يعلن الكابتن كناريا أسماء الفريق الدولى ولم يبق على الماتش مع شيكوريا الا أيام ؟ .. ولكن الكابتن كناريا لم يكن يهمه كلام الجرايد ، بل أغلق على نفسه غرفة وراح يعصر دماغه آخر عصر حتى وصل لفكرة نجف .

كيف اصبحت دوليا ؟؟

فقد جمع اللعيبة كلهم فى المعسكر وقال لهم اتمشوا شوية ، ثم تظاهر بالانصراف ، لكنه اختفى بعيدا وراح يراقب ١٢٠٠ لاعب بالنظارة المعظمة حتى يشوف مين ومين صاحب مين تمهيدا لاستبعاد اللعيبة اللى يعرفوا بعض من الفريق ، وهنا أصابته صدمة اذ وجد اللاعبين يضحكون معا ويتكلمون دون أن يسمعهم ، فهذا يسال زميله عن ورق بافرة ، وهذا يسال الثانى انت مخبى الجوزة فين ياد ؟ وواحد يعاتب الآخرين باًخر قرف لانهم سرقوا قزازة الكونياك ، وهنا قرر الكابتن كناريا الاستغناء عنهم جميعا ولجأ الى خطة جهنمية أخرى لتكوين فريق دولى آخر متانة قبل المباراة بيومين .

بدأ يبحث عن لعيبة آخرين بسرعة ، واتصل بكل واحد منهم فى التليفون قائلا : استنانى بكرة الساعة اربعة على محطة كوبرى الليمون ، وكنت انا بقى من هؤلاء اللعيبة الجدد ، وفى اليوم التالى ذهبت الى رصيف محطة كوبرى الليمون ووقفت ساعتين دون أن يحضر الكابتن ، وتبين لى فيما بعد أن الكابتن كناريا كان يراقبنا من بعيد وحولى ٢٩ لاعبا لم أكن اعرفهم ولا يعرفون بعضهم ، وعندما تبين للكابتن كناريا أننا ماعرفش بعض قرر ان يختارنا لتكون أعضاء الفريق الدولى ، وأعلنت أسماؤنا فى الجرايد وكنت أقرأ أسماء زملائى أعضاء الفريق وأتساءل : يا ترى مين هو سوسو الحروف ده وبيلعب ايه ؟ وياترى مين بريسة ده وبيلعب ايه ؟ ويا ترى مين جمعة الشحط ده وبيلعب ايه .. وهكذا رحت أسائل نفسى عن كل افراد الفريق ومن يكونون ، وأخيرا قلت يا خبر بفلوس بكرة يبقى ببلاش فغدا سنسافر الى نابولى معا وساعرفهم .

... كيف لعبنا الماتش ؟

ولكن فى اليوم التالى أخذونا فرادى ، ثم وضعوا على عيوننا عصابة سوداء ثقيلة وعلى أفواهنا شدوا منديلا آخر حتى يمنعونا من الكلام مع بعض أو رؤية بعض ، ثم شحنونا فى طيارة على نابولى ، وهناك ركبنا الاوتوبيس من المطار بنفس الطريقة حتى وصلنا اللوكاندة ، حيث ترك كل منا بمفرده فى غرفة مفتاحها فى جيب الكابتن كناريا .

وقبل الماتش فى اليوم التالى ، اخذنا الكابتن فرادى أيضا ، وأعطى لكل منا بعيدا عن عيون الآخرين فانلة وشورت لزوم لعب الماتش ، وكانت فانلة كل واحد من فريقنا غير لون فانلة زميله حتى لا نعرف بعضنا أثناء الماتش ، ولما كنا نلعب ضد فريق شيكوريا وهو فريق ملجأ العجزة فى نابولى ، فقد كان الكابتن كناريا واثقا من ان النتيجة ستكون ١٠ - صفر ، ولكن سوسو الحروف كان يستقبل الكورة فى كل مرة ويطلع بها على الجول بتاعنا ويضعها فى الشبكة . ثم يعود متهللا وهو يحتضن أفراد فريق شكوريا حتى وضع الحروف فى مرمانا اربعة أهداف ظنا منه اننا فريق شيكوريا ، هذا بالاضافة الى ستة أهداف أحرزها فريق ملجأ العجزة فجاءت النتيجة كما توقع الكابتن ١٠ - صفر .

المهم الاخلاق

وبعد الماتش قال لنا الكابتن كناريا ان الرياضة غالب ومغلوب وان كل الذى كان يعنيه هو أخلاقنا وسلوكنا ، ثم شكرنا لاننا لم نهلس ولم نهجص ، ثم بدأ يعرفنا ببعض وهنا لطم سوسو الحروف عندما عرف أن بريسة الذى وضع فى شبكته اربع كور هو حارس مرمانا ، وشد جمعة الشحط شعر راسه لانه كان طول المباراة يدافع عن مرمى شيكوريا ضد هجومى المتين ، وتعجبنا بشدة عندما اكتشفنا أن السنتر فرود بتاعنا هو هريسة الذى كنا نظنه مساعد الرف فلم نعطه ولا كورة ، لان الكابتن امره بان يلبس جاكتة وشورت حتى لا نعرفه .

نصيحة الكابتن !

والآن بعد ما رأيت ماتش فريقنا الدولى ضد روستوف أحلف لك واقول على النعمة ان هذا الفريق الدولى الالاجة لا يعرف بعضه بعضا ، وان المسئول عن هذا الفريق هو من مدرسة الكابتن كناريا ، اذ أنه يغير اللاعب فورا أثناء الماتش اذا لاحظ أنه بدأ يعرف زملاءه اللعيبة ، وكثرة التبديل والتغيير التى تحدث أمامى الآن تذكرنى بالكابتن كناريا عندما غير ٥٤٢ لاعبا فى ماتش الاسبتالية التجريبى ، ولهذا فانا اقدم احر التهانى للمسئول عن الفريق ، راجيا من جنابه أن يعزل افراد الفريق عن بعض حتى لا تتوثق بينهم المعرفة والتفاهم فيقلبوها دانس .

●

انتهى كلام الكابتن باربطوز الذى كتبه فى غرفة الملابس ، ثم خرج من الغرفة ليجد أن الماتش قد انتهى وان لطيف قد انصرف .. ولم اعرف لماذا اختفى باربطوز فجاة من الملعب الا عندما صرخ كل لاعب فى غرفة الملابس : فلوسى .. ساعتى !

احمد رجب



● تنسيق الزهور عند المرأة اليابانية مبني على أساس هندسى .. فلسفى!

الابتسامة العطرة داخل بيتك
والوردة المناسبة لكل ركن فيه

ابتسامة فى ربيعها السادس عشر وسط باقة من ابتسامات الخريف المعطرة ازهار الكريزانيم

مشكلة المرأة عندنا مع .. الفستان الجاهز!

حيرة تبدأ مع كل موسم للشراء .. الرغبة في الاناقة بالسعر المعقول الذي يناسب ميزانية المرأة العاملة وفهمها العميق للدور الذي يمكن ان تلعبه الاناقة في حياتها العملية .. ولكن كل امراة تدور في حلقة متعبة من التفكير في هذه الفترة .. النزول الى السوق لاختيار القماش المناسب .. مشاكل الخياطة ومواعيد البروفات التي لاتتفق في معظم الاحيان مع مواعيد العمل .. ثم اختيار الموديل المناسب الذي يمكن ان يظهرها في اجمل صورة ..وتنتهي الحيرة بالتفكير في الفستان الجاهز .

وقد اتجهت فعلا محلات القطاع العام وعدد كبير من المحلات الخاصة المتفرقة في القاهرة الى انتاج الفساتين الجاهزة ..

وتستعين كل هذه المؤسسات بالباترون الذي يصلنا مع المجلات الاجنبية .. ودون اى تصرف نجد أن الموديلات الموجودة في المجلات قد تحولت فعلا الى فساتين معروضة في واجهات المحلات وباسعار معقولة .. ولكن العيب الموجود فيها انها لاتناسب مقاساتنا .. فالمراة المصرية لاتزال تاكل اكثر مما يحتاج اليه جسمها من مواد غذائية ومقاييس جسمها تختلف كل الاختلاف عن المراة الاجنبية .. وعلى الرغم من الفستان الجاهز الذي يعتبر أسهل حل للشراء فان المشكلة تظل كما هي وتضطر المراة الى التردد عدة مرات على المحل حتى يتم اصلاح الفستان ويصبح متفقا مع مقاييس جسمها .

والمسئولية تقع على مصممات الازياء في القطاعين العام والخاص فيمكن بسهولة دراسة مقاييس جسم المراة عندنا بدقة واتقان حتى تستطيع شراء ثيابها الجاهزة بسهولة تحقق لها الرغبة في الاناقة مع عدم ضياع الوقت والجهد ..

وصناعة الفساتين الجاهزة تستطيع ان تحقق الكثير اذا استطاعت ان تقنع المراة العاملة بانها الحل العمل لحيرتها التي تبدا مع كل موسم .. وجميع البلاد الاشتراكية استطاعت ان توفر الفستان الجاهز بالسعر المناسب بعد ان اثبتت جميع الاحصائيات ان المراة العاملة أصبحت الان تمثل اكبر قوة شرائية بالنسبة لجميع الاسواق العالمية .

ايفلين رياض



على أساس هندسي وفلسفي تتقن اليابانيات فن تنسيق الزهور ..

أجمل لغة في العالم يستطيع أن يعبر بها الانسان عن مشاعره هي لغة الزهور .. فاجعلي منها لغة التفاهم في بيتك مع زوجك وأولادك وضيوفك ..

والزهور لم تعد شيئا كماليا ليمكنك بسهولة وبأقل التكاليف أن تزيني بها أركان بيتك فتضفي عليه الحيوية والجمال ..

وتعاونك الاخصائية حرم كمال فخري في اختيار زهور الخريف والشتاء وطريقة توزيعها في مقطوعات ناعمة كجزء من الديكور يزين حجرات بيتك المختلفة ..

وزهور الخريف هي الداليا .. والورد البلدي (والجيربيرة) وعصفور الجنة .. والكريزانتيم ..

الصالون : تناسبه فازة كبيرة توضع في أحد الاركان ويراعى تناسق لون زهور الداليا مع الوان الاثاث والحائط ليضفي على الحجرة جوا شاعريا جميلا ..

الانتريه : اختاري فازة من القش أو من النوع المودرن واكتفي بست وردات بلدي برائحة عطرة ولون جذاب .. وتأكدي أن هذه المقطوعة العطرة تكون لحنا هادئا يرحب بضيوفك ..

حجرة المكتب : اختاري زهرة واحدة جميلة تعبر عن شخصيتك وضعيها في فازة صغيرة مناسبة على مكتب زوجك وهو يؤدي عمله أو يقرأ كتابا ..

حجرة الطعام : لاحظي أن تكون الزهور سيقانها قصيرة وتوضع في طبق مسطح عن طريق مثبت الزهور .. أو ضعي أمام كل شخص كوبا صغيرا به زهرتان لونهما منسجما.. واذا كانت الدعوة للعشاء فيمكنك اضافة الشموع بين الزهور لتضفي على المائدة جوا خياليا

ولكن تعيش الابتسامة العطرة داخل بيتك أطول فترة ممكنة فيجب أن تعرفي الطريقة السليمة للمحافظة عليها .. فالزهور تعيش في موسم الشتاء أسبوعا كاملا .. ولكن يجب تغيير الماء الذي توضع فيه يوميا مع قص جزء صغير من الساق وهي تحتاج الى ضوء خافت .. وأن تكون بعيدة عن تيارات الهواء وأشعة الشمس . كما يجب عدم تقريبها من أي مصدر للحرارة . أو تركها في حجرة مليئة بالدخان وبخار الماء .

اليابانية وفلسفة الزهور

وتنسيق الزهور على الطريقة اليابانية مبني على أساس هندسي وفلسفي .. تعبر هذه الصور التي تظهر بوضوح براعة المرأة اليابانية وحبها للفن والجمال وفهمها العميق للدور الكبير الذي تقدم به الزهور داخل البيت ..

وتقدم لنا (مسز ناكومارا) من سفارة اليابان الطرق المختلفة لتنسيق الزهور - في فازات مختلفة الاحجام والاشكال وهي تستعين بأشياء كثيرة لاستكمال تنسيق المجموعة فتزينها بقطعة من قماش القطيفة واطار معدني ومسحوق طوب أحمر وأحيانا ريش طيور ملون .. وتضع كل هذا في تشكيلات بديعة مبتكرة لتظهر في النهاية على شكل تابلوه فني يدخل السعادة والبهجة الى القلوب .

مفيدة حلمي



البرتقال وحمام الشمس لصحة طفلك طوال فترة الشتاء

الدكتور مصطفى الديواني أخصائي طب الاطفال يقدم لك عدة نصائح للعناية بطفلك طوال شهور الشتاء القارصة البرد

لتمنحي طفلك مناعة ضد البرد فعليك الا تكثري من ملابسه داخل البيت فمثلا بيجامة وفانلة قطن تكفيان لمنحه الدفء المطلوب .. أما الفانلة الصوف فيجب عدم استعمالها الا اذا كان الطفل مريضا وبناء على نصيحة الطبيب .

أما ثيابه خارج البيت فيستحسن ان تكون مكونة من بنطلون وقميص وفوقه بلوفر ... ولا بد ان يخرج الطفل كل يوم لمدة ساعة أو ساعتين في الايام المشمسة لان تجديد الهواء ضروري له وخاصة في فصل الشتاء حيث تكون نوافذ البيت مغلقة معظم الوقت .. والانفلونزا تنتشر في الاماكن المغلقة اكثر من التعرض للهواء الطلق .. ويمكنك أن تحمي طفلك من الانفلونزا باعطائه برتقالة كل يوم فهي كفيلة بابعاد الانفلونزا عنه .. وعصير البرتقال مفيد للاطفال في جميع الاعمار مع اختلاف المقادير .. والطفل في الاسابيع الاولى من حياته يمكن اعطاؤه ملعقة صغيرة من عصير البرتقال مخففة بالماء وتزداد الكمية بالتدريج .. وعلى الرغم من ان البرتقال يعتبر فاكهة غنية بفيتامين ج الا انه لا يعتبر علاجا ولكنه يمنح الطفل مقاومة ضد الانفلونزا .. والطفل السليم التغذية يستطيع مقاومة الامراض ..

ولا تخافي على طفلك من الشمس فهي مفيدة في فصل الشتاء لانها تمنح الطفل فيتامين « د » الذي يفيد جلده ويقوي عظامه نتيجة للاشعة فوق البنفسجية .. وأنسب وقت لحمام الشمس هو العاشرة صباحا على الا يزيد على ساعة واحدة وبالاضافة الى حمامات الشمس تستطيعين أن تعطي طفلك فيتامين « د » على هيئة زيت السمك أو نقط مركزة .

وهناك نصيحة هامة جدا لكل أم وهي وقاية طفلها باعطائه مصل شلل الاطفال على فترات كل عام تقريبا حتى يبلغ عمره خمس سنوات .

المرأة والرجل لماذا يختلفان في التفكير؟

مهنته الجلوس وطبيعة عمله الاستماع .. وقد ظل يستمع لمدة ٥٥ عاما . انه الفيلسوف والعالم النفسي (تيودور ريك) الذي صدر له أخيرا كتاب عن الاختلافات الكثيرة التي تفرق بين طبيعة الرجل والمرأة ..

ومن رأيه أن المراة قد تتقابل مع الرجل من ناحية الاحاسيس انما خطوط التفكير بالنسبة للاثنين لا تتقابل ابدا ولا يمكنها أن تتقابل ..

المراة والرجل يفكران ويتصرفان كل حسب جنسه . انهما يمثلان كوكبين مختلفين يدوران في برجين مختلفين . فهما لاينسبان نفس المعنى ونفس الاهمية للكلمات أو التصرفات أو العواطف .. في وسعهما التفاهم كما في امكانهما التكامل ولكن لن يذوب الواحد منهما في الاخر أبدا . لهذا يصطدم الرجل بالمراة ولهذا ايضا يجذب الواحد الاخر فلا ينسج الضيق خيوطه بينهما .

وهذه الانطباعات (استمدها الفيلسوف من واقع الحياة ومن صميم تجاربه مع الجنسين .. **لماذا لاتتصرف المراة مثل الرجل ؟** هذا مايجيب عنه الكتاب .. واليك أهم الفقرات التي وردت به قد تغريك بفتح باب المناقشة مع زوجك ..

الرجل .. هكذا يكون

* الرجل .. يحب المراة البسيطة ، العاقلة الرزينه .. ولكن التي تتفجر أنوثه .
* الرجل .. طفل يحب اللهو .. ولكنه يعتبر أن عمله هو محور وجوده .
* عندما يفشل الرجل يتحول الى ألد أعداء المراة .. لقد صب (هملت) كل غضبه وحقده على (أوفيليا) لانه شعر بفشله وتفوقها عليه .
* في شبابه .. يجهل الشاب كل شيء عن المراة وبعد نضجه تتضاعف معلوماته عن الجنس الناعم ولكن هذا لايعني أنه يفهم المراة ..
* لم تهيء الطبيعة الرجل ليصبح زوجا وابا انه مرغم لتعلم هذه المهنه .
* الرجل يكذب تماما مثل المراه ولكنه لايحترف مثلها هذا الفن وانما يهواه فقط .

.. والمراة .. هكذا تكون

* تقبل المراة ان تكتسب ديانة الرجل وجنسيته بنفس السهولة التي تقبل بها الاقتران باسمه .
* عندما يثير شيء انتباه المراة أو العكس فابحث عن الرجل وراء هذا التغيير ..
* المراة .. لا تتعب ابدا من ملاحظة زوجها .. عند استيقاظه صباحا لتقف على حقيقة مزاجه وعند عودته من عمله لتكتشف نفسها اذا كانت الامور سارت في مجراها الطبيعي أم لا .. وعلى المائدة لتلمس مدى اقباله على ماتقدمه له من صنع يديها .. ومن خلال جريدته تتلمس نظرة حب وتتساءل اذا كان لايزال يحبها .. فالمراة شغوفة باكتشاف مايحس به الرجل وخاصة نحوها ..

المراة في مكتبها .. تركت في عملها كل انتباهها وطموحها وآمالها .. ولكنها متى عادت لبيتها فانها تتحول الى امراة وأم وزوجة فقط ..

العالم ليس واحدا للرجل او المراة

* الزوج .. اثناء عمله لا يفكر في زوجته الا اذا ضعف انتباهه .. بينما يشغل هو كل تفكير زوجته اينما كانت : في المطبخ أو في زيارة او مع اطفالها ..
* الزوج .. يتحدث عن زوجته أقل بكثير مما تتحدث هي عنه . انه يفضل الصمت حرصا على التقاليد .. اما الزوجة فهي تنتهز كل فرصة للتباهي بزوجها الذي يلعب الدور الاول على مسرح حياتها .
* عندما ينظر الرجل في المراة فدائما ليحلق ذقنه أما المراة فتدقق النظر لتطمئن على جمالها خوفا الا تنال الاعجاب .
* الرجل .. يهفو أحيانا لوجود المراة التي يحبها بجواره أما المراة فهي تتمنى الا يفارقها ابدا الرجل الذي تحبه .
* نادرا ما يبحث الرجل عن الشبه بين ابنائه وزوجته . أما المراة فانها تلتقط باهتمام الصفات الجسمانيه والخلقية والحركات التي تربط أبناءها بابيهم .
* الرجل يريد أن يبقى كما هو كل يوم .. والمراة تحلم بان تصبح امراة جديدة كل صباح .
* أجمل كلمة يقولها الرجل للمراة هي (أحبك) واجمل كلمة يمكن ان تقولها المراة للرجل هي (انا فخورة بك)
* يتجنب الرجل البكاء حتى لايبدو ضعيفا .. والمراة حتى لا تظهر قبيحة ..
* الزوج يحسد صديقه العازب .. والزوجة تشفق على صديقتها العانس ..
* الرجل يبعث الخطابات .. والمراة هي التي تكتبها ..
* الحب يفقد الرجل سيطرته .. ويخلق المراة من جديد ..
* يتكلم الرجل ليقول شيئا .. وتتحدث المراة لحبها للحديث حتى تجد شيئا تقوله ..
* قد يفخر الرجل بزوجته أو يحترمها ولكن لايغير هذا من رأيه في نفسه . أما راى الزوجة في انها شديدة الارتباط بالرجل الذي وقع عليه اختيارها .
* يتحدث الرجل عن نفسه ببساطة لاعتقاده ان المراة تحب مايحبه ولو كان حبه للهندسة أو الاقتصاد أو السياسة .. وفي رأيه أن المراة التي تنصت له باهتمام هي المراة الذكية ..
* الرجل يشقى في شيخوخته لانه فقد عمله .. اما الزوجة المسنة فانها تكتسب نضارة وحيوية ومرحا بعد أن يبقى لها اهم شيء في حياتها : بيتها واحفادها ..

سميرة جورج



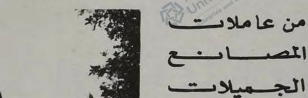
فستان كوكتيل .. الكورســاج مطرز بالجوهرات الصناعية والجوب تنزل باتساع .. فتحة الرقبه واسعه ..



بالطو من اللونين الابيض والاسود .. الكول من الفراء الابيض . وتايور اسود يصلح للصباح ولبعد الظهر ايضا

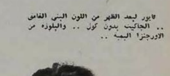


تايور من التريكو .. الجاكيت ((جاكار)) ابيض واسود .. والبلوزة سوداء عليها ورود سووداء من نفس غرزة الجاكيت ..



عارضات الأزياء فى المجر ..

من عاملات المصانع الجميلات



تايور لبعد الظهر من اللون البنى الغامق .. الجاكيت بدون كول .. والبلوزه من الاورجنزا البمبه ..



بعد أن اجتازت المجر سنوات التقشف .. أصبح الان فى كل مصنع للملابس الجاهــزة مصممات للازياء يقدمن للمرأة المجرية أحــدث خطوط الموضــة فى العالم فى عروض الازياء المختلفه ..

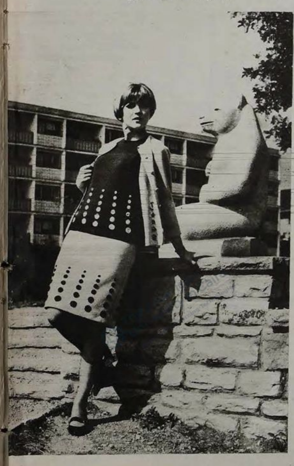
وعارضات الازياء هناك غير محترفات .. انهن من العاملات والموظفات الجميلات فى المصانع .. واشهرهن (مارتا) ملكة جمال المجر الســابقة والحسناء (دورى) التى تخصصت فى عرض ازياء الســهرة والكوكتيل ..

ويتــولى الاشراف على تصميم الازيــاء فى بودابســت الفنانتــان رافو وفيراندر وفى قلب بوادبست افتتح (صالون اكثر الازياء اناقة) وتتولى الاشراف عليه وادارته تعاونيا الســيدة (كلارا روتشيلد) التى تنسب لاكثر العائلات الاوربية ثراء .. وتخصص موديلاتها لسيدات السلك الدبلوماسى ..

ولا يقتصر الما السيدة كلارا روتشيلد على تقديم الازياء المجرية الحديثــة .. بل توفــد ممثليها الى مختلف عواصم العالم للاطلاع على احدث خطوط الموضة .. وتعود البعثات لتعيد السيدة كلارا تصميم موديلاتها ورسوماتها مــع ذوق وتقاليــد الشعب المجرى .

ويفرد التليفزيون المجرى ساعات من ارساله لتقديم أحدث أزياء الموضة فى مختلف فصول الســنة ..

وفى المدن الصغيرة تقوم الخياطات والمصممات بتقديم عشرة نماذج فقط من كل موديل تبــاع باسعار زهيــدة فى المتاجر التعاونية التى تنتشر فى [illegible] البـلاد وعرضها .



زى من تلات قطع من قماش الجرسيه ومن اللونين البنى والبيج .. الجوب تصل فوق الركبه والحذاء بكعب مربع .

جولة فى مجلات العالم

تقدمها: نوال البيلى

تفتنى مجلات هذا الاسبوع الى الشعور بالمرح والسعادة .. وشعرت وانا اتصفحها اننى احتفل بتوزيع عام واستقبال عام جديد من اماكن مختلفة تطير فى سمائها البالونات والصواريخ الملونة .. فمعظم المجلات يبدو عليها الاستعداد الكامل للاحتفال برأس السنة .. فأزياء السهرة والكوكتيل تبدو زاهية لامعة باستعمال الخرز وحرج النجف شكلها بسيطة اغلب خطوطها دوغرى او تتسع قليلا عند نهاية الجوب .. وفى مجلة - البرجنا - وجدت طريقة لتنظيف الخواتم التى تمتاز بأحجار ثمينة .. والطريقة هى غمسها فى ماء دافىء ثم دعكها برفق بفرشاة أسنان ناعمة ... وشطفها بعد ذلك بماء دافىء ثم تجفف بفوطة ناعمة .

وفى - الفرانفن - وجدت مجموعة من البلاطى والتايورات تصلح للنحيفات وهى مصنوعة من أقمشة التنجيد مثل الربس السميك وهم يؤكدون انه يصلح لموسم الشتاء لقوة تماسكه وسمكه ..

كما وجدت مجموعة من الموائد التى تستعمل فى مدخل البيت مصنوعة بطريقة مبتكرة - فهى من الزجاج السميك والقاعدة من النحاس على شكل سيقان منتظمة أو بأشكال تجريدية تصلح للاثاث الحديث والاركان المودرن . ولفت نظرى فى مجلة - كومبانيون - مجموعة كبيرة من أطباق - فاتحات الشهية - وقد استغلت ألوان الخضروات فى تنسيق الأطباق بطريقة جذابة وجميلة والجديد فيها هو استعمال الزهور البلاستيك الصغيرة فى تجميل الاطباق بطريقة فنية .. كما وجدت ايضا نصيحة بالنسبة للاتيكيت وذلك لاقتراب حفلات رأس السنة ولكنها تصلح لأى دعوة أو حفلة تقيمها فى بيتك .. فعند توجيه الدعوة الى عدد كبير من المدعوين فيجب أن تتأكدى تماما من انسجام المجموعة كلها .. ويجب ان يكون الدعوة قاصرة على اشخاص يجمع بينهم تقارب السن والثقافة والافكار والاتجاهات الواحدة ..



احدث تسريحة للشعر .. الفرنشة تغطى الجبين والشعر قصير جدا من الخلف وتستطيع هذه التسريحة الجديدة ان تختصر من عمرك عشر سنوات ..

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
نجاح لمقاصدك أو اغراضك ويسر فى المال والعمل .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
تسوية لمسألة تشغلك أو تخطى عقبة أو صعوبة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
خلافات أو مضايقات فتذرع باللباقة والصبر حتى تنتهى .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
بهجة وسعادة وطمأنينة فى حياتك العاطفية أو العائلية

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو :
تحتمع بشخصية عظيمة والحظ يخدمك فى محاولاتك

من ٢٢ يونيو الى ٢١ يوليو :
مشروع جديد نجاحه اكيد فانشط ولا تتردد

من ٢٢ يوليو الى ٢١ اغسطس :
تضحيات أو مسئوليات تحتاج الى صبر وشجاعة .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
عقبات تصادفك عند البت فى أمور تهتم بها

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
تفاهم يتم مع شخصية ترجو منها منفعة أو خدمة .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
قصة او مشكلة أو حادث تضطرب منه احوالك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تحتفل بشخصية محبوبة لديك أو اخبار مشجعة

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
تبدو هادئا منشرحا .. أو رحلة ممتعة خلال الاسبوع .



ساعة اليوم
ساندوز
سويسرية ١٠٠ ٪

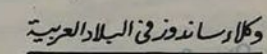


اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالى والحريمى :

- أوتوماتيكية • بالتقويم
- محصنة ضد الماء والصدمات





وكلاء ساندوز فى البلاد العربية

● لبنان - غزة - العراق - الأردن
جاك جورج جبراكى
باب ادريس ص ب ٢٥٤٨ بيروت

● سوريا
نقولا جبراكو - محلات زوديك
ساحة المرجا - دمشق

● المملكة العربية السعودية
صالح الحسن أبا حسين إخوان
ص ب ٤٦٩ الرياض

● الكويت
محمد أرزوقى - مخزن النصر
شارع عبد الله السالم - الكويت

● البحرين
محلات العلم الأخضر ص ب ١٠٩ البحرين

● الجزائر
محلات سعد الله - مجوهرات القفاز الذهبى - ٢٨ ش ميسونيير - الجزائر

● الجمهورية العربية المتحدة
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة



مسرحية من ثلاثة فصول

الفصل الثالث

الجزء الأول

شقة فى الجيزة

تأليف : امين يوسف غراب • وريشة : حسن بيكار



ملخص ما نشر

فى الشقة الجديدة بالجيزة الذى انتقل اليها المهندس الشاب حمادة ليمارس فيها عمله مع المقاول منصور .. استطاع أن ينتحل فيها شخصية الدجال الشيخ على الساكن السابق ، واستطاع عن طريق ألاعيب الدجل أن يسيطر على عقول المترددين عليه من السيدات والفتيات .. وكانت فرصة استطاع بها أن يقنع المقاول منصور بانه يستطيع أن يجعل محبوبته عليه تسعى اليه بقدميها .. كما يستطيع أن يجعل عطاء وزارة الاوقاف يرسو عليه ايضا .. وكانت هذه وسيلة لاغراء السيدات الجميلات للوقوع فى حبائله .. وعندما جاء منصور لزيارته وهو شديد الاعتقاد بمعجزاته يفاجا بوجود زوجته بين ذراعيه وهو يحتويها فى عنف ويقبلها فى نهم .. ويقف مذهولا .

((نفس المنظر الاول : فقط المائدة عليها بعض الصحف والمجلات ، الوقت السابعة مساء ، عند رفع الستار نرى علية فى اتم زينتها جالسة فى قلق تنظر فى ساعتها))

علية ــ ((وهى تنتقل الى مقعد آخر فى قلق وتنظر فى ساعتها)) أما لو صدق كلام عم الشيخ على .. ((تنظر فى ساعتها فى حين يدخل حمادة متأنقا للغاية فى حلة زرقاء وكرافتة حمراء ، ومنديل أحمر حلى به صدره ويرى مرحا مبتهجا للغاية ، وعندما يرى علية يتجاهلها ويتصنع عدم رؤيتها ويجلس وهو يتناول صحيفة من على المائدة وينظر فيها))

علية ــ ((تنظر اليه وهى تتامله وتكتم فرحة كبيرة))

حمادة ــ ((ينظر اليها وهو يتصنع عدم رؤيتها))

علية ــ ((وقد تشجعت)) من فضلك ..

حمادة ــ ((وهو يلتفت اليها فى رقة متزايدة)) اوه .. بردون .. أفندم ..

علية ــ من فضلك عم الشيخ على موجود ؟

حمادة ــ ((وهو يبتسم فى رقة)) والله يا افندم على علمك .. ما اعرفش

علية ــ ما تعرفش .. انت مش جاى له ؟

حمادة ــ ايوه بس دى أول مرة آجى فيها هنا .. ((وهو يبتسم)) دانا اللى كنت عايز أسال حضرتك نفس السؤال ..

علية ــ ((وهى تبتسم وتنتقل الى المقعد الذى يجاوره)) بتقول دى أول مرة ؟؟

حمادة ــ أيوه أول مرة ..

علية ــ ((مفكرة فى دهشة)) غريبة ..

حمادة ــ وايه الغريب فيها يا افندم ؟

علية ــ لا ولا حاجة ..

حمادة ــ وحضرتك أول مرة برضه ؟؟

علية ــ لا جيت له قبل كده ..

حمادة ــ بيقولوا عليه حاجة غريبة قوى الراجل ده ..

علية ــ هى غريبة وبس ..

حمادة ــ ((متنهدا)) ايه .. ربنا يسمع منك ..

علية ــ ((فى فرحة)) انت يظهر عندك حاجة مهمة قوى ..

حمادة ــ هى مهمة وبس .. دانا طول عمرى بادور عليها .

علية ــ ((فى سعادة)) وعشان كده جيت للشيخ على ؟

حمادة ــ الحقيقة انا جيت له صدفة .. دلوقت كنت باوصل صديق لى ساكن قريب من هنا .. فجت مناسبة فقعد يبالغ لى قوى فى الراجل ده .. بيقول عليه حاجة ماوصفتش ابدا .. فقلت آجى أجرب .. ((مداعبا)) وان كنت بينى وبينك ما باصدقش فى الحاجات دى ...

علية ــ لا صدق ..

حمادة ــ حضرتك جربتيه ؟

علية ــ هو فيه حد ما يعرفش الشيخ على .. دى كلمته ما تنزلش الارض ..

حمادة ــ ((فى دهشة)) يا سلام ..

علية ــ دلوقت ح تشوف ..

حمادة ــ ((فى تنهد)) برضه ربنا يسمع منك ..

علية ــ مش قلت لك انت لازم عندك حاجة مهمة قوى ..

حمادة ــ ((وهو يقترب منها)) ان جيتى للحق هى مهمة فعلا .. ((وهو يجلس بجوارها)) وعم الشيخ على دا بقه بيفتح الفنجان .. ولا بيقيس الاثر .. ولا بيضرب الرمل ..

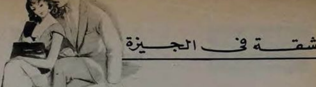
علية ــ ((مؤكدة)) لا . لا . لا . رمل ايه .. واثر ايه وفنجال ايه دا حاجة تانية خالص خالص ..

حمادة ــ ياسلام .. يعنى ..

علية ــ ((مقاطعة)) دا عليه أسياد ..

حمادة ــ يعنى عليه عفاريت .. ؟؟

علية ــ ((فى خوف)) وطى صوتك .. ((هامسة فى اذنه)) عليه شيخ هو اللى بيقول



شقة في الجيزة

له كل حاجة .. دلوقت هو عارف انك هنا ..

حمادة – ((**متصنعا الخوف**)) بسم الله الرحمن الرحيم .. بقى لوقت هو معانا .. !

علية – عارف عارف .. امال هو مبروك ليه ..

حمادة – ((**مغازلا**)) والله ان جيتى للحق يظهر انه مبروك صحيح .

علية – ((**تكتم فرحتها**)) ليه ؟!

حمادة – عشان الصدفة الجميلة دى ..

علية – ((**فى غاية الفرحة**)) صدفة ايه ؟!

حمادة – الصدفة اللى جمعتنا دلوقت مع بعض . لان لولا الشيخ على ماكنتش حضرتك شرفتى هنا دلوقت وكمان ماكنتش أنا جيت وما كناش اتقابلنا وكانت ضاعت علينا فرصة العمر ..

علية – ((**متصنعة الخجل**)) يظهر حضرتك بتحب تبالغ شوية ..

حمادة – أنا باتكلم عن احساسى .. شعورى .. قلبى .

علية – ومش يمكن احساسك وشعورك مش مظبوط ..

حمادة – الشعور والاحساس زى بصمات الاصابع بالضبط ، يعنى ما تتكررش ماتتقلدش .. وحاجة تالتة .. ((**يسكت**))

علية – ايه هى ؟

حمادة – القلب ..

علية – ((**فى ابتهاج كبير**)) تعرف انك ظريف ودمك خفيف ..

حمادة – ((**متصنعا بعض الغضب**)) ارجوك .. ارجوك ..

علية – ((**فى دهشة**)) فيه ايه ؟

حمادة – ((**مغازلا**)) اسمع الكلام ده كمان مرة ..

علية – ((**تغرق فى الضحك**))

حمادة – يا خسارة ..

علية – ايه هى الخسارة ؟

حمادة – ان الوردة هى الوحيدة اللى ما بتشمش الرائحة الحميلة اللى بتشمت منها ..

علية – دا بس من ذوقك .. ((**تنظر اليه**)) وكمان تعرف انك شبك حالص ، بدلة زرقة وكرافته حمرة ومنديل احمر تمام زى ما هو بالظبط ..

حمادة – ((**فى دهشة**)) مين هو اللى قال ؟

علية – ((**متراجعة**)) تصدى اللدوق ..

حمادة – ((**وهو يقترب منها اكتر**)) على فكرة دى شهادة اعتز بيها .. من حق ما قدمتكيش نفسى .. جلال فكرى تاجر ومن اعيان البحيرة ..

علية – ((**فى اهتمام**)) من أى بلد فى البحيرة ؟

حمادة – دمنهور ..

علية – ((**فى دهشة**)) دمنهور ؟!

حمادة – حضرتك تعرفيها ؟!

علية – بابا كان موظف هناك ..

حمادة – لازم من زمان قوى ..

علية – من زمان خالص .. ما كنتش انا لسه اتولدت

حمادة – ايوه امال قولى كده ، خضيتينى .

علية – ليه ؟!

حمادة – لانه مش معقول الجمال دا كله يبقى فى بلدنا وما اعرفوش .

علية – ((**فى ابتهاج**)) مش قوى ..

حمادة – مش قوى ازاى .. بدون .. اذا قلت لك انك أجمل ست وقع عليها نظرى ..

علية – قلت لك بتبالغ ..

حمادة – مافيش داعى ابالغ لانى ما شفتكيش قبل كده .. بقى انا كنت عارف ح آجى مصر اقابل المعلم منصور عشان العمارة بتاعتى اقوم ما الاقيش واقابل واحد صاحبى يعزمنى على الغدا فى بيته ويقول لى على الشيخ على .

علية – مين منصور ده ؟!

حمادة – مقاول مبانى قد الدنيا ، انما ابه صحيح هو شكله منحط وزى البرميل لكن دمه شربات عنده اكتر من ستين سنة ويقول للناس ٣٥ .

علية – وليه بيقول كده ؟

حمادة – ((**ضاحكا**)) اصله بيحب الشامورت ..

علية – مش فاهمة ..

حمادة – أحسن ..

علية – يظهر حضرتك تتحبه قوى ..

حمادة – راجل طيب وهو اللى بانى لى كل العمارات بتاعتى ..

علية – انت عندك عمارات كتير ؟

حمادة – مش كتير قوى .. تلاتة اربعة ..

علية – ومنصور اللى بانيهم لك ؟!

حمادة – طبعا دا راجل طيب قوى ..

علية – وازاى طيب ويحب الشامورت ؟

حمادة – ((**ضاحكا**)) زى انتوا ما بتحبوا الاورى ..

علية – ((**تغرق فى الضحك**)) حضرتك مقيم فى دمنهور ؟

حمادة – ايوه ..

علية – وبتاجر فى ايه ؟!

حمادة – الفول السودانى .

علية – ((**فى امتعاض**)) عندك مقلة !

حمادة – بتاجر فى الفول السودانى ..

علية – وذى تجارة ؟!

حمادة – ((**مقاطعا**)) دى تجارة كبيرة قوى تعرف حضرتك احنا بنستهلك فى السنة قد ايه فول سودانى ؟

علية – هه ؟!

حمادة – سيمتلاف طن وانا المورد الوحيد..

علية – يا خبر كل ده ؟!

حمادة – مواشى .. قد البهايم ما بتاكل فول احنا بناكل سودانى ..

علية – ((**ضاحكه**)) ما احنا كمان بناكل فول ..

حمادة – احنا بناكل كل حاجة ..

علية – انت على كده لازم غنى قوى ..

حمادة – مش قوى .. حوالى ٤٠٠ فدان فى الدلنجات وعزبة صغيرة فى أبو حمص وعمارتين فى اسكندرية ، وتلاتة هنا فى مصر غير اللى بيبنيها لى دلوقت المعلم منصور .

علية – ((**فى سعادة كبيرة**)) وقاعد مع مين فى دمنهور ؟

حمادة – لوحدى ..

علية – لوحدك ؟

حمادة – مقطوع من شجرة ..

علية – ((**ضاحكة**)) مسكين ، وليه ما تتجوزش ..

حمادة – ((**فى تشهى**)) والله قبل دلوقت ما كنتش فكرت أبدا فى الموضوع ده ..

علية – ودلوقت ؟

حمادة – ((**وهو يمسك بيديها**)) ارجوك ، اعفينى من السؤال ده .. دلوقت انت عرفتى عنى كل شىء ، اقدر اعرف حاجة منك ؟!

علية – زى ايه ؟

حمادة – مثلا حضرتك مدام ، مدموازيل ..

علية – تفتكر ايه ؟

حمادة – ما افتكرش حاجة ..

علية – طب عايزنى اكون ايه ؟

حمادة – والله عندى زى بعضه ، كله كويس ، بس ما تكونيش متجوزة ..

علية – وليه ما اكونش متجوزة ..

حمادة – ((**وهو يتحسس يديها**)) اسمعى انا الليلة مرتبط بمواعيد كتير .. فيه ناس جايين من السودان عشان السودانى .. فممكن بكره نشوف بعض ؟!

علية – قوام كده ؟!

حمادة – خير البر عاجله ..

علية – ((**فى دلال**)) بس مش معقول بالسرعة دى ..

حمادة – اسمعى يا ..

علية – علية ..

حمادة – اسمعى يا علية هانم .. ((**مقاطعة**)) علية بس من فضلك ..

حمادة – علية ، انا قلبى خلاص بيقول لى ان احنا بقينا لبعض ، أنا مش ممكن أسيبك .. ((**يقربها منه**)) مش ممكن أنا لازم .. لازم .. ((**يصمت**))

علية – لازم ايه ؟!

حمادة – لازم أجوزك ..

علية – ((**وهى تكتم فرحة كبيرة**)) مش جايز أكون مجوزة ؟!

حمادة – أطلقك من جوزك واجوزك .. ((**يحاول تقبيلها**))

علية – ((**فى دلال وهى تتمنع**)) جلال بيه..

حمادة – ((**فى حرارة**)) جلال بس . أرجوك ..

علية – ((**فى أنوثة**)) جلال ..

حمادة – ((**وهو يقبلها**)) قولى أيوه .. قولى أيوه ..

علية – ((**شبه لاهثة**)) حاضر ..

حمادة – بكره بالليل ..

علية – حاضر ..

حمادة – نتقابل تسعة فى شبرد ..

علية – حاضر ..

حمادة – اوعى تتأخرى ..

علية – حاضر ..

حمادة – ((**يقبلها ويحاول الانصراف**)) .

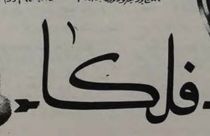
علية – الله مش حتقابل الشيخ على .. ((**وهى تحاول الخروج من باب الصدر**))

حمادة – ((**وهو عند الباب**)) طبعا دا هو الخير والبركة ، هو انا اقدر ما اقابلوش .. ((**يخرج حمادة من باب غرفة ، وتكون علية خرجت شمالا فى حين تدخل من باب الصدر صفية ونعيمة**)) .

نعيمة – ((**وهى تجلس**)) بس على الله ربنا يهديه ويقابلنا يا صفية يا اختى ..

صفية – والله يا نعيمة انا دخت خلاص ، اسبوع قاعدة هنا فى مصر ، وسايبه اولادى وبيتى ما انا عارفة ايه اللى جرى له ..





نعيمة – ((**فى الم**)) اشمعنى احنا بس اللى بختنا مايل معاه ، كل الستات بيقابلهم الا احنا .. امبارح قابل بيجى عشرة .. واول يجى عشرين ، وانا وانتى بكره .. بكره .. لا الواحدة غلبت ..

صفية – ما هو مش بكيفه ياسعيه يا اختى .. انت مش سامعه الولية الحاجة اللى هنا تقول ايه .. الاسياد هم اللى بيؤمروه ..

((**تدخل ام سيد**))

ام سيد – ((**فى ضيق**)) اهلا وسهلا .. نعم ..

نعيمة – احنا اللى كنا هنا امبارح ..

ام سيد – برضه متأسفة مش ح يقدر يقابلكم النهاردة ..

صفية – ليه بقى !

نعيمة – مش حضرتك اللى قلتى تعالوا النهاردة . !

ام سيد – انا يابنتى عبد المأمور .. دى ما بيقولى باعمل .

صفية – طب اعملى معروف يا حاجة انا سايبة اولادى **ولازم** اسافر لهم بكره ..

ام سيد – **بكره** ولا بعده هى حاجةبايدى!!

نعيمة – **طب** قولى له ان احنا هنا .. يمكن قسمه بحن ..

صفية – **والنبى** يا حاجة بقى لنا جمعة دلوقت ..

ام سيد – حاضر ، اقول له .. ((**وهى** تحاول **الخروج**)) .

نعيمة – ((**فرحة**)) ربنا يجبر بخاطرك ..

ام سيد – ((**تخرج**))

صفية – قلت لك برضه مش ح نقابله ..

نعيمة – بس طولى بالك يمكن ربنا يهدى..

صفية – ليجى ندى الولية دى قرشين ..

نعيمة – ندبها يا اختى ..

ام سيد – ((**تدخل**)) بيقول لكم اتفضلوا تعالوا **بكره** ..

صفية – ((**فى حزن**)) تانى بكره .. !

ام سيد – دا امر باست .. امر ..

صفية – ((**وهى تنهض**)) الامر لله .. ((**تحاول الخروج وهى تفتح حقيبتها وتخرج نقودا تناولها لام سيد .**)) والنبى يا حاجة ..

أم سيد – ((**وهى تتناول النقود**)) حاضر .. بالسلامة ..

نعيمة – الله يسلمك .. بس بكره ..

ام سيد – ان أذن ربنا .. ((**تخرجان**))

ام سيد – ((**وهى تخرج شمالا**)) ما حدش متنيل مرتاح فى الدنيا دى .. اللى مشحططة نفسها واللى جاية من سفر ، واللى بقى لها جمعة ملطوعة ، لكن هو راخر معلوم ح يعمل ايه .. ((**تخرج**))

((**يدخل حمادة من باب غرفته فى حلة بنية انيقة ورباط رقبة اخضر وقد حلى صدره منديل أخضر أنيق ويتجه الى مقعد ويجلس بحيث يكون الى باب الصدر ، ثم ينظر فىساعته ويتناول صحيفة من على الترابيزة ويقرأ ، فى حين تدخل من باب الصدر سميحة فى ثياب انيقة للغاية وما أن ترى حمادة من ظهره حتى تظهر عليها فرحة كبيرة تكتمها وتنظر اليه لحظات ثم تتقدم منه فى خطوات بطيئة**)) .

سميحة – بونسوار ..

حمادة – ((**فى كبرياء دون أن يلتفت اليها**)) **بونسوار ..**

سميحة – ((**وما زالتتنظر اليه فى اعجاب**)) ايه مافيش حد هنا والا ايه ؟

حمادة – ((**لا يجيب**))

سميحة – ((**تبتعد قليلا وهى تخاطب نفسها**)) تمام بدلة بنى وكرافتة خضرة ... ((**تلتفت اليه وقد واجهته**)) حضرتك قابلت الشيخ على ؟

حمادة – افندم ..

سميحة – باقول حضرتك عايز تقابل الشيخ على ؟

حمادة – انشاء الله

سميحة – وقابلته والا لسه ؟

حمادة – ((**وهو ينهض ويصلح من منديل الصدر بحيث يبرزه اكثر**)) والله لسه ما قابلتوش ..

سميحة – ((ليه)) ؟

حمادة – ((**وهو يتلفت حواليه**)) يظهر مافيش حد هنا ..

سميحة – مش ممكن فيه ام سيد ..

حمادة – ((**فى دهشة**)) مين ام سيد ؟

سميحة – الولية اللى بتقابل الناس اللى بيجوا .

حمادة – آه يعنى السكرتيرة ..

سميحة – ((**ضاحكة**)) زى كده ..

حمادة – مش موجودة .. يظهر مش **هنا** .

سميحة – حالا زمانها جاية ..

حمادة – ((**ينظر فى ساعته**))

سميحة – يظهر حضرتك مستعجل ؟؟

حمادة – الحقيقة مستعجل قوى ، ولكن لازم اقابله ..

سميحة – ((**فى فرحة**)) يظهر حاجة مهمة..

حمادة – ((**فى رقة**)) بينى وبينك مهمة جدا ..

سميحة – ياترى ايه هى

حمادة – ((**وكأنه لم يسمع يقترب منها قليلا**)) افندم ..

سميحة – باقول حضرتك عاوز تقابله ليه ؟

حمادة – ((**مبتسما ينظر اليها**)) انكر دى اسرار .. ((**يضحك**)) مثلا اقدر اقول حضرتك عايزة تقابليه ليه ..

سميحة – بردون .. مش قصدى .. عايزة اقول لا سمح الله عيان .. ((**مبتسمة**)) عايز تجوز .. ((**ضاحكة**)) عايز تطلق ..

حمادة – والله انا لسه ما اجوزتش عشان اطلق ..

سميحة – وليه ما اجوزتش ؟

حمادة – والله لانى ما اجوزتش لانى ما اجوزتش .. ((**يضحكان**))

سميحة – ((**بعد أن تغرق فى الضحك**)) تعرف انك دمك خفيف ..

حمادة – طبعا اشكرك على المجاملة دى ..

سميحة – مش مجاملة .. دى حقيقة .

حمادة – لكن فيه ناس تانيين بيقولوا غير كده ..

سميحة – يبقى ما عندهمش نظر ..

حمادة – على كل حال دى امزجة ..

سميحة – مش مسألة امزجة .. ما فيش حاجة حلوة وحد يقول عليها وحشه ابدا ..

حمادة – فيه كتير قوى .. مثلا فيه ناس بتكره القمر ..

سميحة – ((**فى دهشة**)) يا خبر فيه ناس بتكره القمر ..

حمادة – انا ..

سميحة – ((**وقد زادت دهشتها**)) انت بتكره القمر ؟

حمادة – ايوه ..

سميحة – ليه ؟

حمادة – لانه بيفكرنى بالحب ..

سميحة – آه .. انت لازم بتحب ..

حمادة – وليه ما اكونش عايز احب

سميحة – طب والقمر ذنبه ايه ؟

حمادة – ((**مغازلا**)) لانه بيفكرنى بالسعادة اللى عايشين فيها المحبين واللى انا محروم منها ..

سميحة – وليه محروم منها .. ؟

حمادة – ((**فى غزل**)) لانى ما كنتش لاقيها واجوزها ..

سميحة – ((**وهى تكتم فرحتها**)) سيبك انت ، يظهر انك من شبان الايام دى اللى مضربين عن الجواز ..

حمادة – ماكنتش جيت هنا للشيخ على ..

سميحة – انت جاى للشيخ عشان ..

حمادة – ((**مقاطعا**)) عشان كده ..

سميحة – تتجوز ؟؟

حمادة – ايوه ..

سميحة – ((**وقد توارت ابتسامتها**)) لازم عاوز تتجوز واحدة معينة ..

حمادة – لو كانت موجودة ماكنتش جيت هنا ..

سميحة – مش قادرة افهم ..

حمادة – انا الحمد لله راجل مركزى كويس ومن عيلة .. واى واحدة اتقدم لها ما اعتقدش انها ح ترفض ..

سميحة – ياسلام ، بقى مافيش ولا واحدة عاجباك ..

حمادة – ((**وهو ينظر فى ساعته**)) والله لغاية خمس دقايق بس ماكانش فيه ..

سميحة – برضه مش فاهماك ..

حمادة – ((**مستطردا**)) لكن دلوقت .. ((**يصمت**))

سميحة – ((**وهى تكتم فرحتها**)) دلوقت ايه ؟؟

حمادة – دلوقت آمنت بحكمة كنت قريتها زمان وانا صغير ..

سميحة – ايه هى ؟

حمادة – ان الحب زى سلك الكهربا تمام . فيه سالب وموجب ومع ان السلكين مع بعض لكن ما يأدوش مهمتهم الا اذا اجتمعوا وايه اللى يجمعهم الزرار الصغير اللى بنضغط عليه ده .. أهو الزرار ده هو الحب ..

سميحة – برضه مش فاهمه ..

حمادة – ((**وهو يقترب منها ويجلس بجوارها**)) يعنى حضرتك عايشة فى الدنيا ..

سميحة – ايوه ..

حمادة – وانا كمان عايش فى الدنيا ..

سميحه – ايوه ..

حمادة – ويمكن يبقى ساكنين فى شارع واحد فى زقاق واحد ، فى بيت واحد ، لكن مانعرفش بعض الا اذا تقابلنا واتكلمنا ..

سميحة – وافرض اتقابلنا واتكلمنا ايه اللى يحصل ؟

حمادة – ((**ضاحكا**)) يولع النور زى ماولع دلوقت ..

سميحة – للدرجة دى الحب سريع قوى كده !

حمادة – الحب والموت واحد مفيش فرق بينهم أبدا .

سميحه – ((**فى دهشة**)) الحب والموت ..؟!

حمادة – ايوه .. الواحد يبقى نايم فى امن الله تنزله عليه ماولة يروح فى داهية ماشى فى الطريق فى امن الله تطسه عربية يروح فى داهية .. كمان يقابل واحدة ست صدفة يروح فى داهيه .. زى ما حصل بالظبط ..

سميحة – ايه هو اللى حصل ؟

حمادة – ((**وهو يمسك يدها**)) انكر احنا بنحنا لبعض باسرار كتير من غير ما نعرف بعض .. تسمحى لى اقدم لك نفسى ..

سميحة – ((**وهى تحاول ان تسحب يدها من يده فى رقة**)) اتفضل ..

حمادة – عباس حلمى كبير مهندسى شركة كوبا فى السودان .

سميحة – حضرتك مقيم فى السودان ؟

حمادة – ايوه ..

سميحة – **وهى تنهض وتتمشى فى سعادة**)) **تعرف بيقولوا عليها بلاد جميلة جدا ..**

حمادة – ((**وهو ينهض خلفها**)) ح تشوفيها ان شاء الله ..

سميحة – ((**ملتفتة اليه**)) اشوفها ؟؟

حمادة – ايوه ..

سميحة – وايه اللى يودينى ؟؟

حمادة – مع جوزك ..

سميحة – جوزى ؟؟

حمادة – ايوه جوزك ..

سميحة – مين هو ؟

حمادة – ((**مشيرا الى نفسه**)) انا ...

سميحة – ((**ضاحكة**)) تعرف انك جرىء قوى ..

حمادة – كل المهندسين كده ناس عمليين ، السلام عليكم وعليكم السلام ، وعشان كده مشروعاتهم دايما ناجحة .. ((**يحاول ان يمسك يدها**)) .

سميحة – ((**وهى تحاول ان تسحب يدها**)) **انت حاجة غريبة قوى ..**

حمادة – ليه ؟؟

سميحة – انت تعرفنى قبل كده ؟

حمادة – ح نرجع تانى لحكاية السلكين ..

سميحة – مش جايز أكون مجوزة ؟؟

حمادة – ياريت ..

سميحة – ((**فى دهشة**)) ياريت ؟؟

حمادة – عشان لما اطلقك منه ان شاء الله واجوزك تعرف الفرق .. ((**وكأنه تذكر شيئا**)) على فكرة .. ماعرفتش الاسم ..

سميحة – وعايز تتجوز واحدة من غير ما تعرف اسمها ؟

حمادة – ما يهمنيش ، مدام التصميم عجبنى .. ((**ينظر اليها فى تشهى**)) الكروكى ممتاز .. ((**يمسك بيديها الاثنتين**)) هه امتى ح نتقابل ؟

سميحة – ((**فى دهشة**)) نتقابل ؟

حمادة – ايوه ..

سميحة – ليه ؟

حمادة – عشان نوضع الاساس .. ((**يحاول ان يقبلها**)) خطيبتى .

سميحة – ((**فى تمنع**)) عباس بيه .

حمادة – عباس بس ارجوك ..

سميحة – عباس ..

حمادة – ((**يقبلها**) حبيبتى .. خطيبتى .. **عروستى** .. حرمى المصون .. انتماتتصوريش قد ايه ح تكونى مبسوطة فى كوبا ..

سميحة – الله انت فى كوبا ولا فى السودان؟!

حمادة – قصدى يعنى شركة كوبا اللى فى السودان .. هه قولى بقى امتى ح نتقابل ؟؟

سميحة – ((**جادة**)) ما اقدرش ..

حمادة – لا تقدرى .. قولى امتى ؟

سميحة – مش ممكن .. مستحيل .. انت اجننت !

حمادة – طب اسمعى .. انت ساكنة فين ؟

سميحة – فى الدقى ..

حمادة – عال وانا فى المحروسة ، يعنى قريبين .. بكره الساعة ١١ بالظبط انتظرك بالعربيه .. ((**مفكرا**)) فين فين فين ، فى الميدان عند محطة البنزين .

سميحة – قلت لك مش ممكن .. الا اقابلك دى كمان ..

حمادة – ((**فى ذلة**)) يعنى ح ترفضى ؟؟

سميحة – الا ارفض يا عباس بيه ؟؟

حمادة – قلت عباس بس ..

سميحة – انت لازم تقابل بابا وماما .. وحاجات كتير لازم نتفاهم عليها ..

حمادة – ما انا عايز اتفاهم معاك الاول ..

سميحة – برضه مش ممكن ..

حمادة – امال ح نجوز ازاى ؟

سميحة – انا ح افهم ماما وتعالى قابلها ..

حمادة – هو انا ح اجوزك انت والا اجوز ماما . ؟؟

سميحة – ((**فى اصرار**)) ما تحاولش انا مش ممكن اقابلك .. ((**يدق الجرس الخارجى**))

حمادة – ((**متصنعا الاضطراب**)) لازم الشيخ على ..

سميحة – ((**تحاول الانصراف**))

حمادة – مش ح تقابليه ؟

سميحة – بس مافيش ميعاد .. ((**تتردد**)) لكن .

حمادة – لكن لازم تقابليه احسن تعدين يمكن يزعل .

سميحة – وانت ؟؟

حمادة – انا كمان ح اقابله ، انا اقدر اخرج من غير ما اقابله .. ((**يحاول الخروج شمالا ثم يعود**)) يظهر دى اودة الحريم ..

سميحة – ايوه ..

حمادة – طب ادخلى .. انت لازم تقابليه ..

سميحة – ((**وهى تدخل**)) على رايك ..

حمادة – ((**معترضا طريقها**)) بس تتقابل ارجوك ..

سميحة – ((**فى اصرار**)) قلت لك مش ممكن .. الا اقابلك دى كمان ..

حمادة – ح انتظرك الساعة ١١

سميحة – ((**وهى تخرج**)) قلت لك مستحيل .. ((**تخرج**))

((**يدق الجرس**))

حمادة – ((**فى حذر يغلق باب الشمال ثم سرع الى المقعد ويجلس ..**)) (**يدق الجرس**)

حمادة – ادخل .. ((**تدخل ام سيد**))

حمادة – ((**ملاطفا**)) تعالى يا ام سيد .. فيه عملتى ايه ؟

أم سيد – رحت زى حضرتك ما قلت لى .. سرنت الجرس .. طلعت الخدامة اديتها الورقة خلت وخرجت ادتنى الورقة دى ..

حمادة – ((**يقرأ الورقة فى ابتهاج ويضعها فى جيبه ثم يعتصر جبهته بيده متصنعا الرعشة تلمع عيناه فى حين تضطرب ام سيد**))

أم سيد – ((**لنفسها**)) استر يارب اهم جم الاسياد ..

حمادة – ((**فى حشرجة**)) م م . ميه . ميه

أم سيد – ((**فى خوف شديد وهى تخرج**)) حاضر .. حاضر .. ((**تخرج**))

حمادة – ((**بعد ان يتأكد من خروجها يخرج الورقة ويعيد قراءتها فى فرحة**)) برافو .. وقعت وخره .. ((**تدخل ام سيد سريعا بكوب ماء**)) .

حمادة – ((**ينهض صارخا فى وجهها بعنف**)) اخرجى ، اغربى عن وجهى ..

أم سيد – ((**تضطرب فتسقط الكوب من يدها وتنحنى على الكوب سريعا وتأخذه وتحاول الخروج**))

حمادة – انتظرى ...

أم سيد – ((**وهى تقف**)) حاضر ..

حمادة – ((**صارخا**)) اخرجى ..

أم سيد – ((**فى خوف وهى تحاول الخروج**)) حاضر ..

حمادة – ((**صارخا ويده على عينه**)) النور .. النور .. النور ..

أم سيد – ((**تسرع الى الزر وتضغط عليه فيعم الضوء الازرق**))

حمادة – ((**صارخا**)) والآن .. اغربى من وجهى ..

أم سيد – ((**وهى تحاول الخروج**)) حاضر .

حمادة – ((**صارخا**)) انتظرى ..

أم سيد – ((**تلتفت اليه فى خوف**))

البقية الأسبوع القادم

يطول الحديث عن ساعات لونچين

لكثرة ما استحدثته في عالم الساعات طوال مائة عام (منذ سنة ١٨٦٧).
إذا فكر الإنسان في :

- ملايين الساعات التى خلقت دقتها المتناهية الشهرة المنقطعة النظير التى تتمتع بها لونچين .
- والمباريات الرياضية العديدة التى ضبط توقيت نتائجها بساعات لونچين الكرونومتر .
- والاثنين وعشرين رقماً قياسياً في الدقة المتناهية التى سجلتها ساعات لونچين

خلال السنوات العشر الماضية في مراصد نيوشاتل وچنيف (وهى أيضاً من مفاخر لونچين).
إن هذا كله يستغرق صفحات كثيرة للتحدث فقط عن دقة ساعات لونچين .
ولكن ليس هذا هو كل ما في الأمر .
لأن ساعات لونچين ليست دقيقة فحسب بل حصلت أيضاً في عامين متواليين على جائزة الأوسكار للمجوهرات من أكاديمية الماس الدولية في نيويورك

لونچين

منذ عام ١٨٦٧



LONGINES

إن وقت الرجال ينتظم بساعات لونچين



● التفرغ سيبدا تنفيذه فى الاسابيع القادمة مع كل لاعب صغير غير منحرف تثبت لياقته . اول المرشحين حاليا ـ طـه بصرى ـ لاعب الزمالك. ولكن هناك مسالة الطالب لاعب الكرة .. كيف سيتفرغ ؟ يدرس الموضوع. هل سيترك حتى يتم دراسته ثم يتفرغ ان ظل متمتعا بالموهبـة ؟ ام يتفرغ للكرة بعد تامين مستقبله بدراسات فى محيط الكرة يحصل بعدها على شهادة من المعهد تعادل الشهادة الجامعية ؟

معهد جديد للكرة — **طه بصرى** — **أول لاعب يتفرغ** — **جهاز مراقبة** — **للاعبين والإداريين**

فجـأة وبدون مقدمات اصدر اتحاد الكرة برئاسة المشير عبـد الحكيم عامر قرارات حاسـمة وضعت النقط على الحروف وقضت على الاشـاعات التى انتشرت فى محيط كرة القـدم .. كانت العقوبات الصـارمة التى وقعت عـلى الاداريين واللاعبـين خطوة اولى فى سبيل اصلاح وسط الكرة. ستتبعهـا قرارات اخرى .



المشير عبد الحكيم عامر رئيس اتحـادالكره



الفريق عبد العزيز مصطفى يعلن القرارات



لماذا صدرت قرارات اتحاد الكرة؟

بقلم: احمد عـلام

● عرف الجمهور لاول مرة ان هناك جهازا ضخما يراقب كل صغيرة وكبيرة مما يجرى فى الاندية وخارجها . وكل ادارى او لاعب لايخاف شيئـا الا اذا انحرف . وقد مست القـرارات اندية تعرضت للهزات فى الموسمين الماضيين وثبت ان فيها بعض الانحرافات :

● **الترسانة** كانت من الاندية التى تأثر مستواها فى الموسم الحالى وتذبذبت نتائجها وثبت للاتحاد ان خمسـة من لاعبيها يستحقون العقـوبة . وكانت تهمتهم عدم الولاء للنادى . **وابراهيم الخليل** خرج عن الطاعة فاسـاء الى نفسه وعائلته ! وقد وجه لهم انذار نهائى بالشطب . **والشـاذلى ومصطفى** رياض يديران نادى الترسـانة ولايديرهما النادى . وهـذه الشكوى تسببت فى سوء نتائج الفريق وسيقوم الاتحاد بعلاجها كما وعد الفريق عبد العزيز مصطفى .. كما اتصل بهمـا ادارى من احد الاندية لمحاولة خسارة مباراة هامة .. اما **فتحى بيومى وخيرى** فقد استحقا لفت نظر لعدم ولائهمـا للنادى وسلوكهما الخارجى .

● **الزمالك** تعرض لتكوين شـلل داخل الفريق وخارجـه ولكن حزم المهندسين حسن عامر ومحمد حسن حلمى لم يمكنا الشلل من أن تتسبب فى سوء نتائج الفريق . وكان قرار الاتحـاد حاسما فشطب **على محسن** عن اقتناع تام وانذر **ابوجيلة** انذارا نهائيا لانه عنصر قلق ولعمل تكتلات داخل الفريق وخارجه مع شلة خاصة .

● **الاهلى** اساء اليه عبده البقال واساء الى نفسه . فقد ثبت اتصالات مريبة له مع لاعبى الاندية الاخـرى ومحاولات لخطف اللاعبين ودعوة لابراهيم الخليل لتناول العشاء مع عضـو كبير بالنادى قبل مباراة هامة . بخـلاف تكوين شـلل لتدليل اللاعبين وتتعصب لهم . وكان قرار الاتحاد واضحا وصريحا بابعاده فورا .. **وجمال محمود** فى اشد الحاجة هو واسرته الى ما يصرفه عـلى موائد القمار مما يؤثر على مستواه فى الملعب بعـد السهر . **وحسن جبر** علاقاته الخاصـة تسببت فى انذاره نهائيا مع جمال محمود بالشطب بخلاف السهر ..!

● **الاسماعيليـة** عانت من تذبذب المستوى بسبب مزاج **العربى** الخـاص وقصداته وبسبب **يسرى طربوش** الذى احدث اشكالات للنادى وليس على خلق تعاونى وقد انذرهم الاتحاد .

● **الاوليمبى** هبط مستواه فجـأة هذا الموسم بعد فوزه ببطولة الدورى وظهر الانقسام واضحا فى صفوفه . ووضع الاتحاد حدا لهذا بقراراته فانذار نهائى للاعبيه **بحر جسور ومحمود بكر** اوقاد . كان السبب شلة خاصـة تكونت بعد عودة بحر جسور الى صفوف النادى .. أعضاؤها محمود بكر وشتا والبورى . تلعب اذا لعب بحر جسور ولا تلعب اذا لم يوضع فى الفريق . ونفذ **محمود بكر** التعليمات بدقة ولم يتعاون شتا والبورى فلم ينذرا .

● **جهـاز ادارة الكرة بالاندية** سيعاد النظر فيه وهو يشمل مدير الكرة ومساعده والمدرب ومسـاعديه . كان النظام أن يرشح النادى ويصدق الاتحاد .. سيحميهم الاتحاد من الهزات الا اذا ثبت انحرافهم فسيبتروا فورا .

● **المدربون العرب** سـيعودون الى ملاعبنا مرة اخرى مع بداية الدورى فى الموسم القادم . فقد انتهى عهد المدربين الاجانب ..

● **شلل الفسـاد** بالاندية سيرفع الاتحاد أمرها الى مجالس الادارة بالاندية لبترها . فاذا لم تتخذ أى اجراء فسيرفع الى وزير الشباب المختص بالاشراف على الرياضة ..

● **لجان الكرة** بالاندية لايعترف بها الاتحاد . انه يعترف بمدير الكرة فقط

● **معهد كرة القدم .. سيرى النور قريبا . سيدرس الـكرة للجميع من لاعب ومدرب ومسـاعد مدرب وادارى وكوتش ومدلك وحكم وادارى . يقوم بالتدريس فيه اخصائيون من أسـاتذة الجامعة فى العـلوم المختلفة واخصائيون فى الكرة . سيحضر ـ بروشـتش ـ وهو من اشهر مدربى العالم ليدرس فى المعهد فى الموسم القادم .**

● **محمد حسن حلمى** مدير الفريق الدولى ـ أـ . اعد خطة كاملة لاعـداد الفريق بعد أن ثبت . سيعرضهـا على الفريق عبد العزيز مصطفى لدراستهـا وبحثها بعد عودته من ليبيا .

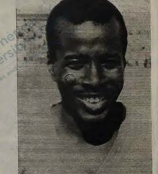
● **حسين مدكور** مدير الفريق الدولى بدأ يشاهد جميع الاشبال فى مبارياتهم حتى يتمكن من اختيار فريقه .

ان الكرة فى طريقها الى مستقبـل براق بعد ان اهتمت بهـا كل اجهزة الدولة . والقرارات التى اتخذت اشارت الى شخصيات اخرى كان لها دخل فى عمليات الافساد . فهل يريحونا قبل ان تصدر قرارات بشأنهم .

احمد علام

احذروا الفريق الليبى .. إنه يلعب كرة حديثة !

كتبه: محمود عبد الهادى



احمد الاحول .. احد اعمدة الفريق الليبى

بعد ٤٨ سـاعة يلتقى منتخب الجمهوريه العـربية مع المنتخب الليبى فى اولى تصـفيات الدورة الافريقية لكرة القدم .. تقـام المباراة بمدينة طرابلس ..سبق ان فازت الجمهورية العربية على ليبيا ١/٧ فى الدورة العربيـة

والفريق الليبى حاليا يختلف عما كان عليه اثناء الدورة العربية ... الفريق يلعب الان الكرة الحديثة ..وينفذ طريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ على أساس سليم .. لان الفريق يشرف عليه الان مدربان أجنبيان ، احدهما انجليزى والاخر يوغوسلافى .. وهذا ما يجب ان يضعه لاعبونا نصب اعينهم ، لان المباراة لن تكون سهلة كما يتصورها البعض على ضـوء مباراة الدورة العربية .. الفريق الليبى فى معسكر منذ شهر تحت رعاية فنية كبيرة ..

يضم الفريق الليبى نخبة ممتازة من النجوم الذين لا يقل مستواهم عن مستوى أى لاعب مصرى .. وهم :

على السبكى : تصل شهرته هناك الى شهرة صالح سليم عندنا .. فهو لاعب فنان يلعب سـاعد هجوم ... يجيد التسجيل من أية زاوية ... حاول نادى الزمالك ضمه الى صفوفه ورفض الاتحاد الليبى وعينه فى وظيفة بمرتب ١٥٠ جنيها .

الاحول : جناح ايسر .. سريع .. ومراوغ ممتاز .. يجيد التسجيل من الزوايا الصعبة .. احد اعمدة الفريق.. كان لغيابه فى دورة كاس العرب اثره فى اهتزاز خط هجوم ليبيا .

العيسى الكبير : ساعد هجوم .. يمتاز بمجهوده الكبير . يلعب فى معظم اماكن الهجوم يجيد التسجيل برأسه .

بن صويد : صـخرة الدفاع .. ممتاز .. يلعب قلبا للدفاع . اعصابه هادئة . يلعب الكرة كما يجب . كان مرشحا لنيل كاس احسن لاعب فى دورة كاس العرب . مهمة هجومنـا امامه صعبة .. يبقى من نجوم الفريق الليبى اللذين عرفتهـم : الخمسى وبهلوى وغيرهما من اللاعبين .

على الرغم من ان الفريق الليبى يعتبر متكاملا ، الا ان به بعض نقط الضعف ، التى اعتقـد ان المدرب الانجليزى قد عمل خلال فترة المعسكر الاخير على علاجها . تتمثل نقطة الضعف فى مركزى الظهير وحارس المرمى .. كان الظهير الايسر وحارس المرمى فى مباراة العراق وليبيا فى دورة كاس العرب احد العوامل المباشرة فى هزيمة الفريق الليبى . والمعروف أن خميس صالح حارس مرمى النادى الاوليمبى سابقا والذى عاد الى بلاده ليبيا قد انضم للمنتخب ، وهو حارس ممتاز وفدائى ، وينتظر ان يكون نجما أمام هجومنا الذى لعب أمامه من قبل كثيرا عندما كان يحرس مرمى الاوليمبى

الثعلب الصغير الذى دوّخ وستهام.. يتزوج فى العيد



الثعلب الصغير نجم مباراة وستهام والزمالك كما وصفته وكالات الانباء الاجنبية وصحف لندن لم يصدق انه سجل ثلاثة أهداف فى الفريق الانجليزى خرج حمادة امام من المباراة فى ذهول جرى الى بيته الذى يبعد خطوات عن النادى قفز السلالم واستقبلته والدته طبع على خدها قبلة وتلقفه والده اللاعب القديم بالاحضان .. وهنأته شقيقاته الثلاث ثم رفع سماعة التليفون وادار القرص وعلى الطرف الآخر جاءه صوت ناعم .. حكى حماده والفرحة تملأ قلبه قصة الاهداف التي سجلها فى مرمى وستهام . ان حمادة امام وجد أخيرا فتاة احلامه . وسيتزوج فى العيد .. العروس طالبه بليسانس الآداب جامعة القاهرة . واعترف الثعلب الصغير انه شعر بالاطمئنان فى مباراة وستهام عندما سجل الهدف الثالث .. هنا فقط زال عنه الشعور بالخوف وشعر انه يلاعب فريقا عاديا أو انه فى مباراة للدورى ضد الاهلى أو الترسانة أو الاسماعيلى .. ان سر تالق حماده فى نظره انه تحرك فى الملعب وتعاون معه عمر النور وطه بصرى على امداده بالكرات .. وتفاهم الفريق وانسجامه وترابطه ..

● يحيى امام يبدى رأيه بصراحة فى حماده امام..

تحقيق كتبه:
صلاح صادق
مصطفى حفظي
تصوير:
محمد رشوان
احمد عبد العزيز



توزيعات طه بصرى القاتلة .. كانت السبب المباشر فى تحرك الثعلب الصغير.. قال ان الهدف الاول كان هدية من عمر النور إخطات الظهير فاستدار الثعلب وسددها قوية داخل المرمى



الكر جعله يسدد الهدف الثانى والثالث .. ضحك على الظهير الثالث وخطف الكرة منه وسجلها بقدمه اليسرى .. والهدف الاخير لعب فيه الحظ دوره بعد ان رفعها له طه بصرى فاستغلها ..



كانت أمنية الثعلب الصغير أن يقدم فريقه مباراة طيبة كمباراة ريال مدريد .. اعترف أنه توقع التعادل او الهزيمة بفارق عدد قليل فى الاهداف ولكنه ذهل عندما اهتزت شباك مرمى وستهام خمس مرات .. ابدى حمادة رايه فى الفريق الانجليزى .. قال : ان لاعبى وستهام لم يوفقوا ولم يظهروا بمستوى الفرق الكبيرة كتوتنهام او ريال مدريد .. أعجبه منهم بوبى مور والجناح الايسر .. كانت نصيحة والده يحيى امام حارس المرمى الدولى السابق قبل المباراة ان يتحرك ابنه فى الملعب أو أن يرجع لمساعدة خط الدفاع ... وفعلا دوخ الفريق الانجليزى وضحك على حارس مرماه ..

لقد خرج حمادة بعد المباراة غير مصدق للنتيجة .. واحتفل مع افراد فريقه بفوزهم على وستهام ... وفى اليوم التالى استراح فى البيت .. وفى المساء استمع الى حفل ام كلثوم .. وفى الصباح التالى فوجىء بقرار من اتحاد الكرة بضمه الى المنتخب الذى سيتقابل مع فريق ليبيا بعد يومين ..

ان حمادة يحكى ذكرياته وهو صغير عندما منعه والده من اللعب فى الشارع خوفا من انصرافه من المذاكرة .. ودون ان يعلم الاب انضم حمادة الى فريق الاشبال .. ضمه الى الفريق على شرف مدرب الاشبال .. ولعب أول مباراة له ضد الاهلى وفاز فريقه بستة اهداف للاشىء ، وشاهده والده واعجب به .. فبدأ ينصحه بالمذاكرة اولا ثم يعطيه دروسا فى الكرة .. شرح له أخطاءه واسرار اللعبة ..

وكانت اولى نصائحه ان يكثر من التسديد على المرمى ..

ان امنية الثعلب الصغير (٢٤ سنة) ان يستمر فى الملاعب ويحافظ على مستواه تماما كما فعل رأفت عطية .. ان اللاعب الذى كان يحلم ان يصل الى مستواه هو الضظوى .. وأحسن لاعب دولى فى نظره هو دى ستيفانو مايسترو الكرة العالمى .. ان اسعد لحظات حمادة امام هى عندما سجل الاهداف الثلاثة فى وستهام .. واتعس لحظاته عندما تلقى نبأ مصرع رضا لاعب الاسماعيلى .. ولازمه النحس عندما كسرت ساقه فى العام الماضى عندما اصطدم بخورشيد حارس مرمى المحلة واضطر الى وضع الجبس فى ساقه لمدة شهرين .. ان الثعلب الصغير يحب التططط ويكره الخناق .. ولهذا يحب دائما ان يفض اية مشكلة تواجه أصدقاءه .. وحمادة يرشح فريق الزمالك للحصول على بطولة الدورى هذا العام .. واضاف : انها محصورة بين الزمالك والاهلى .. وعقدة الثعلب الصغير هى عندما يقدم مباراة سيئة وتترقزه شتائم اى لاعب له ... واصعب مباراة واجهها هى مباراة الزمالك والسويس .. واجمل اغنية تطربه هى (بعيد عنك) لام كلثوم .. واحب مطربيه محمد رشدى .. ويعشق الموسيقى والافلام البوليسية .

ان آخر اخبار حمادة امام انه قرر الزواج .. وعروسه طالبة بليسانس

اقلب الصفحة من فضلك

رفض والده أن يصبح ابنه حارس مرمى ..!

اداب جامعة القاهرة .. تعرف عليها عائليا لانها صديقةشقيقته .. وعندما سالته : ومتى تنوى الزواج ؟ اجاب ببراءة الاطفال : قريبا جدا فى العيد الصغير .. وتهرب حمادة من جميع الاسئلة حول عروسه حتى انه اخفى اسمها ، وقال انه يحبها بكل قلبه ، وفيها مميزات كل احلامه وبس !

ويحى امام له رأى

ويحيى امام والد حمادة له رايفى ابنه ، انه يقول أنه لاعب ممتاز ولكن له عيوب .. واهم عيوبه الجبن فى الملعب خوفا من الاصابة ..

وسالته : لماذا منعته من اللعبوهو صغير ؟

فاجاب : لسببين .. انه اصيبفى وجهه فى الشارع ، والثانى انه حاول تقليدى كحارس مرمى فكسرت يده ووضعت فى الجبس ..

* واهم نصائحك له ؟

* المحافظة على سمعته كلاعبوعدم الانقطاع عن التمرين مهما حدث من الاسباب مثل استبعاد اسمه منبعض المباريات والا يزعزع هذا من اخلاصه لناديه ..

* ورايك فيما قدمه حمادة فى مباراة وستهام ؟

ـ كنت متفائل .. ولكنى لماتصور ان يفوز الزمالك هذا الفوزالساحق.. على فريق له سمعته الكبيرة ، ويضم مجموعة من اللاعبين الدوليين مثل بوبى مور وهيرست وبيترز .. أناهم أسباب فوز الزمالك فى نظرى هو ان اللاعبين بعدوا عن الانانية ، ولعبوا كفريق مترابط ومتضامن ومتفاهم .. اما حمادة امام فقد وفق كثيرا وكان ممتازا ، والحقيقة أن والدته دعت له صباح هذه المباراة وهى عادة عندها .. انها تؤدى فريضة الصلاة وتدعو الله ان يوفق حمادة وتصوم النهارحتى يعود من المباراة ..

* وهل زاد مستوى حمادة عن الموسم الماضى ؟

ـ فى الموسم الماضى كان مستواه اقل بكثير .. وهذا العام احسن .. ولكنه لعب مباريات جميلة فى الاشبال اذكر منها مباراة سجل فيها ستة اهداف ..

أخاف عليه من الغرور

* بمن تشبهه من اللاعبينالدوليين فى الخارج ؟

ـ لا أستطيع ان اشبهه باى لاعب عالمى خوفا من الغرور .. ولكنه فى رايى خليط من عبد الكريم صقر والضظوى ..

* ورايك فيه كوالد .. هل هو شقى ام هادىء ؟

ـ حمادة مستقيم جدا .. وخجول جدا .. وهو يواظب على النوم مبكرا .. وينظم وقته بين المران والقراءة والاطلاع .. وفى أوقات فراغه تجد بين يديه كتابا او مجلة عن حياة اللاعبين فى الخارج ..

ان مشاكل الثعلب الصغير يحاول أن يحلها بنفسه ، وعندما يفشل فى حلها يلجأ الى والده يساله المشورة

* هل تعامل حمادة كابام كصديق

ـ اننى اعامله كصديق ..

* وكيف تحل مشاكله ؟

ـ انه يعرض على جميع مشاكله ونقوم بحلها معا ..

صلاح صادق ـ مصطفى حفظى



حماده امام يهوى القراءة بجانب هوايته لكرة القدم .. انه يتابع كل ماينشرعن نجوم الكرة فى العالم بجميع المجلات الاجنبيــــة ولم ينس الثعلب الصغير ان يبلغ خطيبته تليفونيا انه سجل ٢ أهداف ..




● بودى – بعد اللفتة الكريمة من الرئيس عبدالناصر باهداء المليون دولار الى جامعة القاهرة – الا يقف روتين الاجراءات فى مكتبات الجامعة امام استيراد الكتب العلمية الحديثة .. فمن غير المتصور ان يكون آخر كتاب لدى المكتبة فى أكثر المجالات العلمية قد صدر منذ أكثر من ٦ سنوات !

● الذين يتعجلون بابداء الرأى فى الصحف عن اغنية أم كلثوم وعبد الوهاب ويرجعونها الى اصول شعبية من أزربيجان أو طشقند أو يوغوسلافيا ارجوكم أن تنتظروا فترة كافية حتى تستوعبوا الاغنية .. فقد يتضح أنها من المديح أو الذكر أو الزار ..

بالمناسبة :

سبق ان وعد الموسيقار محمد عبد الوهاب ان يقدم أغانى دينية . وسبق أن وعد بأن يرتل الاذان بصوته . ألا يمكن أن يكون شهر رمضان هو موعد الوفاء بهذه الوعود .

● فى رسالة شفوية تجيب المانيكان الممثلة رجاء الجداوى عن سؤالى لها فى الاسبوع الماضى : هل هناك علاقة بين التمثيل والمنكنه ؟

– من الممكن أن تصبح كل مانيكان ممثلة .. لان المانيكان تتقمص شخصية الفستان الذى ترتديه .. المانيكان ممثلة « بانتومايم » .. بدون كلام تستطيع التعبير .. وعلى كل حال روح اسأل «سوزى باركر» و « جين شربمبتون » ! .

ذكرى الفنان :

● تحية لبرامج الاذاعة لاحتفالها بذكرى الفنان الانسان كامل الشناوى .

● كشف الحوار الذى دار بين محمد حسنين هيكل وسامية صادق عن كامل الشناوى .. عن انسانية كامل وانسانية هيكل ..

● قال كامل الشناوى فى حديثه الذى اعادت اذاعته آمال فهمى ان عبد الوهاب وعده باعادة توزيع قصيدة « الخطايا » ، وبتلحين اوبريت « جميلة » .. ترى هل يتحقق هذا الوعد ؟

● لماذا تجاهل التليفزيون ذكرى الشاعر الفنان ؟

● بالمناسبة .. شخصية صوت مذيعة اذاعة الشرق الاوسط سناء منصور تحيرنى .. فهى عندما تقدم برامج الاطفال أحس فى صوتها البراءة والحنان والاخلاص وكل معانى الطفولة .. وعندما تقدم برامج للكبار يرتدى صوتها ثوبا من الجدية والعمق والفهم والالقاء السليم .. لكنها أثارت حيرتى أكثر فى الحوار الذى دار بينها وبين المرحوم كامل الشناوى .. فان الطابع المعروف لصوت الشاعر الفنان صنع مع صوت المذيعة هارمونى غريب وكأنه ديالوج فنى ملحن !

● بقيت مفاجأة : فقد علمت فيما بعد .. ان الذى أدى صوت كامل الشناوى هو شقيقه مامون ! .. ولم يكتشف أحد من المستمعين ذلك بالطبع ..

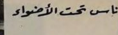
كلاكيت آخر مرة :

« جئت يا يوم مولدى .. جئت يا أيها الشقى » .. من قصيدة لكامل الشناوى عن يوم مولده ٧ ديسمبر .. !

احمد صالح




عبد الوهاب — رجاء الجداوى — كامل الشناوى



احمد رامى

الشاعر الذي استطاع ان يرتقي بالاغنية العاطفية ويخرجها من حجرة النوم .. الي الصالونات ومجالس الادب .. والذي غنت له أم كلثوم أكثر من ٢٠٠ أغنية .. وغني له عبد الوهاب أكثر من ٥٠ أغنية يقف بعدايام ليتسلم جائزة الدولة التقديرية من الرئيس جمال عبد الناصر .

انه الشاعر الكبير أحمد رامى !

ومنذ أكثر من عام التقيت برامى فى منزله فى حدائق القبة . ومن ملامح رامى الواضحة شعوره بالوفاء لكل ما يحيط بحياته .. أصدقائه .. وأولاده .. وحتى أثاث منزله الذى لم يدخل عليه أى نوع من مظاهر التجديد التى يحرص كل فنان أن يضيفها على منزله . لوحاته القديمة .. والبيانو القديم .. وصور لام كلثوم فى مراحل حياتها الفنية .

واستطاع رامى ان يغير معانى الكلمات الخليعة فى الاغنية الى كلمات حلوة مهذبة يتغنى بها الجميع فى كل مكان . فبعد ان كانت كلمات الاغنية تدور حول معنى :

ارخى الستارة اللى فى ريحنا
احسن جيرانك تجرحنا

سما بها الى المعنى الذى يقول :

من كتر شوقى سبقت عمرى
وشفت بكره والوقت بدرى

ومعنى آخر :

كيف أنسى ذكرياتى
وهى احلام حياتى
انها صورة أيامى
انهـا مرآة ذاتى

وهو الذى قال :

قالو لى هان الود عليه
ونسيك وفات قلبك وحدانى

ولم يكتف رامى بتطوير الاغنية .. ولكنه شارك فى نهضة المسرح .. فنقل الينا من روائع المسرح العالمى أكثر من عشرين مسرحية ..

وشاهد شارع عماد الدين رامى من خلال اغانى ام كلثوم وأفلام عبد الوهاب ومسرحيات يوسف وهبى وفاطمة رشدى .

فرامى هو الذى كتب قصة دنانير واغانيها .. كما كتب حوار واغانى أكثر من ٣٥ فيلما مصريا ..

وقد لا يعرف البعض السر الذى من أجله سمى رامى شاعر الشباب .. فمنذ بداية حياة رامى الادبية كتب قصيدة من الشعر نشرت له فى مجلة الشباب واعجب بها رئيس التحرير .. فقدمها باسم شاعر الشباب .

وكان اللقاء الاول لرامى وام كلثوم مع كلمات أغنية :

خايف يكون حبك لى شفقة على
دا انت اللى فى الدنيا لى ضى عنيه

ورامى عاش فى دار الكتب أكثر من ثلاثين عاما حتى أصبح وكيلا لها . وفى مكتبة عصبة الامم فى جنيف اشتغل رامى امينا لها فى عام ١٩٣٨ .

وشاعر الحب والشباب له رأى فى الحب والزواج فهو لا يحبذ فكرة الزواج الذى يبدأ بقصة حب عنيفة طويلة ، ولكنه يقول الحب بعد الزواج له طعم آخر ..

ومن فلسفة رامى أنه انسان محظوظ لانه يعيش .. وطالما هو يعيش فهو سعيد . والمعروف عن رامى أنه اذا استمع الى ام كلثوم اغمض عينيه وراح فى غيبوبة لا يفيق منها حتى تنتهى أم كلثوم من الغناء ..

والعمل الضخم الذى ينتهى منه رامى هذا العام هو مسرحية روميو وجوليت التى تقدمها فرقة المسرح العالمى هذا الموسم ؛

ومن اجل هذه الاعمال الفنية العظيمة التى قدمها رامى الينا .. كرمته الدولة . ولكننا ما زلنا ننتظر منه مزيدا من فنه وأدبه وكلماته الحلوة التى يتغنى بها جيلنا .. والاجيال القادمة !

ايريس نظمى

نجوى .. إلى النيل

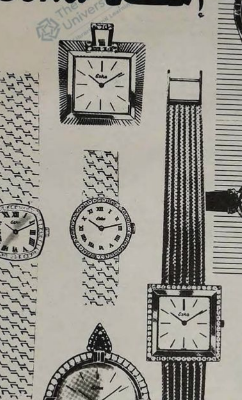


للشاعر
عبد المنعم الرفاعى
سفير الأردن فى القاهرة

نجرى ، واحلامى فى غيها
تمضى الى حيث البعيد البعيد
وانت مجد سالك دربه
يدفعه الشوق الى ما يريد
أنت على العهد ، وقد صنته
على الزمان السرمدى الابيد
هل مر فى شطك من شاعر
له غرام كل يوم جديد
يسمو الى الربوة فى زهوها
وينثنى والسهل رحب مديد
يا ليتنى ، والسحر عالى الذرا
ارقى الى ذاك الجمال الفريد
وانشق الزهرة فى أوجها
بين هوى صعب ووصل عنيد
وتربع النجوى على عرشها
وينتشى الوجد ويحلو النشيد
او ليتنى أهوى الى جدول
حيث الرضا بعض كفاف زهيد
ارتشف النظرة لا أرتوى
ورب صاد لا يروم المزيد
اسأله عن شأنه ، ماله
عاف الذرا ، واختار ذاك الصعيد
آه على همس الجوى حوله
وقبلة تحيا ، واخرى تبيد
وساعد يقوى على ساعد
والتف خصران وجيد وجيد
خواطر يا نيل ايقظتها
ماذا على رجع الصدى لو بعيد
ماذا على الشاعر لو جنحت
به القوافى واستجاب القصيد
غدا سأروى لك من قصتى
من بارق لاح وافق جديد

لأول مرة تجتمع روعة الأحجار الكريمة مع
التصميم الفنى الرفيع والدقة التامة
إن ساعات إسكا بنوعيها العادية
والرقيقة السمك تمثل قمة
التقدم الفنى الحديث فى عالم الساعات

إسكا Eska







رويس
ROYCE

الوكلاء العموميون

الخليج العربى :
اسكا
م. ٢٠٤. جواهرى وولده
شارع الحكومة . منامة . البحرين
رويس
يوسف أحمد ساعى وشركاه
شارع باب البحرين . البحرين
اسكا . رويس
محلات المرصد السويسرى للساعات
شارع المباركية . الكويت

الجمهورية العربية المتحدة :
اسكا . رويس
الشركة العامة للتجارة والكيماويات
١٤٧ شارع محمد فريد . القاهرة

الأردن :
رويس
شركت كانيج ليمتد
شارع وادى سير . عمان
رويس
شمس الدين تفاحة
بناية طوقان . نابلس

العراق :
رويس
عبد الكريم الساعاتى
شارع رشيد . بغداد

لبنان :
رويس
ماكوتجى وأبو حمد
بناية لازاريه . بيروت

المملكة العربية السعودية
اسكا . رويس
عبد الرزاق سالم باجبير
شارع الملك فيصل . جدة
رويس
صالح الحسن أباحسين وأخوته
ص. ب ٤٦٩ . الرياض
اسكا
محلات المتحف الوطنى
شارع الملك عبد العزيز . الرياض

سوريا :
رويس
محلات جورج ماكوجى
شارع السنجقدار . دمشق

الناس

فرح الاسبوع



تم زفاف اميرة ابنة الفريق اول عبد المحسن مرتجى قائد القوات البرية الى المهندس شريف نجل محمد عثمان وكيل وزارة السد العالى السابق وقد سافر العروسان الى الجزائر يوم الخميس الماضى حيث يعمل العريس .



تم زفاف الآنسة فاطمه براده كريمة المهندس حسنى براده الى المهندس على لطيف . شهد الحفل السادة نواب رئيس الوزراء والوزراء وعبد المحسن أبو النور وعباس رضوان وشعراوى جمعه واحمد عبده الشرباصى . والسيد البلتاجى محافظ الجيزة ..



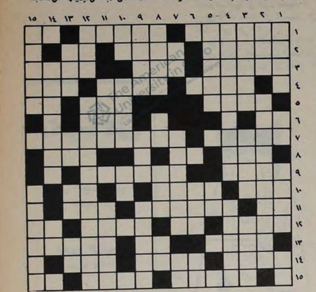
زفت فى الاسبوع الماضى العروس حكمت مبروك حسن الى سعيد أبو بكر (ماليزى)

مسابقة آخر ساعة للكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من ((آخر ساعة)) .. تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة ومثل هذه المسابقات تنشر فى كل المجلات الرئيسية التى تصدر بلغات مختلفة وهى بقدر التسلية التى تمنحها للمقبلين عليها ، فانها كذلك تعطى دائما المزيد من الثقافة ، باعتبار انها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات التى لابد من تجميعها لحل المسابقة .

المسابقة رقم ٩

لحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق ، يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة ، على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع .. والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و١٥ مربعا راسيا ونحن على استعداد لتلقى حلول القراء على الفور على ان تصل الحلول خلال عشرة ايام من نشر المسابقة .. ونرجو ان ترسل الحل على هذا الكوبون المنشور بالصفحة ..

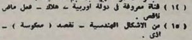


الكلمات الافقية

(١) قرية اردنية تعرضت لعدوان اسرائيلى — من قطع الاثاث — اداة نفى .
(٢) من الاحجار الكريمة — مرشد السفن — حرفان مكرران .
(٣) نموذجى — يحسن الحديث — مدينة قديمة اشتهرت بحدائقها المعلقة .
(٤) تالف (معكوسة) — محفة — ثلاثة حروف متكررة .
(٥) ثائر (معكوسة) — اجاد — جواب .
(٦) نذر — من اسماء الاسد .
(٧) من الشهور العربية — ممثلة عربية شهيرة .
(٨) ثمرة منتشرة فى الصعيد — حلم — جارية .
(٩) هجوم — عاصمة دولة اسيوية .
(١٠) عملة انجليزية — اجتماع — رخو .
(١١) اداة استفسار — من المعادن — تشريعات .
(١٢) من قواعد الصلاة (معكوسة) — يخصنى — نوع من الزيوت — حاجز (معكوسة) .
(١٣) شربة دواء — اداة نصب (معكوسة) — منطقة على البحر الاحمر شهيرة بمناجم الحديد .
(١٤) قناة معروفة فى دولة اوربية — هلاك — فعل ماض ناقص .
(١٥) من الاشكال الهندسية — تقصد (معكوسة) — الذى .

الكلمات الراسية

(١) مشكلة — رذيلة — طبقة رقيقة — ارتياب (معكوسة)
(٢) مكث — ملحن عربى شاب .
(٣) خيمة كبيرة — تستانس (معكوسة) — كثيف .
(٤) السلطة التشريعية فى مصر — جزء من مجرى التنفس (معكوسة) .
(٥) سهول — حرفان متكرران .
(٦) شعوذة — اترك .
(٧) من انواع الزهور — احدث اغانى الموسم — بحر (معكوسة) .
(٨) احذر — حرفان متكرران — جاه — اداة نصب (معكوسة) .
(٩) هيبة (معكوسة) — من الفواكه — نقوش .
(١٠) نغمة فى السلم الموسيقى (معكوسة) . عاصمة اوروبية — كثير .
(١١) مصاب — من غزاة مصر الفرعونية (معكوسة) .
(١٢) رجع الى الحق — احد الخلفاء الراشدين .
(١٣) ثلاثة حروف متكررة — للتخيير — بخل — اداة نصب .
(١٤) جهاز قياس الضغط الجوى — اجتهاد (معكوسة).
(١٥) نوع من الزهور (معكوسة) — مكتشف التعقيم الطبى .


اقلب الصفحة من فضلك

من
مقاعد الجماهير

مطلوب الـــرد ..

● تلقيت هذه الرسالة التى ارسلها صاحبها الى الصـــديق الفاضل الاستاذ عميد الامام وقد حولها الى كزميل ومسئول عن التصرف فيها او الرد عليها .

● ولقد سبق أن ارسـل الى صـاحب الرسـالة صورة منها الى السكرتير العام لمجلس الفنون ولقد بحثت جيدا واتخذ حيالها مايلزم من اجراء .

● وكان من المستطاع والامر كذلك ان تلحق الرســالة التى حولها الى الصديق عميد بالرسالة الاولى بعد ان اتخذ فيها الاجراء اللازم ولكنى احسست ان صاحب الرسالة يريد ان يعرض رسالته علنا فلم اجد بدا - حتى بعد ان اتخذ ســكرتير مجلس الفنون الاجراءات الواجبــة ان احقق له مطلبه لينشرها كما هى وان اعلن له ما اتخذ حيالها من اجراء عله يطمئن بالا ويقر عينا .

● الرسالة :

السيد الاستاذ الفاضل عميد الامام
تحية طيبه واحتراما وبعد :
ان اهتمامكم بالادب والادباء ليشجعنا الى الكتابة اليكم لتعرضوا هذا الامر على السيد الاستاذ يوسف السباعى فى يومياتكم بجريدة الجمهورية
- تقدمت فى اواخر عام ١٩٦٤ بكتابنا (محمد والدعوة الاسلامية) الى المجلس الاعلى لرعاية الفنــون والآداب والعلوم الاجتماعية فى مشروع الكتاب الاول .
- احيل الكتاب الى لجنــة القــانون والعلوم الاجتماعيه ، التى قامت بمراجعته فنيا اكثر من مرة وقدمت له بمعرفة فضيلة الاستاذ الشيخ محمد ابو زهرة ، ومن ثم اجازت نشره فى النصف الثانى من عام ١٩٦٥ .
- تاجل طبع الكتاب الى النصف الاول من عام ١٩٦٦ ، فتظلمت الى الســيد السكرتير العام من هذا الاجراء فتقرر طبعه فى النصف الثانى من عام ١٩٦٦
- حول الـكتاب الى المطبعــة وقدرت ميزانية طبعه واعتمدت .. وابتدا العمل فى صف الحروف ولكن حدث ان صدر الامر بتاجيل طبع الكتاب للمرة الثالثة .
حول الكتاب الى المطبعــة وسالت فى اروقة المجلس الذى يرعى الادب والادباء عن السبب فى تاجيل الطبع مرة بعد مرة .. فقيل لى ان الامر يحتاج الى واسطة الى يوسف السباعى ؟
اننى لا واسطة لدى ســوى توصيات وقرارات لجنة القانون والعلوم الاجتماعية ولست ادرى كيف تحتــاج قرارات هذه اللجنة التى تضم علماءنا وكتابنا الى واسطه ؟
اننى اناشد ضميركم الحى ان تناقشوا هذا الامر فى يومياتكم او باى طريقة مع السيد السكرتير العام للمجلس وتسالوا عما اذا كانت كل الـكتب التى تقدم الى المجلس الاعلى تحتاج الى الواسطة تزكى اعمال لجانه .. فكيف يسمح برفع كتاب ادرج ضمن خطط المجلس واعتمدت له الميزانية اللازمة للطبع .
انى اعتقد ان الامر فى حاجة الى اتخاذ اجراءات ثورية تحقق اهداف المجلس فى رعاية الادب والادباء فى جمهوريتنا .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مقدمه
ابراهيم الدسوقى محمد سرحان
المفتش بمديرية العمل بالبحيرة بدمنهور

● هذه هى رســالة صاحب الشكوى . والتى يتظلم فيها من عـــدم نشر كتابه ويؤكد انه « لاواسطة لديه سوى توصيات وقرارات لجنة القانون والعـلوم الاجتماعية » ولقد وضـــع فى رسالته خطا تحت هـذه الجملة ليؤكدها ويتساءل بعـــدها هل تحتاج قرارات هذه اللجنة التى تضم علماءنا وكتابنا الى واسطة .

● ولست ادرى ما اذا كانت هذه الواسطة التى يتشبث بهـا السيد الفاضل صاحب الشكوى له ام عليه .. فلقد جاء فى خاتمة هذه التوصية بالحرف الواحـد مايلى « والكتاب فيـــه تكرار وموضوعاته متداخلة وفيه أخطاء نحوية واملائية » .

● والكتاب المذكور .. والذى يشكو صاحبه انه لاوسـاطة له سوى تقـرير اللجنة .. والذى ينص تقرير اللجنة بان فيه أخطاء نحوية واملائية .. واضـــع انا تحتها خطا .. قد كتبه مؤلفه عن « محمد والدعوة الاســلامية » واضع تحت هذه ايضا خطا آخر .

● والكتاب الاول لاى مؤلف قد يجوز فى اجازة نشره التجاوز عن بعض الهنـات .. باعتبـاره اول كتاب له .. ولكن السؤال الذى برز امام السكرتير العــام للمجلس وهو يرى هذه التوصية او هذه الواســطة .. هل يمكن التجاوز لصاحب بحث عن محمد والدعوة الاسلامية .. بان يخطا املائيا ونحويا .

● ان مؤلف القصة الموهوب قد تغفر له موهبته القاصة الوقوع فى اخطاء نحوية أو لغوية او حتى املائية ولكن هل يمكن ان يؤتمن غير القادر فى النحو او الاملاء على ان يخوض فى بحث عن محمـد والدعوة الاسلامية .

● هذا هو السؤال الذى اعاد به الســكرتير العـام للمجلس والمسئول عن كل ماينشر بواسطته من كتب .. كتاب محمد والدعوة الاســلامية الى اللجنة من اجل مراجعة أجازة النشر فى ضـــوء هذا الاعتبار .

● سؤال بسيط أطرحه للراى العام من العلماء والكتاب والقراء .. ما دام صاحبه يابى الا نشر شكواه .. هل يمكن لغير القادر فى النحو والاملاء ان يكون قادرا على البحث فى محمـد والدعوة الاسلامية .. ثم سؤال آخر .. هل التـكرار والتـداخل فى الموضوعات .. توصية يمكن ان تكون واسطة يعتز بها صـــاحب الكتاب ؟

● لقـد نشرت الرسالة كما اراد صـاحبها ومرة أخرى اوجه السؤال الى الراى العام .. هل يمكن اجازة نشر مثل هذا الكتاب وتوصية أجازة نشره ملغمة بمثل هذه « الواسطة » ام المســالة تحتاج الى تريث ومراجعة واعادة نظر . وهل الاجراءات الثورية التى يطلب المؤلف اتخاذها من اجل نشر كتابه .. مطلوبة فى نشر كتاب عن محمـــد والدعوة الاســلامية .. « فيــه تكرار وموضوعاته متداخلة وفيه اخطاء نحوية واملائية » ام ترى العكس صـــــحيح .. وان الاجراءات الثورية مطلوبة فى عدم نشر مثل هذا الكتاب .. حتى ولو كان فى الكتاب الاول .. وان من ابسط شروط مؤلف لكتاب عن محمـد والدعوة الاسلامية .. الا تكون فى كتابته اخطاء نحوية واملائية؟

مطلوب الرد ..

ويستحسن ان يكون مباشرة على عنوان الســيد ابراهيـــم الدسوقى محمـد سرحان المفتش بمديرية العمل بالبحيرة بدمنهور ودمتم .

يوسف السباعى



كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج.ع.م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العــالم :
اربعة جنيهات استرلينية وعشرة شلنات او ١٢ دولارا امريكيا .
سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة :
العــراق ٦٠ فلسا ، لبنان ٦٠ ق.ل ، سوريا ٦٠ ق . س ، الاردن ٦٥ فلسا ، الكويت ١٠٠ فلس ، السودان ٥٠ مليما ، ليبيا ٦٠ مليما ، الجزائر ١٠٠ فرنك ، عدن ١٢٠ سنتا البحـرين ١٠٠ فلس ، قطر ١٠٠ نايبزا .

حل مسابقة الكلمات المتقاطعة رقم ٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ل	إ	س	ر	ا	ء	و	ا	ل	م	ع	ر	ا	ج
٢	ى	ب	ى	ل	و	■	أ	ب	ل	ك	ا	ش	■	ل	ا
٣	ط	ن	■	ا	ب	■	و	ر	م	■	و	غ	ز	■	ج
٤	ا	ا	■	م	ل	ا	ع	■	ل	■	م	ا	ل	ح	ا
٥	ل	ن	■	■	■	س	■	أ	ك	ر	ا	■	ل	ت	ر
٦	ى	■	و	د	غ	ى	■	م	ل	ى	و	ن	■	ى	ى
٧	ا	غ	ا	د	ى	ر	■	ر	ى	ل	■	ا	■	■	ن
٨	■	ا	ى	ر	ث	■	ا	■	ر	و	ا	ج	■	■	■
٩	ن	ن	■	■	■	■	ا	■	■	ت	ن	ى	س	ى	■
١٠	أ	د	ى	س	أ	ب	ا	ب	ا	■	■	ش	ن	و	■
١١	ه	ى	ل	ا	س	ل	ا	س	ى	■	■	ت	ا	ن	ا
١٢	ت	■	ب	ى	ر	غ	■	ا	■	ن	■	ى	ع	س	ن
١٣	س	ل	ى	م	ا	ن	ا	ل	ح	ك	ى	م	■	ك	ف
١٤	ا	ل	■	■	ب	■	ف	ت	و	ر	■	■	ى	و	ا
١٥	■	ل	ى	ت	■	د	ه	■	ن	ت	و	ى	■	■	ق

الجوائز

● الفائز الاول : ثلاثة جنيهات
● الفائز الثانى : جنيهان
● الفائز الثالث : جنيه واحد

أسماء الفائزين فى المسابقة رقم ٧

● الفائز الاول : محمد وديع حسن بنها - شارع الجلاء نمرة ٢
● الفائز الثانى : محمد كامل الانصارى شبرا مصر - ٥ حارة محرم .
● الفائز الثالث : محمد حسين على المنيرة امبابة شــارع موسى النجار .



لندن
باريس
بومباي
فرنكفورت
كراتشي
جنيف
طهران
القاهرة
دوحة
بيروت
بحرين
القدس
بغداد
دمشق
عبدان



جولدن لاين اوتوماتيك : اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ذات ميناء مذهب - الأرقام ذهبية مطعمة بالماس - ظرف الساعة والاسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب

مع ساعة زودياك يكون معك المزيد من القيمة والارتياح والشخصية :

ساعتك من أهم ممتلكاتك الشخصية فيجب اختيارها بعناية .. وزودياك تقدم لك الجمال والأمان والدقة وتؤكد شخصيتك أكثر من أى ساعة أخرى .

صناعة فنية خالية من العيوب : صنعت كل أجزائها الهامة من معدن مقاوم للمغناطيس ولا يتأثر بتغيير درجة الحرارة ، وهى محصنة ضد الصدمات ومحكمة إلى نسبة ١/١٠٠٠ من المليمتر .. زودياك هو اسم الساعات الأوتوماتيكية .

براعة غير عادية فى الضبط : إن زودياك بفضل الـ ٢١٦٠٠ ذبذبة تنتج نماذج قياسية من الساعات الكرونومتر المعترف بها رسميا ...

جهاز توقيف : إن هذا الجهاز المركب فى جميع الساعات الرجالى مع عقرب الثوانى الرئيسى يمكنك من ضبط ساعتك حتى ثانية واحدة طبقا للراديو والتليفزيون .

أجل أطول للحركة : إن ساعة زودياك المحصنة ضد الماء المصنوعة من الذهب أو قشرة ذهب أو من صلب غير قابل للصدأ مضمونة فى النماذج الخاصة بالغواصين إلى عمق ٥٠ و ٢٠٠ متر فى الماء .

الاطمئنان الى علامة تجارية دولية : إن الصفات التى تنفرد بها كل ساعة من ساعات زودياك تقوم على المحافظة عليها - بعد المبيع - خدمة فنية معصومة من الخطأ ومنتشرة فى أكثر من ٧٥ دولة .

وكلاء شركة زودياك فى الدول العربية :

عدن : ميدل ايست ستورز ، شارع غانم ، ستيمر بوينت - عدن
البحرين : يوسف أحمد الساعى وشركاه - ص . ب ٢١٨ - البحرين
العراق : على حسين الساعاتى ، شارع رشيد - بغداد
الأردن : نصوح س . كيالى ، ١١ ، ١٢ مبنى ما نجو - عمان
الكويت : محمد عبد الله الشهاب - شارع عبد الله السالم - الكويت
لبنان : جلال ج . جيراكو - باب ادريس - بيروت
قطر : حسن بن حسن المال - ص . ب ٣١٧ - الدوحة
المملكة العربية السعودية : الهاشم ا . ناجرو - شارع عبد الله الفيصل - مكة
سوريا : هنرى جورج جبارمال - حلب
المغرب : شركة انترا تريدنج المتحدة - ٥ شارع دى فنيى - طنجة
ليبيا : شركة س . بن سعود وم . شيخ - ص . ب ١٤١ - بنغازى
السودان : موريس ج . جولدنبرج - ص . ب ١٨٨ - الخرطوم
الجمهورية العربية المتحدة : الشركة العامة للتجارة والكيماويات : ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

Zodiac ⊕ زودياك















كورسير أوتوماتيك
اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهب - الأرقام بالذهب المسطح - مضئ - ظرف الساعة مطلى بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

أولمبوس أوتوماتيك
اوتوماتيك - بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء مذهبة - الأرقام مسطحة مضيئة - الإسورة مطلية بالذهب - يوجد نفس الموديل من الصلب الغير قابل للصدأ ...

كرونومتر اوتوماتيك
ذهب عيار ١٨ - اوتوماتيك بنتيجة - محصنة ضد الماء - ميناء لوكس - أرقام ذهبية بارزة - يوجد نفس الموديل بدون نتيجة ومن الصلب الغير قابل للصدأ

ذهب عيار ١٨
اسورة ذهب عيار ١٨
زجاج زفير مسطح

ذهب ابيض عيار ١٨
أسورة من الذهب عيار ١٨
شنبر الساعة والاسورة مطعم بـ ٣٢ ماسة - ميناء لوكس - مسمار الملء خفى ..

Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse — ساعات زودياك الدقيقة - لولوكل - سويسرا